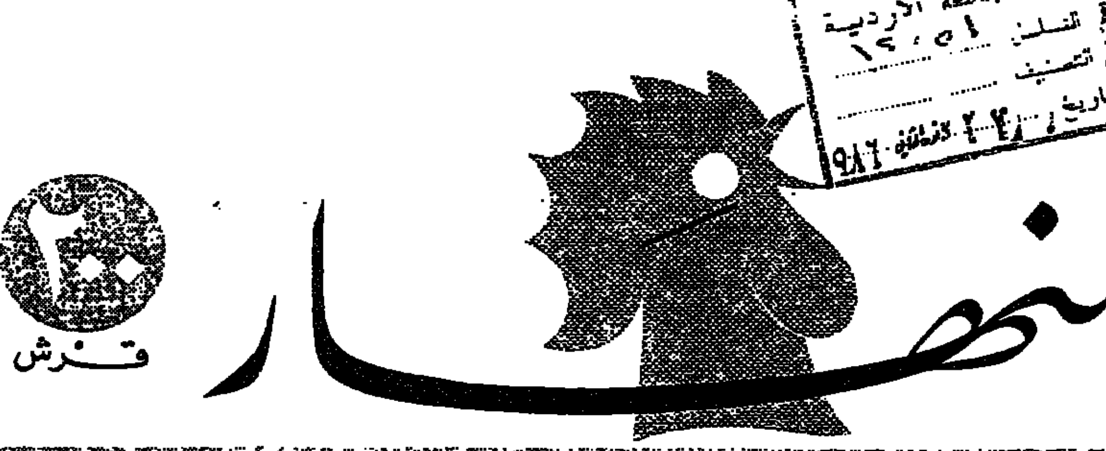




الجمعة ٤ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٨٧٧ ● AN-NAHAR - 4 Janvier 1985 - 52e Année - No. 15877

خطة الساحل تعثرت باعتراض على التمركز واليوم يوضع تصوّر لازالة الاشكالات المعابر بين البيروتين تقرّر فتحها ومهلة شهر لتنفيذ القرارات المتخذة

تعثرت امس خطة الانتشار على طريق الساحل الجنوبي وفي اقليم الخروب بسبب اشكالات طرأت في آخر لحظة، ولم تؤد المساعي الى اقناع اهالي المخطوفين والمفقودين بفتح المعابر بين شطري بيروت على اساس المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء يوم الاربعاء لمعالجة هذه القضية، الا ان لجنتهم اعلنت تعليق الاعتصام وفتح المعابر وامهال السلطة شهرا لتنفيذ المقررات المتخذة... وبات من المتوقع ان يعود الالتحام اليوم بين البيروتين عبر بواباتها التي مضى على اقفالها ثمانية ايام.

وكان مقررا ان تتحرك صباح امس قوة من الامن الداخلي لتنفيذ المهمة الموكولة اليها بعدما انجز اعدادها وتجهيزها وتم تجميعها في مركزين رئيسيين، احدهما مقر مفرزة طوارىء بعبدا على بوليفار كميل شمعون والآخر في فوج السيار في فردان.

وسبق للمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ان اجتمع ليلا بقائد القوة العقيد عبد الكريم ابرهيم وبعض الضباط المعاونين، واطلع منهم على نتائج الجولة الاستطلاعية يوم الاربعاء في وسط الاقليم برفقة العقيد اسعد ضاهر وممثل الحزب الاشتراكي علاء الدين ترو، في الوقت الذي كان النقيب جورج بستاني يستطلع المنطقة الساحلية من الاقليم حيث مواقع "القوات اللبنانية".

وفي الصباح رأس اللواء عثمان اجتماعا ضم قائد الدرك العقيد جورج نجيم ورئيس الاركان انطوان نصر، وعرضوا الاستعدادات لتنفيذ خطة الساحل والاقليم.


نساء يتدفأن فوق جسر فؤاد الاول منتصف ليل امس. (سامي عياد)



رجال قوى الامن الداخلي في باحة مقر الفوج السيار في فردان قبل ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

لجنة الارتباط

وفي هذه الاثناء طرأ ما جمد التنفيذ واوقف التحرك. وعلى الاثر دعيت لجنة الارتباط للاقليم الى عقد اجتماع في مقرها في ميدان السباق. وبدأ الاجتماع في السابعة والنصف صباحا واكتمل عقده في الثانية عشرة عندما انضم اليه ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد توفيق بركات الذي تأخر عن الحضور، كما اوضحت مصادر اللجنة، لانه كان يلاقي اعضاء من اللجنة في منطقة الاقليم للبدء بتنفيذ الخطة هناك.

واستمر الاجتماع حتى الاولى والنصف بعد الظهر، وخصص القسم الاول منه لعرض تفاصيل الخطة والاشكالات التي حالت دون تنفيذها تماما، والقسم الثاني عرض فيه بركات نتيجة زيارته للاقليم والاجوبة التي عاد بها من هناك.

وعلم ان الحزب التقدمي الاشتراكي رفض احلال قوى الامن في ثلاثة مراكز ثابتة لحظتها الخطة الامنية كان تم التوافق عليها في دمشق وهي:

١ - مركز بين المطلة وبسابا.
٢ - مركز بين داريا وعين الحور.
٣ - مركز بين برجا والبرجين.

وفهم ان الموقف الاشتراكي يستند الى عدم جدوى انتشار قوى الامن هناك، بينما تعتبر "القوات اللبنانية" ان هذه النقاط حامية ويجب ان يكون فيها وجود للامن الداخلي حرصا على طمأنة الاهالي وحمايتهم من اي تسلل او عملية قد تستهدفهم بعد نزع السلاح منهم.

وهكذا تعرقلت الخطة. واصرت قوى الامن على دخول المنطقة بعد التوافق التام بين الجميع.

وحصل لغط حول هذه القضية واصر ممثل "القوات اللبنانية" على ضرورة التقيد بالخطة الامنية بحذافيرها، لان الجيش سينتشر على الطريق الساحلية وقوى الامن الداخلي في الاقليم، على ان تطلق يدها في تنفيذ المهمة.

طلب تصور جديد

وانتهى الاجتماع في الاولى بعد الظهر. ورفعت اللجنة طلبا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لوضع تصور في شأن شروط الانتشار والظروف التي تراها ملائمة لتمركزها.

ثم عادت اللجنة الى الاجتماع في الثالثة والنصف بعد الظهر، واستمر الاجتماع حتى السادسة، وحضره جميع الاعضاء، وتقرر فيه ان يعود كل طرف الى مرجعه لتحديد موقف نهائي للقيادات من خطة الانتشار.

وستعقد اللجنة اجتماعا في مقرها الثامنة والنصف صباح اليوم لعرض

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل تلقى من ميتران تهنئة بالعيدين

اتصل مساء امس الرئيس فرنسوا ميتران بالرئيس امين الجميل وهنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة.

وقال مصدر رسمي ان الرئيسين اجريا جولة مشاورات سريعة تناولت مواضيع الساعة ومنها المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية والوضع في لبنان، واتفقا على الاستمرار في التشاور لتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين ولمعالجة الاوضاع في المنطقة.

مع انتهاء عطلة الاعياد

أسعار النفط عادت إلى الانخفاض على رغم تكرار نداءات "أوبيك"

مع انتهاء عطلة اعياد آخر السنة، عاد سعر النفط الى الانخفاض في السوق العالمية، فيما كرر اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" نداءاتهم الى البلدان الاخرى المنتجة للنفط من اجل التعاون معها في المحافظة على سعر برميل النفط.

ويشير استمرار الانخفاض الى ان التدابير التي اتخذتها "اوبيك" في سلسلة اجتماعاتها الاخيرة في جنيف لم تؤد الى نتائج حاسمة.

● في نيويورك انخفض سعر النفط في السوق الحرة نصف دولار للبرميل الواحد بحيث بات سعر البرميل من انتاج حقول تكساس ٢٥،٨٦ دولارا وهو ادنى سعر منذ ١٩٧٩.

وصرح السيد بيتر بيوتل وهو سمسار في مجموعة الطاقة "رودولف وولف" في نيويورك: "كل ما في الامر انه لم تتح للسوق حتى اليوم فرصة للرد على اجتماع "اوبيك". وقال ان "صيغة التسعير التي توصلت اليها "اوبيك" هشة جدا حتى انه لا يمكنها الصمود امام اندفاع تيار اسعار السوق الحرة".

واضاف ان الاتفاق على مراقبة الانتاج والمبيعات الذي توصلت اليه "اوبيك" في بداية اجتماعها "أثار السوق ورفع الاسعار". الا أن فشل المنظمة في الاتفاق على فروقات اسعار النفط ادى الى انخفاض الاسعار من جديد. واكد انه لا يرى سببا قويا لانتعاش السوق في المستقبل القريب "الا اذا صار الشتاء فجأة باردا وطويلا في انحاء البلاد".

● في روتردام سجل انخفاض مماثل لسعر برميل النفط من انتاج حقول بحر الشمال الذي بيع في السوق الحرة بما بين ٢٦،٤٥ دولارا و٢٦،٥٠ دولارا اي اقل بـ ٤٥ - ٥٠ سنتا من سعره الجمعة الماضي.

اجتماع قريب

● في ابو ظبي قال مسؤول في وزارة النفط في دولة الامارات ان لجنة تابعة لـ"اوبيك" ستجتمع في ١٨ كانون الثاني الجاري لمعالجة مسألة فروقات اسعار خامات النفط المختلفة.

وستراجع اللجنة المكونة من سبعة اعضاء والتي يرئسها الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي اتفاقا موقتا توصلت اليه "اوبيك" في جنيف اخيرا.

ومن المرجح ان يعقد الاجتماع في

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاردن تسلم قسطا كويتيا

صرح الدكتور عبد المجيد القاسم وكيل وزارة المال الاردنية ان الحكومة الاردنية تسلمت القسط الثاني من المساعدة العربية من دولة الكويت عن عام ١٩٨٤ وذلك من اصل المساعدة المقررة من الدعم العربي للاردن بموجب مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد. (بترا)

على رغم توقعها استمرار المفاوضات

إسرائيل تشكك في إحتمال الإستجابة لمقترحاتها في شأن القوة الدولية

شككت اسرائيل امس في احتمال استجابة الحكومة اللبنانية لمقترحاتها في شأن انتشار القوة الدولية الموقتة في لبنان، بعدما اعلنت ان السيد جان كلود ايميه مساعد السيد بريان اوركهارت نائب الامين العام للامم المتحدة سيصل اليوم الى القدس "في نطاق جولة جديدة في المنطقة تستهدف كسر الجمود في المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل في الناقورة والعمل على انجاحها".

ونقلت اذاعة اسرائيل عن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحافي في مستشفى رامبام في حيفا اثر تفقده جرحى الحرب الاسرائيلية في لبنان، "ان اسرائيل ستدرس احتمال مواصلة المشاركة في مفاوضات الناقورة مع لبنان بناء على الردود التي سيقدمها الجانب اللبناني في شأن المقترحات الاسرائيلية".

وقال انه "اذا كانت هذه الردود سلبية، ستضطر الحكومة الى اتخاذ قرار حول ما اذا هناك ما يدعو الى مواصلة المفاوضات".

الا ان رابين اعتبر ان "احتمالات استجابة الحكومة اللبنانية للمقترحات الاسرائيلية في شأن انتشار القوات الدولية ليست جيدة، لكن اسرائيل ستنتظر في اي حال الردود اللبنانية" لدى معاودة المفاوضات الاثنين المقبل. واكد "وجوب استنفاد عملية البحث عن الحلول عبر محادثات الناقورة".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي صرح لمراسل الاذاعة عقب جولة في جنوب لبنان، "ان الجانب الاسرائيلي في مفاوضات الناقورة التي ستستأنف الاثنين المقبل سيستمع الى الرد اللبناني على بعض الاسئلة التي طرحت في الجولات السابقة. واذا كان الجواب سلبيا فان الحكومة ستدرس الخطوات الواجب اتخاذها في موضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

ولاحظ ردا على سؤال ان "الحكومة اللبنانية قررت مرات عدة تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني ولم تنجح،

- التتمة في الصفحة ١٢ -

إسرائيل: إنهيار أسعار الأسهم يهدد حكومة الوحدة الوطنية

بثت الاذاعة الاسرائيلية انه تقرر في اجتماع وزاري رأسه شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ظهر امس، تشكيل لجنة تحقيق قضائية في قضية انهيار اسعار الاسهم المصرفية، على ان تعرض توصية في هذا الشأن على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية الاحد المقبل.

ونسبت الاذاعة الى وزير العدل موشي نسيم عقب الاجتماع "ان السؤال الرئيسي هو اي صلاحية ستكون للجنة وليس الجهة التي ستعينها".

وجاء هذا القرار في وقت اكتسبت قضية انهيار اسعار اسهم المصارف التجارية في بورصة تل ابيب في تشرين الاول ١٩٨٣، بعدا سياسيا خطيرا، واثارت ازمة باتت تهدد حكومة الوحدة الوطنية.

وقد حصلت مواجهات ومشادات جادة بين وزراء حزب العمل ووزراء تكتل ليكود في شأن انشاء لجنة تحقيق حكومية لتحديد المسؤوليات في هذه الكارثة المالية ويؤيد معظم وزراء حزب العمل وجهة نظر مراقب الدولة اسحق تونيك الذي حمل الحكومة مسؤولية انهيار اسعار الاسهم ويطالبون تاليا بتشكيل لجنة تحقيق حكومية، بينما يعارض ذلك وزراء ليكود لأن وزير المال السابق يورام اريدور وهو الآن نائب في الكنيست يمكن ان يعتبر المسؤول الاساسي عن الكارثة. ويتولى اريدور مسؤولية مهمة في ادارة حزب "حيروت" نواة تكتل ليكود. ويحاول مسؤولو ليكود المماطلة لكسب الوقت في مواجهة ضغط الرأي العام واستقالة مديري المصارف الاسرائيلية الكبرى.

وكشف تقرير مراقب الدولة الذي صدر الاثنين الماضي ان الحكومة والمصرف المركزي تجاهلا أخطار السماح للمصارف التجارية بالتأثير في صورة مصطنعة على اسهمها في السوق المالية في تل ابيب واعتبر ذلك فضيحة كبيرة لم يسبق لها مثيل.

وتطالب الصحافة الاسرائيلية برؤوس المسؤولين في حين قاضي

- التتمة في الصفحة ٨ -

من أجل انقاذ رهائن وشن غارات

واشنطن ستستخدم غواصتين نوويتين في عمليات مكافحة الإرهاب

بثت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون انه يجري تجهيز غواصتين نوويتين اميركيتين قيد الانشاء في طريقة تسمح لكل منهما بان تحمل بدل الصواريخ مئة عنصر من وحدات مكافحة الارهاب. واضافت ان ٤٠٠ من رجال الكوماندوس من فرقة "دلتا" (التي شنت في ١٩٨٠ في طبس العملية الفاشلة التي كانت تهدف الى تحرير الرهائن الاميركية في طهران) يتابعون تدريبات مكثفة في فورت براغز (كارولينا الشمالية) ليكونوا على استعداد للعمل على الغواصتين فور انتهاء بنائهما.

واوضحت ان مجموعة من ١٦٠ رجلا "اجريت لهم فحوص نفسية للتأكد من استعدادهم للقتل" يشكلون صفوة القوة المكونة من الفي رجل. وقالت ان هؤلاء الرجال سيدربون على انقاذ الرهائن وشن غارات وقائية على الاهداف الارهابية.

وكشفت الشبكة ان وحدات كوماندوس تقف على اهبة الاستعداد لضرب معسكرات تدريب للارهابيين في ايران ولبنان، لكن العمل لم يبدأ بعد بسبب ضعف الاستخبارات وحملة اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغان.

ورفض السيد مايكل بيرتش الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية التعليق على رواية "ان. بي. سي"، مشيرا الى ان البنتاغون يرفض الخوض في اي نقاش يتناول الوحدات الخاصة التابعة للجيش الاميركي.

واكدت الشبكة انباء سابقة مفادها ان مجموعة من رجال الكوماندوس الاميركيين ارسلت الى الشرق الاوسط لدى خطف طائرة ركاب كويتية الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

للمرة الثالثة في أقل من اسبوع

الملك حسين استقبل عرفات وبحثا في خطوات العمل المشترك

للمرة الثالثة خلال اقل من اسبوع استقبل امس الملك حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. واوضحت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان البحث في اللقاء، الذي تخلله غداء عمل، تناول خطوات العمل الاردني - الفلسطيني المشترك.

وحضر من الجانب الاردني ولي العهد الامير حسن ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والقائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر ومدير المخابرات العامة اللواء طارق علاء الدين. ومن الجانب الفلسطيني رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السايح واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة السادة عبد الرحيم احمد ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي وعضوا اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيدان خليل الوزير (ابو جهاد) وهاني الحسن.

وبثت اذاعة عمان ان وزير الخارجية الاردني بحث امس مع القدومي في جهود سلام فلسطينية - اردنية مشتركة. واضافت انهما تطرقا الى العلاقات في اطار الجهود السلمية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القاهرة: مبارك استقبل عرار وحمله رسالة الى الملك حسين

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني الذي نقل اليه رسالة شفوية من الملك حسين. وحضر المقابلة وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي.

وصرح عرار ان رسالة العاهل الاردني تضمنت تحياته والشعب الاردني للرئيس المصري والشعب المصري العظيم وان مبارك حمله رسالة جوابية. وقال انه تخلل اللقاء بحث في مختلف القضايا التي تواجهها المنطقة. و"استمعنا الى توجيهات الرئيس مبارك وتم عرض نتائج المحادثات التي اجريناها مع السيد احمد رشدي وتلبيتنا لرغبة الرئيس مبارك والملك حسين في تسهيل انتقال المواطنين بين البلدين وتذليل اي عقبة".

وسئل عن الارهاب الدولي فاجاب: "اننا نستنكر الارهاب في اي جهة كان ونعتقد ان الارهاب العالمي وباء اذا استشرى سيمتد اثره الى كل الجهات وهو ضد كل الشرائع والعدالة ومنطق القانون والعقل". واكد ان بلاده "تمد يدها للتعاون مع اي دولة تحارب الارهاب".

وسئل عن صحة الاتهامات التي وجهت الى سوريا عقب اغتيال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية الخليل المبعد السيد فهد القواسمة: "هذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل أقامت جسراً جوّياً ونقلت غالبية اليهود الاثيوبيين

فتاة يهودية اثيوبية تتناول وجبة طعام في المستشفى بعد وصولها الى القدس. (رويتر تيليفوتو)

كشف امس مصدر اسرائيلي مأذون له ان ١٠ الاف من الفالاشا اليهود السود الاثيوبيين وصلوا في الاسابيع الاخيرة الى اسرائيل بفضل جسر جوي اقيم منذ تشرين الثاني الماضي. واضاف ان العملية التي اطلق عليها اسم "موشي" اتاحت انقاذ عدد كبير من اليهود الاثيوبيين كانوا مهددين بالجوع.

ونتيجة التعتيم الذي فرضته الرقابة العسكرية على تفاصيل العملية، لم يكن ممكنا تحديد المدينة في افريقيا الشرقية التي جاء منها هؤلاء الى اسرائيل. وسرت تكهنات بان اليهود الاثيوبيين سافروا من نقطة تقع على الحدود السودانية - الاثيوبية، لكن ذلك لم يتأكد.

ونسبت الصحف المسائية الاسرائيلية الى مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية يهودا دومينيتز ان "غالبية" الـ٢٥ الف يهودي الذين كانوا في اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل واستقبلوا في معسكرات خاصة بالمهاجرين وفنادق وادخل ابناؤهم المستشفيات لاجراء فحوصات.

ونقل مئات منهم الى احد مستشفيات القدس ووضعوا في اجنحة خاصة بعدما تبين انهم يعانون السل والملاريا والتيفوئيد. وقال احد الاطباء ان الامراض التي وجدت لدى الفالاشا كانت رهيبة وذكرت بتلك التي ظهرت لدى اليهود الاوروبيين بعد اطلاقهم من المعسكرات النازية.

ويذكر انه سبق لاسرائيل ان قامت باعمال نقل واسعة ليهود من اليمن في ١٩٤٩ وليهود من العراق في ١٩٥٠.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحذر المحلي والدولي

خطة انتشار قوى الشرعية على الطريق الساحلية حتى الاولي، يعلق عليها لبنان والمعنيون بازمته اهمية كبيرة. لأن تنفيذها او عدمه يحملان مؤشرات لما سيكون الوضع في لبنان، وبالتالي في الشرق الاوسط.

ولا شك في ان نتائج هذه الخطة ستكون مرآة ذات وجهين. فهي تعكس في حال نجاحها امكان مواصلة المفاوضات في الناقورة. مع ما يعني ذلك من تفاهم اقليمي على انهاء موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ويعني ايضا بداية تفاهم دولي على حلحلة كل المشاكل المتصلة بالصراع في المنطقة.

اما فشل الخطة بيد اسرائيل او الاطراف المحليين فسيكون مؤشرا لفشل المفاوضات، مع ما يحمل ذلك من معان. واقلها ان الازمة اللبنانية مرشحة للتفاعل او الاشتعال، او في احسن الاحوال مرشحة للجمود في انتظار رياح الوفاق الدولي.

طبعا من الصعب التكهن بمصير خطة الساحل. كما يصعب التكهن بمصير مفاوضات الناقورة التي يتزامن استئنافها مع لقاء شولتز - غروميكو. لذلك يبدو حذر بعض اركان الحكم اللبناني والحكومة حيال تنفيذ الخطة مبررا. لانه حذر مبني على معطيات، بل متغيرات اساسية طرأت منذ بدء المفاوضات حتى اليوم. وبات معها التهديد الاسرائيلي بوقف محادثات الناقورة اكثر من مناورة للحصول على تنازلات من لبنان وسوريا. ويكاد يكون خيار الانسحاب الجزئي الخيار المرحلي الوحيد في يد اسرائيل. الا اذا تمكنت اميركا من اقناعها بمواصلة الحوار في انتظار الحوار الطويل مع موسكو.

والعودة قليلا الى الوراء تظهر عمق هذه المتغيرات. فقد بدا منذ الجولة الاولى للمفاوضات ان الاتحاد السوفياتي وقف موقف "المراقب الحذر". كما بدت اميركا غير راغبة في اكثر من دور "ساعي البريد". غير ان واشنطن انتهت في الجولة الثانية عشرة مصرة على انجاح المفاوضات وتحقيق نصر يؤهلها لمتابعة حل مشاكل المنطقة بالطريقة نفسها. او بالتفرد في الحل.

كذلك انتهت موسكو الى موقف المعارض لهذه المفاوضات. اي انتهت الى السعي لمنع تحقيق هذا النصر الديبلوماسي لواشنطن. لانها تدرك ان مثل هذا النصر يعيد الى الولايات المتحدة مصداقيتها المفقودة في العواصم العربية المعتدلة. خصوصا ان مصر والاردن يجعلان من الانسحاب الاسرائيلي من لبنان شرطا لاي تقدم نحو تسوية المشكلة الفلسطينية.

والشكوك التي تساور سوريا حيال التحرك العربي للملك حسين وقبله تحرك السيد ياسر عرفات، ربما ساورت الاتحاد السوفياتي. خصوصا اذا اخفق الاردن ومعه منظمة التحرير في الحصول على اكثرية عربية معتدلة تدعم صيغة تحركهما المشترك. واقل ما تتوقعه دمشق في هذا المجال، في ضوء غياب الاجماع العربي، ان يواصل الاردن والمنظمة طريق البحث الثنائي عن احياء الحلول لأزمة المنطقة، عندما لا يريان بدا من التعامل مع الامر الواقع العربي والدولي. لذلك ترى سوريا انهما يفتعلان صراعا معها وانهما ينفردان في مبادرتهما متجاهلين البعد القومي للصراع. وهي بهذا المعنى سترى نفسها مجبرة على الرد. واشكال هذا الرد كثيرة.

وتؤكد دمشق صحة شكوكها بالاشارة الى ما حصل في فترة الاعداد للمفاوضات وفي اثناء انعقادها. واقله ان عمان اعادت علاقاتها مع مصر متجاهلة قرارات قمة بغداد. وعرفات عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن متجاهلا الاجماع الفلسطيني. والعراق اعاد علاقاته مع واشنطن. وكلها خطوات تعتبرها سوريا تطويقا لها تمهيدا لعزلها عن ساحة الصراع وبالتالي الحلول.

واذا كانت هذه التطورات الاقليمية تعطي صورة قاتمة للاوضاع، فان العلاقات بين الجبارين عشية لقاء جنيف تمر في مرحلة شد الحبال وتدعيم المواقف. فالرئيس ريغان حصل على دعم حلفائه من اليابان الى بريطانيا والمانيا الغربية. وهو غير مستعد لاي مبادرة في موضوع النظام الدفاعي الفضائي كتعبير عن حسن نيته قبل لقاء الاثنين، من اجل ان يبقى موقف وزيره اقوى. ومن الطبيعي ان تظهر موسكو تشددا في ما تملك من اوراق على الارض. وهكذا تبدو ورقة لبنان والمنطقة رقما في سوق المساومة والتنازلات والتنازلات المقابلة. اي انها قد تبقى ورقة معلقة في انتظار الصفقة الشاملة.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

صعوبتان... والعرقلة واحدة

. انتشار قوى الأمن الداخلي في عدد من قرى اقليم الخروب لم يتم امس كما كان متوقعا نظرا الى بروز صعوبات جديدة. وكالعادة راح كل فريق يحمل الفريق الآخر مسؤولية العرقلة وان من دون دخول في التفاصيل.

ما هي الصعوبات التي حالت دون تنفيذ المرحلة الاولى في خطة الانتشار؟

١ ـ مراكز قوى الامن الداخلي في الاقليم. وفي هذا المجال يؤكد مصدر اشتراكي ان الاتفاق كان تم على اقامة ستة مراكز لها في القرى الآتية: المرج، الجميلية، دير المخلص، بين عانوت وحصروت، الدبية، بين المطلة ومزرعة الضهر. ويقول ان العقيد في قوى الامن عبدالكريم ابرهيم اقترح بعدما جال امس على هذه القرى على السيد عبدالكريم ترو ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان يرافقه ابدال مركز المرج بمركز آخر بين بعاصير وحارة بعاصير ومركز الجميلية بمركز آخر، فوافق على الاقتراح من دون الرجوع الى قيادة حزبه. الا ان ذلك لم يلغ موافقته. وفي الاجتماع الذي عقدته لجنة الارتباط امس والذي حضره العقيد ابرهيم جرى عرض مفصل للموضوع، فطلب ممثل "القوات اللبنانية" اقامة ثلاثة مراكز اخرى في قرى راس الحور والبرجين والمطلة لاعطاء مزيد من الاطمئنان لسكانها المسيحيين. فرفض ممثل الحزب الاشتراكي الاقتراح معتبرا انه لم يكن اساسا في الخطة المعدة للتنفيذ، ومشيرا الى ان وضع قوى امن على خطوط تماس مع الاشتراكيين قد يبقي الاجواء متوترة. وهنا اقترح الممثل الاشتراكي تنفيذ انتشار قوى الامن خارج القرى الثلاث على ان يوكل امر معالجتها الى قائد القوة التي ستدخل القرى بالتنسيق مع اللجنة كما اقترح زيادة عدد الدوريات والعناصر. فوافق ممثل "القوات اللبنانية" مشترطا ان يبقى الوضع في القرى الثلاث على حاله الى ان تحل الصعوبة (سواتر ودشم...) الا ان الممثل الاشتراكي رفض ذلك معتبرا ان من شأنه ابقاء التوتر.

٢ ـ الجزء الشمالي من خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية. وفي هذا المجال يقول مصدر قريب من الحكم ان البحث في الاسابيع الاخيرة كان منحصرا في اقليم الخروب والطريق المؤدية الى الاولي، وذلك بقصد ارسال جيش الى تلك المنطقة وتحضيره لملء فراغ اي انسحاب قد تقدم عليه اسرائيل. ويعتبر ان القول بان الخطة واحدة ومترابطة ومتزامنة من جسر المدفون شمالا الى الاولي جنوبا ليس واقعيا، ويؤكد ان دمشق وافقت على ذلك معتبرة ان مواجهة اسرائيل وما تدبر من فتن له الاولوية على ما عداه، وان جسر المدفون تحل قصته مع الخطة الامنية المقبلة في الكورة. وفي المجال نفسه يقول مصدر في الحزب الاشتراكي ان الخطة تحمل اسم خطة طريق الساحل، وانه كلما كان يسأل احد "الوزراء الوطنيين" في "حكومة الوحدة الوطنية" عن التحضيرات لارسال الجيش من العاصمة الى المدفون كان يواجه بجواب ان لا مشكلة في ذلك، وانه سيتم مع غيره، وفي آخر جلسة لمجلس الوزراء سأل الرئيس سليم الحص ثلاث مرات هل تشمل الخطة المدفون والطريق الشمالية فاجيب بالايجاب. كما اجريت اتصالات بين قيادة الحزب الاشتراكي، على حد قول مصدر فيه، وعضو في المجلس العسكري حول هذا الموضوع، وكان الجواب هو نفسه؛ الخطة تشمل المدفون والطريق الشمالية.

اما ما يقال عن موافقة دمشق على تجزئة خطة طريق الساحل، فليس صحيحا في رأي المصدر الاشتراكي.

من "المحقون" في التعثر الامني، الحزب التقدمي الاشتراكي ام "القوات اللبنانية" ام الحكم؟ ليس مفيدا الدخول في جدل حول هذا الامر لان المطلوب انقاذ خطة الساحل علها تنقذ بعض مناطق الجنوب. والمفيد هو القول بثقة ان الخلاف على مراكز قوى الامن يشير في وضوح الى استمرار غياب النيات الصافية وازمة الثقة. اما الخلاف على تجزئة الخطة فقد يكون راجعا اما الى اعتراض الفريق الداخلي الموجود على جسر المدفون وعدم تمكن الحكم حتى الآن من تذليل اعتراضه واما اعتقاد الحكم ان التجزئة اسلم. وفي الحالين ان الخطة تعرقلت. وربما يحمل هنا الحزب الاشتراكي و"الوزراء الوطنيون" شيئا من المسؤولية لانهم لم يدققوا منذ البداية في الجزء الشمالي من الخطة مما اوحى للجميع في فترة من الفترات انها باتت في حكم المؤجلة.

وفي اي حال، ان الكلمة الآن لدمشق التي يقال انها وافقت على تجزئة الخطة. اما مراكز قوى الامن فليست عقبة كأداء.

سركيس نعوم

لان لكل خطة ظروفها الموضوعية التي تحتاج الى معالجة

فصل خطة الساحل عن الخطط الاخرى

وسوريا تعلق اهمية بالغة على نجاح التنفيذ

يقول مصدر تابع عن كثب اللقاءات التي تمت مع المسؤولين السوريين على كل المستويات، ان هؤلاء يعلقون اهمية بالغة على نجاح خطة الساحل واقليم الخروب ويعطونها الاولوية، لان تحقيق النجاح لتنفيذ هذه الخطة من شأنه ان يعطل الاهداف التي ترمي اليها اسرائيل من خلال عرقلتها، وبالتالي من خلال انسحابها الجزئي وما قد يحدثه من مضاعفات.

ويضيف المصدر نفسه ان الرئيس الأسد كان جازما في موقفه عندما اعلن محاربته لكل شكل من اشكال التقسيم في لبنان، ولكل اقتتال طائفي في اقليم الخروب وفي غير الاقليم تفيد منه اسرائيل لتحقيق مخططاتها. وقد حذرت دمشق القيادات اللبنانية المعنية من مغبة ذلك ودعتها الى تسهيل انتشار الجيش لكي تتأكد اسرائيل من انه مستعد في ظل القرار السياسي لسد فراغ اي انسحاب، ولدخول الجنوب عندما تنسحب منه، وان تجربة الانتشار الناجحة على الطريق الساحلية هي الدليل على ذلك.

وأعرب المصدر نفسه عن اعتقاده بنجاح تنفيذ خطة الساحل، لانها لم تعد في الواقع خطة بمعناها الصحيح لكثرة ما ادخل عليها من تعديلات افرغتها من محتواها وجعلتها هشة وشفافة لا يزعج تنفيذها اسرائيل ولا القيادات المحلية، وان الوجود الرمزي للجيش لا يلقي عليه مسؤولية مواجهة اي انتكاسة او مضاعفات قد تحصل نتيجة انسحاب جزئي لاسرائيل، انما هذه المسؤولية، تقع على القيادات السياسية المحلية التي اصرت على ان تكون الخطة هزيلة على هذا النحو، وهي التي تأخذ عندئذ على عاتقها مسؤولية ما قد يطرأ.

وقبل الحكم بالخطة المقترحة على علاتها رغبة منه في التماب مع القيادات المتشددة والمعرقلة الى آخر الطريق لكي يكشف نياتها ويسقط آخر ذريعة لها تبرر عرقلة الخطة.

وعندما فوجئت هذه القيادات بموقف الحكم هذا، في حين كانت تراهن على رفضه الخطة بعدما افرغتها كثرة التعديلات من محتواها، حاول بعضها ربط تنفيذ خطة الساحل حتى نهر الاولي بتنفيذ خطة اخرى في المقابل حتى جسر المدفون عل عقدة حاجز البربارة تبرر عرقلة خطة الساحل والاقليم فيصبح الطرف الآخر هو المسؤول عن ذلك لانه لم يستطع حل عقدة هذا الحاجز.

المرتبة الأولى في سلم الاولويات

لكن موقف المسؤولين السوريين، على حد قول المصدر، كان صريحا وواضحا عند وضع سلم اولويات لتنفيذ الخطط الأمنية. وقضى ترتيب الأولويات بأن يبدأ تنفيذ خطة الساحل والاقليم من دون ان يربط تنفيذها بأي خطة اخرى، وان يكون تنفيذها منفصلا عن اي موضوع آخر أمني أو سياسي نظرا الى الأهمية التي تعلقها سوريا على نجاح تنفيذها وهي تفوق الاهمية التي تعلقها على نجاح الخطط الاخرى في بقية المناطق والتي لا يترك تعثرها او فشلها الانعكاسات والمضاعفات التي يتركها فشل تنفيذ خطة الساحل.

وبعد ان يتم بنجاح تنفيذ خطة الساحل والاقليم ينتقل البحث الى وضع خطة لتبريد جبهة الجبل، وذلك بنشر قوات اللواء الاول بقيادة العميد ابرهيم شاهين على محور عاليه ـ سوق الغرب تمهيدا لفتح طريق بيروت ـ دمشق.

ويأتي فتح طريق بيروت ـ جسر المدفون في المرحلة الثالثة، لان وضع خطة لهذه المرحلة يتطلب اجراء اتصالات مع القيادات المحلية كتلك التي جرت مع القيادات المعنية بطريق الساحل الجنوبي ومنطقة الاقليم من اجل تنقية الاجواء وخلق المناخات الملائمة التي يجب ان تسبق ازالة حاجز البربارة، فلا تترك ازالته قبل خلق هذه المناخات مضاعفات واشكالات من شأنها ان تفتح الباب امام متاعب أمنية جديدة بدل ان تفتحه على الامن والاستقرار في المنطقة.

الانتشار شمالا ينطوي على محاذير

وكما ان الخطة الموضوعة للساحل والاقليم لا تؤمن الحماية للجيش ولا للمواطنين، ولا تفتح الطريق بأمان كلي للانتقال عليها من دون خوف من حصول حوادث، ولا بد من ان يمر بعض الوقت على تنفيذها للتأكد من النيات الحسنة، ومن الممارسات وطبيعتها، فان خطة الانتشار على طريق بيروت ـ جسر المدفون ستكون مماثلة لها ويحتاج الامر قبل تنفيذها وبعده الى اخذ الحيطة والحذر لئلا تقع حوادث خطف متبادلة بين فئات حزبية متنازعة يصعب تطويق ذيولها وتهدد الوضع كله في المنطقة. فتصبح ازالة حاجز البربارة هي العمى، مقاؤه هو الكحل...

لذلك يجب ان يسبق الانتشار على الطريق الساحلية من بيروت حتى جسر المدفون وازالة حاجز البربارة اجراء اتصالات مع القيادات المحلية المعنية من اجل خلق الاجواء والمناخات التي تحول دون حصول متاعب أمنية بعد ازالة هذا الحاجز لأن حلول الجيش على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس يشجع المواطنين من كل الفئات والاتجاهات على الانتقال عبرها، ولا يعقل أن يمنع الجيش لاسباب امنية فرز المواطنين بحيث يسمح بانتقال بعضهم ولا يسمح بانتقال بعضهم الآخر لان احدا لن يقبل بذلك مع وجود الجيش والا فقد مبرر وجوده.

ولا شيء يمنع بعض المندسين او العملاء من القيام بأعمال خطف او اغتيال على هذه الطريق، فيرد عليها الطرف الآخر بأعمال خطف واغتيال وتنتقل المشكلة الامنية من الجنوب الى الشمال ويرمي خصوم الحكم عندئذ الكرة في ملعبه باعتبار ان الحوادث تقع في مناطق سيطرة الحكم ومع فئات تخصه، ولا تقع في مناطق سيطرة اسرائيل ومع فئات لا تخصه كي يكون معذورا.

هذه الامور متنبه اليها الحكم تماما، وسوريا متفهمة لهذا الواقع وهي من اجل ذلك لم تشأ ان تربط تنفيذ خطة الساحل الجنوبي والاقليم بتنفيذ خطة بيروت ـ جسر المدفون، لان لكل خطة ظروفها ومعطياتها المختلفة.

اما اذا كان القصد من مطالبة البعض بتوسيع رقعة انتشار الجيش لبسط سلطة الدولة على كل المناطق التي لا وجود فيها لقوات غير لبنانية، فان تحقيق مثل هذا الانتشار يتطلب خططا غير تلك التي توضع للتنفيذ الان. فاما ان تترك للقيادة العسكرية وحدها ان تضع خطة الانتشار من دون مداخلات سياسية واعتبارات محلية لكي يكون للانتشار معناه وجدواه، واما ان تتولى القيادات السياسية، وعلى مسؤوليتها، وضع هذه الخطة فتختار هي هوية الضباط والعناصر في كل منطقة وتحقق التوازن والمساواة في شكل الانتشار وتحدد العدد والقوة.

لقد حددت الحكومة الساعة الصفر لتنفيذ خطة الساحل والاقليم، فعسى الا تعود البلاد اذا ما فشل التنفيذ، لا سمح الله، الى نقطة الصفر...

اميل خوري

أسرار الآلهة

مسؤول عسكري في دولة عربية ابتعد في الأيام الأخيرة عن الأضواء حتى في المناسبات الرسمية بعدما كانت مسلطة عليه.

من المسؤول

تقول مصادر قريبة من دمشق أن السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط لم يطرح على كبار المسؤولين فيها اي مشروع او اقتراح يتعلق بأزمة لبنان او أزمة المنطقة.

لماذا؟

حرص الرئيس الأسد عند درس خطة الساحل والاقليم مع الرئيس الجميل والوفد المرافق على الاستعانة بالخريطة الموضوعة لتحقيق الانتشار ومواقع التمركز المحددة فيها مع أسماء الضباط وعدد العناصر في كل موقع.

اكد تفاؤله بتنفيذ خطة الساحل

كرامي: قوى الامن ذهبت واشكالات حالت دون انتشارها

اوضح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس ان عناصر قوى الامن الداخلي التي ذهبت امس الى الطريق الساحلية تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الاخير "لم تتمكن من الانتشار بسبب بعض الاشكالات".

الا انه اعرب عن امله في حل هذه الاشكالات وتمكن قوى الامن الداخلي من القيام بمهمتها في اقليم الخروب وعلى الطريق الساحلية تمهيدا لانتشار الجيش في المنطقة بحيث يكون حاضرا على خط نهر الاولي للانتشار في حال انسحاب اسرائيلي جزئي او كامل.

وسئل عن نتائج المساعي لحل قضية المخطوفين وفتح المعابر بين شطري بيروت، فاجاب: "ان المساعي قائمة، وان شاء الله تسفر عن فتح المعابر بعد ظهر اليوم (امس)".

واستقبل كرامي النائب صالح الخير وبحث معه في الاوضاع السياسية والامنية وبعض مطالب منطقة الضنية.

ثم اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، في حضور السيد هاني سلام، وعرض معه قرار مجلس الوزراء الذي اقر البرنامج الاعماري لمجلس الاعمار لسنة ١٩٨٥ والاتصالات التي سيقوم بها المجلس في شأن اعادة اعمار لبنان.

وبحث مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب في اوضاع البلديات وحاجاتها.

واستقبل اخيرا الشيخ حسن تميم رئيس المركز الاسلامي وعرض معه الاوضاع العامة في البلاد والقضايا التي من شأنها تعزيز الموقف الاسلامي لمواجهة التطورات.

بري شرح لممثل هولندا موقف لبنان في الناقورة

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري القائم باعمال سفارة هولندا السيد موريتس جوشميز وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي دور القوة الدولية والكتيبة الهولندية في الجنوب خصوصا.

واكد بري للديبلوماسي الهولندي تمسك المفاوض اللبناني في محادثات الناقورة بانتشار القوة الدولية على الحدود ووفقا للقرار ٤٢٥.

ثم استقبل السيدين هاني سلام وعبدالله الامين. وتلقى اتصالات من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ووزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم وقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والوزير السابق السيد مروان حماده الموجود في الخارج، ومن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب السابق محمد عباس زعيتر.

وكان استقبل صباحا القاغيين حسين حمدان وعفيف المقدم.

الجميل يستقبل السلك الديبلوماسي الأحد المقبل

في مناسبة حلول السنة الجديدة يستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد رشيد كرامي، رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في لبنان. في الاولى من بعد ظهر يوم الاحد المقبل في السادس من كانون الثاني الجاري.

وسيلقي الرئيس الجميل كلمة في المناسبة ردا على كلمة يلقيها عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني.

الحسيني زار سلام وأرجأ جلسة اللجان النيابية

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ظهر امس الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة، وبحث معه لمدة ساعة ونصف ساعة في التطورات السياسية والامنية، ولاسيما منها خطة انتشار الجيش على طريق الساحل.

وبعد الاجتماع اكتفى سلام بالقول: "الناس شبعت تصريحات".

وتلقى رئيس المجلس اتصالا هاتفيا من النائب توفيق عساف وآخر من النائب زكي مزبودي، وتناول الحديث الاوضاع. واستقبل مساء النائب فريد جبران ثم المحامي تبيل مزهر.

وارجأ عقد الجلسة المشتركة للجان النيابية للخارجية والدفاع الوطني والامن والادارة والعدل، والتي كانت مقررة قبل ظهر امس، وذلك لاستمرار اقفال اهالي المخطوفين والمفقودين المعابر بين شطري العاصمة. ودعا رؤساء اللجان ومقرريها الى عقد الاجتماع الشهري الدوري قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور".

من جهة اخرى تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل للبحث في السياسة المالية ومناقشة الوضع الاقتصادي العام. ودعي الى حضورها وزيرا المال والاقتصاد ورئيس لجنة الاقتصاد ومقررها ورئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية والمديران العامان لوزارتي المال والاقتصاد.

الحص يلاحق تنفيذ المقررات في شأن المخطوفين

ركز وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص اهتمامه امس، على معالجة الاوضاع في اتصالات اجراها مع المسؤولين وبعض القيادات، وتمحورت هذه الاتصالات خصوصا على قضية المخطوفين.

واجرى الحص اتصالات هاتفية مع وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وتلقى اتصالات من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم والسيد شهيب. وعلم ان البحث تركز على تحريك اللجنة التي قرر مجلس الوزراء تشكيلها لمتابعة قضية المخطوفين، فطلب الرئيس الحص من شهيب تسمية ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي فيها، واتفق على ان يكون ذلك في اقرب وقت على ان يتم ابلاغ اللواء هشام قريطم اسم المندوب.

واستقبل الحص ظهرا مستشار المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد ناصر صفي الدين الذي بحث معه في التعاون بين وزارة التربية والمجلس في حقل التأهيل.

مكاوي يضع كرامي في اجواء التحرك اللبناني في الامم المتحدة

المنظمة قد تصبح شريكا في المفاوضات

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي الذي اطلعه على نتائج مشاركته في الوفد اللبناني الى الدورة العادية للامم المتحدة ولقائه الامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت وغيره من المسؤولين في المنظمة الدولية ورؤساء البعثات

وكان مكاوي عاد مساء الاربعاء الى بيروت بعدما قام بجولة على بعض العواصم الاوروبية.

واوضحت مصادر ديلوماسية ان لبنان اجرى اتصالات واسعة في الامم المتحدة لشرح موقفه ودحض مزاعم اسرائيل التي تحاول ان تصور لبنان كأنه ضد توسيع مهمة القوة الدولية في الجنوب. وقد اوضح لبنان للمسؤولين في الامم المتحدة ان اسرائيل تريد نقل مهمة القوة الدولية الى شمال نهر الليطاني لتبقي المنطقة جنوبه تحت سيطرة قوات انطوان لحد نظريا وتحت سيطرتها فعليا.

وتوقعت المصادر ان تقدم الامم المتحدة بعض الاقتراحات بحيث تصبح شريكا فاعلا في مفاوضات الناقورة لان دورها الان دور خجول يقتصر على الرعاية.

واكدت المصادر ان الدول المشاركة في القوة الدولية وافقت على تمديد انتدابها، شرط ان تكون هناك مقترحات جديدة، ولبنان يعمل في هذا النطاق. وتوقعت ان يكون هذا الموضوع مدار بحث مع اوركهارت في زيارته المرتقبة قريبا لبيروت والمنطقة.

ورأت المصادر ان اسرائيل تطعن في قدرة الجيش اللبناني منذ بدء المفاوضات، ولبنان يقع فريسة هذا الادعاء اذا لم ينفذ خطة طريق الساحل ويوصل الجيش الى نهر الاولي.

وينتظر ان يصل اليوم الى بيروت، السيد جان كلود ايميه معاون اوركهارت حاملا بعض الافكار التي من شأنها كسر جمود محادثات الناقورة في الجولة المقرر عقدها الاثنين المقبل.

الترك اهتم بقضية معتقلي انصار

مصر تؤكد عدم معاودة العلاقات قبل انسحاب اسرائيل من لبنان

لليوم الثاني اولى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك جانبا من اهتمامه لموضوع المعتقلين في انصار، فاستقبل رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيدة صوفي مارتن وعرض معها الموضوع.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان لبنان طلب من اللجنة الدولية العمل للافراج عن المعتقلين الذين يزيد عددهم على ١٢٠٠ معتقل، كما طالب بمعاملتهم وفقا لبنود اتفاق جنيف.

ثم اتصل الترك بوزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي وعرض معه نتائج مساعيه في شأن المعتقلين. وتلقى اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووضعه في اجواء التحرك.

واستقبل الترك الرئيس الجديد لمكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني في حضور الرئيس السابق للمكتب الدكتور صلاح زكي.

ووصفت الزيارة بانها للتعارف، وقد تخللها عرض للنتائج التي توصلت اليها المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية. وقالت مصادر ديبلوماسية ان عسقلاني اكد "الموقف المصري الثابت والداعم للبنان"، مشيرا" الى "ان مصر لن تعيد سفيرها الى تل ابيب ولن توافق على قمة مصرية ـ اسرائيلية قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان".

والتقى الترك سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب واستكمل معه البحث في العلاقات اللبنانية ـ الاميركية والتحركات المستقبلية للديبلوماسية الاميركية في المنطقة.

وكان مقررا ان يزور بوحبيب الرئيس كرامي، لكن اقفال المعابر في بيروت حال دون ذلك.

ونقلت وكالة "الانباء المركزية" عن مصادر ديبلوماسية "ان لا علامات استفهام كبيرة مرسومة في شأن اهتمام الادارة الاميركية وتطلعاتها بالنسبة الى لبنان ونشاط الارهاب الدولي للعودة اليه بعدما ثبت عدم قدرة الولايات المتحدة على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها في لبنان مما ادى الى الغاء اتفاق ١٧ ايار، ودفع بالاتحاد السوفياتي الى مضاعفة جهوده لاستغلال التقصير الاميركي في لبنان ومحاولة ملء الفراغ الذي خلفه الانسحاب الاميركي خطوة خطوة على صعيد معالجة الازمة اللبنانية والتصدي للارهاب الدولي".

ونفت المصادر ان تكون عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي الى بيروت والمنطقة قريبة، لان عودته تفترض حصول تطورات جديدة تتصل بمهمته، وهذا ما لم يحصل حتى الان، علما ان واشنطن تتابع باهتمام التطورات الحاصلة في لبنان وفي المنطقة، ولاسيما منها ما يتعلق بالموقف من محادثات الناقورة المقرر استئنافها في السابع من الجاري".

من جهة اخرى، دعت وزارة الخارجية جميع القناصل الفخريين المعتمدين في لبنان الى اجتماع مع الترك الثلثاء المقبل.



الشعب التمساح

قلما يهتم اللبنانيون بما يسميه رجال الحكم الخطط الامنية بما فيها خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي واقليم الخروب انتشارا يكاد يكون رمزيا.

وقلما يهتم اللبنانيون بما يصدر عن مجلس الوزراء من قرارات، بما فيها القرار القاضي بحسم معضلة المخطوفين لانهم تعلموا على حسابهم وحساب الوطن المنكوب ان الحكومة عاجزة عن وضع قراراتها موضع التنفيذ.

فلماذا القرارات والحال هذه، بل لماذا نحبس انفاسنا كلما عقد مجلس الوزراء جلسة عادية او جلسة استثنائية؟

وللمناسبة يهمنا ان يعلم محترفو الثرثرة السياسية واطلاق الشعارات وتصنيف اللبنانيين وطنيين وانعزاليين ان الشعب الذي كان يتأثر بهذا كله او ببعضه، بات يقابل ثرثرتهم وشعاراتهم بقلب الشفاه وهز الاكتاف، لانه ادرك، ولو متأخرا، ان تجار الكلام لا يتوخون اكثر من تأمين مصالحهم وحشر ذواتهم بين الزعماء ومتصدري المجالس والقياديين الحقيقيين.

كما يهمنا ان يعلم الذين يعللوننا بغد افضل اننا بتنا ننظر اليهم نظرتنا الى منجمين هواة... ومتى كان المنجمون يصدقون كي تصدقهم الناس؟

لويس الحاج

"على قمة الجميل ـ الاسد تذليل ٥ صعاب"

حنين: لبنان يتوقع من سوريا انقاذه بأقل ما يمكن من تضحيات

رأى الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين ان على القمة اللبنانية ـ السورية تذليل خمس صعاب، معتبرا ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتوقع من سورية "انقاذ لبنان بأقل ما يمكن من التضحيات".

قال حنين: "لقاء القمة في دمشق لم يكن لقاء موسعا ولا كان لقاء نصف موسع، ان هو الا من اضيق اللقاءات لانه حصل بين اثنين فقط من اهل القمة. لكنه كان اهم لقاء قمة بالنسبة الى لبنان، لانه لقاء الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد، للبحث في المسألة اللبنانية، بما يعترضها من مشاكل وتعقيدات وعراقيل في سبيل تسهيل الطريق امام مسيرة الانقاذ.

انها، بعد قمة ٣ ايلول الماضي، اول قمة تستدعيها المسألة اللبنانية، وقد تكون الاخيرة اذا صحت العزائم وصفت النيات (...)

صحيح ان المتفاوضين الجميل والاسد كان يمكنهما ان يعهدا الى وفدين يعين احدهما الجميل ويعين الآخر الاسد، في وضع صيغة لاتفاق لبناني ـ سوري تزان فيه كل الاحتمالات، ويصير اختيار الاصلح منها كما يصير الاتفاق على طرائق تنفيذها تنفيذا صادقا شريفا، لا ريبة فيه ولا تقاعس ولكن من الصحيح ايضا ان الرجلين وثق احدهما بالآخر ثقة صرفت النظر عما كان قد حسب تعقيدا في خيارات كل منهما. ثم اخذت الايام تكر واذا نحن اليوم امام القمة اللبنانية ـ السورية الثانية، فما الذي حتم انعقاد هذه القمة؟"

وتساءل عن المتوقع من دمشق، وقال: "هو ما كان يتوقعه الرئيس الجميل من الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية واوروبا والفاتيكان، وهو ما كان يتوقعه من الاتفاق بين لبنان واسرائيل، اي انقاذ لبنان باقل ما يمكن من التضحيات، انقاذا يعيده الى سابق عهده: حرا، سيدا، مستقلا، سليم الاوضاع والعافية.

وكان الرئيس الجميل يعرف ان الانقاذ ليس مطلبا سهلا، ولا هو يتحقق عن اهون سبيل، لذلك سماه في خطاب القسم مغامرة، وهو يعرف اليوم بعد الاختبار، اكثر من اي يوم سبق، ان الانقاذ مغامرة قد تطيح ما تبقى من لبنان، وانه مغامرة جفول، لا بد من ترويضها توصلا الى تظفيرها، وتحقيق المنشود منها.

وفي هذا السبيل تجيء قمة دمشق وهي لا تجد لها موقعا غير هذا الموقع. فما هي الصعاب التي يقصد تذليلها الرئيسان الجميل والاسد في هذه القمة العاجلة؟ الصعاب مسائل لها جسم، وهو ككل جسم يجب ان يسمى باسمه. من هنا لا مجال في هذا الحقل للتحاضر وللتناظر وللتنظير. بل يكفي ان تسمى هذه الصعاب التي لها اجسام باسمائها. فنقول انها خمس:

١ ـ عدم الانضباط الحكومي.

٢ ـ وجوب تقديم الامن على الاصلاحات الداخلية المنظور اليها.

٣ ـ تسهيل مرور الخطة الامنية الى كل انحاء لبنان.

٤ ـ الوقوف موقفا موحدا من محادثات الناقورة (ولماذا لا نقول التفاوض الجاري في الناقورة؟).

٥ ـ التعاون الاخوي بين سوريا ولبنان".

واعتبر "ان الرئيس الجميل ذهب الى دمشق ليقول للرئيس الاسد: سيادة الرئيس قل لفريقك في لبنان ان ينتظم، فهو ان فعل انتظم التعاون الحكومي، وان رفض بقيت المسألة مكانها (...)

والبيت قبل فرشه علينا ان نحافظ على البيت اولا، وبعد ذاك يجيء دور الفرش. المسؤولون اللبنانيون يرون تقديم مسألة تحرير الارض على كل مسألة اخرى ومن هذه المسائل الاخرى الاصلاحات الدستورية والنظامية والحياتية. فماذا ينفع ان نكون قد اتفقنا على الاصلاحات التي تلزم لبنان وان يكون لبنان قد فقد؟ قل لفريقك في لبنان ان ينتظم (...) قل لفريقك في لبنان ان لا يعرقل مرور الجيش الى الجنوب، ان لا يسد طريق الساحل عليه، وان لا يتذرع بسلامة اقليم الخروب، وان لا يتلطى تحت ما يزعم ان الحكم يبيته له. فهو ان لم يستجب ويفعل بقي الاحتلال الاسرائيلي الى ان ينزل من السماء جيش يساعدنا على اجلائه. ثم بقي لبنان منتقص الارض ومنتقص السيادة، ومنتقص الكرامة وبقيت سوريا التي تساند لبنان، كل المساندة، في هذا الحقل خائبة، قصيرة اليد، قاصرة (...)

اما في ما يتعلق بمحادثات الناقورة، فقد انتقل الرئيس الجميل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد: محادثات الناقورة بين لبنان واسرائيل هي في الواقع بين سوريا واسرائيل. لان ما تطلبه اسرائيل من لبنان مطلوب اصلا من سوريا. فالضمانات الامنية التي تريدها اسرائيل لنفسها تعتقد انها في يد سوريا، لا في يد لبنان وهي تزعم ان لبنان الذي لا جيش عنده لا يستطيع ان يعطيها ضمانات لا يمكن تأمينها الا بوجود جيش قوي. وقد تحدثنا معكم سابقا في حقيقة هذا المطلب الاسرائيلي، فرغبتم الينا ان نمضي في التفاوض. وقلتم انكم كافلون فمضينا. واذا تقوم اليوم العراقيل في وجهنا، وهي عراقيل يقيمها في دربنا الى هذه المفاوضات، وفي درب المفاوضات بالذات، الممشقيون في الحكم، وفي لبنان، قل لهم ان يرتدعوا.

انتقل الرئيس الجميل الى دمشق ليقول للرئيس الاسد: سيادة الرئيس تقول ان لبنان وسوريا شقيقان، جاران، متحابان، متعاونان تعاونا اخويا، لا ينفصم ولا ينفصل. وتقول ان امن سوريا من امن لبنان، وتقول ان لا سيادة لسوريا الا اذا عادت سيادة لبنان اليه. وتقول انك تبذل في سبيل لبنان كل ما تستطيع بذله في سبيل سوريا وازود. اما انا فلا استطيع الا ان اقول: آمنت وصدقت. لكن هذا التعاون الاخوي بين لبنان وسوريا يوجب ان تكون لا سوريا لاء ونعمها نعما، ان لا تمد سوريا باكثر مما تستطيع، وبغير ما تريد ان تحقق. ان يكون مصدر القول هو نفسه مرجع العمل، فلا يتكلم قائل، ويراجع هذا القائل. فاذا مصدر القول بالذات يحيل الطالب على مرجع العمل الذي يكون لم يتصل به بعد قول القائل او يحيله على مرجع سواه.

فيا سيادة الرئيس، وليد جنبلاط الذي يأتمر بامرك قل له ان يكف عن الحفر تحت اقدام الحكومة التي هو من اعضائها، وقل له ان يكف عن تحقير الجيش والتشهير به، وقل له ان يزيح من درب الجيش عندما يكون هذا الجيش في طريقه الى الجنوب".

دعوا المسؤولين الى اعلان الحقيقة

نواب استعجلوا حل قضية المخطوفين ودانوا استغلال جهات للتحرك

اتفق النواب جبران طوق والياس الخازن وعثمان الدنا وسليم المعلوف وراشد الخوري على وجوب حل قضية المخطوفين، ودعوة المعنيين بها الى مصارحة اهاليهم بالحقيقة. وحمل البعض على الجهات التي تستغل تحرك اهالي المفقودين.

النائب طوق قال: "ما من شك في ان قضية المخطوفين تستغلها اياد غير منظورة تتجاوز الاهداف الانسانية لهذه القضية بغية تحقيق غاياتها الخاصة التي لم تعد خافية على احد. ومن المؤكد اننا نقف الى جانب اهالي المخطوفين من حيث المبدأ الانساني اذ لا يجوز طمس هذه القضية من دون كشف حقائقها وخلفياتها. الا اننا نرفض مثل هذا الاستغلال الرخيص والبغيض الذي رافق القضية طويلا، وادى اخيرا الى اقفال المعابر بين شطري العاصمة وبالتالي الى شل نشاط اكثر المؤسسات الرسمية والخاصة. وفي مقدمها المجلس النيابي اضافة الى التأثير السلبي على الاقتصاد في البلاد".

ورأى النائب الخازن "ان موضوع المخطوفين اصبح قميص عثمان. فكلما اراد المعرقلون تخريب الاوضاع يلجأون اليه. والمطلوب اليوم تصارح مختلف الفئات وانهاء هذا الوضع الشاذ".

وطالب النائب الدنا باخلاء كل المخطوفين والتحقق بعدئذ من مصير الباقين "اذ لا يجوز تأخير تسليم المعترف بوجودهم على قيد الحياة الى حين التحقق من مصير المفقودين كافة. ولتكن لدى المسؤولين الجرأة لاعلان الحقيقة في هذه القضية مهما كانت مرة ومؤلمة".

ولفت النائب المعلوف الى "ان الكتائب متبادل" في قضية المخطوفين اذ "لم يبق هناك، في رأيي، مخطوفون الا قلة قليلة، اما الباقون فقد تمت تصفيتهم جميعا على يد الفئتين، والا لكانت هذه المشكلة المزمنة قد وجدت طريقها الى الحل". ورأى "ان يتصارح الطرفان فيعلنان الحقيقة بصراحة تامة وان ليس لدى اي منهما اي مخطوف. والمهم في المسألة ان تكون لدى كل منهما الجرأة الكافية لاعلان ذلك".

واعرب النائب الخوري عن اعتقاده ان التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن قضية المخطوفين "كافية لفك الاضراب المعلن على المعابر في المنطقة الغربية. ولكن يظهر ان بعض المشاغبين دخلوا على الخط وحرضوا اهالي المخطوفين وساعدوهم تحقيقا لامور شخصية وليس خدمة لقضيتهم، لذلك اتخذ الاضراب طابعا غير انساني".

واعتبر "ان الاضراب لم يعد من اجل المخطوفين فقط والحكومة جادة في العمل لاعادة المخطوفين الى اهاليهم".

اغناطيوس الرابع الى دمشق

غادر بيروت امس الى مقره في دمشق بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، بعدما امضى في لبنان نحو ثلاثة اسابيع اجرى خلالها اتصالات ولقاءات مع قيادات رسمية وسياسية وحزبية. وكان رأس المجمع الانطاكي الذي انعقد في دير البلمند.

طالب الحكومة باثبات مصداقيتها في الخطة

مزبودي: نجاح لبنان في المفاوضات رهن بتوحيد الارادة والموقف

راى النائب زكي مزبودي "ان حكومة الوحدة الوطنية في ما خص الخطة الامنية للساحل والاقليم في واد وجميع اللبنانيين في واد آخر. فالحكومة متفائلة ومصممة على التنفيذ، واللبنانيون ما زالوا في حال قلق يضعون ايديهم على قلوبهم خشية وقوع ما يخافونه بفعل ما يسري في صفوفهم من اشاعات ووشوشات".

وقال مزبودي في تصريح ادلى به امس: "اذا كان الحاكم صمم فعلا على ان يتصرف وكأن اهل الحكم كلهم يشكلون فريق عمل واحدا، فما عليهم الا ان يثبتوا مصداقيتهم ميدانيا على الارض خصوصا انهم واسرائيل في سباق زمني، وايهما يثبت مصداقيته. وان اسرائيل ما زالت تمسك بورقة الاقليم وطريق الساحل لاستعمالها وسيلة ضغط في مفاوضات الناقورة، ربما بالتفجير الواسع، وما علينا الا ان نسارع الى اسقاط هذه الورقة من يدها نهائيا قبل ان تقع الكارثة".

وسئل عن سبل مواجهة استحقاق السابع من كانون الثاني الجاري في ظل تهديدات اسرائيل، فأجاب: "لا شك في ان اسرائيل الغازية المعتدية ما زالت تراوغ لئلا تنفذ قرارات الجلاء والانسحاب المتلاحقة التي اصدرها مجلس الامن والقاضية بالانسحاب الفوري غير المشروط.

ولا يقبل لبنان بالمفاوضة الا مرغما وعلى اساس اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٥ وشرط الجلاء الكامل، على الا يحل محل القوات المنسحبة الا قوى الشرعية من جيش وقوى امن، وبالتعاون عند الاقتضاء وفي الاطار الذي لا يمس بالسيادة الوطنية مع القوات الدولية. ويبقى نجاح لبنان مرهونا بتوحيد الارادة اللبنانية والموقف اللبناني بالتنسيق مع سوريا المعنية مثلنا بعملية الجلاء وبخاصة بالنسبة الى المرتفعات الجبلية".

ووصف الوضع في بيروت الغربية بانه "ما زال يشكو من الفلتان الامني ولن يتبدل الا اذا قررت الحكومة فعلا لا قولا ان تطبق الخطة الامنية في بيروت ميدانيا وليس نظريا كما هي الحال الان. على ان يرفع قادة الفاعليات الغطاء السياسي عن غير المنضبطين من مسلحيهم تحت طائلة الردع والزجر على يد الاجهزة الامنية. واذا حصل ذلك امكننا ان نتفادى بقاء العاصمة "مشطورة" ومفرزة طائفيا، ونتحاشى تحويلها مدينة رعب يهجرها اصحاب الاعمال وكبريات الشركات والسفارات".

الوفد السوفياتي باشر لقاءاته

باشر امس وفد اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتيين الذي وصل الى بيروت الاربعاء الماضي لقاءاته، فزار بعد الظهر الوزير نبيه بري.

وحضر المقابلة عضوا المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور قحطان علوية والسيد علي الحسيني. وابدى الوفد استعداد بلاده لمؤازرة لبنان صحيا، واكد "دعم القيادة السوفياتية لاستقلال لبنان ووحدته". وشرح بري للوفد معاناة الجنوب في ظل منع قوات الاحتلال وصول الادوية اليه.

اللجنة التحضيرية للقمة الروحية تجتمع قريباً لانجاز ورقة العمل

ستجرى اتصالات في الاربع والعشرين الساعة المقبلة لعقد اجتماع للجنة التحضيرية للقمة الروحية في مطلع الاسبوع المقبل في وزارة الصحة لانجاز مسودة ورقة العمل التي ستعرض في القمة.

وقالت مصادر مطلعة ان موضوع القمة الروحية عاد ليتصدر واجهة الاهتمامات بعدما اعطى البطاركة ومفتي الجمهورية اللبنانية ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الضوء الاخضر لعقدها.

وعلم ان هناك ضوءا اخضر سياسيا لعقدها من خلال اتصالات حثيثة مع كبار المسؤولين تبين خلالها ان رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة يدعمون عقد القمة الروحية ويتمنون تكون قمة مثمرة ويعتبرون ان عقدها ينعكس ايجابا على الوضع الداخلي.

واضافت المصادر نفسها ان ورقة العمل كانت قد انجزت قبلا، ولكن سيعاد النظر في بعض المسائل غير الجوهرية التي تتضمنها، وسترفق بمسودة بيان سيعرض على المجتمعين للمصادقة عليه واعلانه بحيث يكون بيانا جامعا يتوافق على مضمونه جميع رؤساء الطوائف.

وحتى الآن لم يتضح موضوع مشاركة الطائفة الدرزية في القمة الروحية. ووصفت المصادر لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع بأنه اعطى الموضوع دفعا جديدا خصوصا بعدما توضحت بعض الملاحظات التي كانت تشكل عقبة تعترض القمة.

مناشداً الجميع تحمل مسؤولياتهم

قبلان: فتح طريق الساحل يعيد الامل ويحرج اسرائيل

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان فتح الطريق الساحلية "بارقة امل في عودة الاستقرار والاطمئنان الى نفوس المواطنين".

وقال في تصريح ادلى به امس "طال انتظار الامل بالانفراج والعودة بالوطن الى مجالات الامن والاستقرار، وكلنا امل في بداية هذه السنة الجديدة ان يعم الخير والتفاهم ربوع هذا البلد الذي عانى وكابد ويلات التشرذم والتفكك وحالات الانقسام التي سيطرت على ابنائه بعد المحنة الطويلة وهول المخاطر التي سطرت جروحا فاغرة في قلوب اللبنانيين وهزت دعائم الوطن وشارفت به على الانهيار.

اننا نتمنى في هذه الظروف، بعد التجربة المريرة، ان يكون للعبرة صداها وحافزها الذي يحثنا جميعا على اقفال ذاك الملف الاسود والبدء بانطلاقة جديدة تجنبنا صعوبات المستقبل وتعطينا زخما افضل للتصدي للاستحقاقات المقبلة.

ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم يتطلعون بامل وتفاؤل الى البدء بتنفيذ خطة الساحل اذ عانوا المرارة والعذاب من استمرار اقفالها وهم يعيشون اليوم لحظات انتظار الفرج علهم يبدأون عامهم الجديد وتباشير الخير والسلام تعم كل الاراضي اللبنانية.

ان فتح الطريق الساحلية يشكل في نظرنا وجها جديدا وبارقة امل في عودة الاستقرار والاطمئنان الى نفوس المواطنين. ونرى في نجاح التنفيذ اتفاقا بين اللبنانيين على وضع حد لهذا النزف المستمر الذي اصابهم في ارواحهم وممتلكاتهم واعصابهم.

اننا نجدد مطالبتنا المعنيين بان يتعاطوا مع جميع الخطط الامنية في صدق وواقعية واخلاص لان فشلها سينعكس سلبا على مجمل الاوضاع ونجاحها يبشر ببداية سليمة نحو عودة الامور الى مسارها الطبيعي. وذلك من خلال اعادة ربط الجنوب ببقية اجزاء الوطن. ان نجاحها يشكل احراجا للمحتل الاسرائيلي الذي لا يزال يراهن على زرع بذور الفرقة والخلاف بوسائله واساليبه المختلفة والمليئة بالحقد والعنصرية.

ان الموقف البطولي الصامد لابناء الجنوب في قرى الرفض والجهاد والمواجهة، يستصرخ ضمائر كل المخلصين والحريصين على مصلحة لبنان، ان يثبتوا نيات حسنة ويقفوا الموقف الجريء والشجاع ليؤكدوا ولو مرة واحدة. انهم جديرون بتسلم المسؤولية ومؤتمنون على صون البلاد والعباد. فلنتوجه جميعا في اتجاه الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لدعم صمود الاهالي هناك بكل ما تملك من امكانات مادية ومعنوية وسياسية. لان مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وطرده من ارضنا هما في وحدتنا وعودة العافية والامن من خلالها الى كل المناطق".

وكان قبلان استقبل اعضاء الهيئة الادارية لمستشفى صور الحكومي برئاسة الدكتور درويش شفري، وعرض معهم اوضاع المستشفى وحاجاته.

ثم استقبل وفدا من اهالي بلدة القماطية عرض له اوضاع البلدة.

واجرى قبلان اتصالا هاتفيا بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع واستفسر عن مصير خطة الطريق الساحلية.

ساسين: الانتشار على الساحل خطوة رمزية تؤكد التوافق

رأى النائب ميشال ساسين ان انتشار قوى الأمن والجيش على الطريق الساحلية وفي اقليم الخروب "ليس الا خطوة رمزية تؤكد توافق اللبنانيين وتفاهمهم على تجاوز خلافاتهم الجانبية لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن من الخارج، وتجسد وحدة الصف اللبناني ومنطلقا لتوسيع رقعة انتشار الشرعية لتشمل مزيدا من المناطق اللبنانية".

وقال: "لا شك في ان اتخاذ القرارات وتنفيذها بالتزام جميع الاطراف مضمونها، وفي مستهل السنة الجديدة، يزيد من املنا في ان تكون سنة ١٩٨٥ سنة السلم والسلام في لبنان، وهذا ما يتمناه كل مخلص للبنان، وسيكون كل ذلك تجسيداً لنتائج القمة الثنائية الايجابية بين الرئيسين الجميل والأسد".

واعتبر ان قضية المخطوفين "قضية انسانية محقة وعادلة يجب بتها سريعا ومن دون ابطاء، لانه لا يجوز ابقاء الامر معلقا الى ما لا نهاية لمعرفة مصير من هم على قيد الحياة واطلاقهم فيتضح للجميع مصير من قضى ضحية هذه الحرب القذرة، فيطوى عندئذ ملف هذه المأساة، ونتخطى بذلك الخطف والخطف المضاد والقتل على الهوية، ونبدأ صفحة جديدة من المحبة والالفة بعيداً عن الاحقاد وآلام المحنة القاسية فيستعيد كل لبنان العافية".

وقال: "ان ما جاء في قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في هذا الصدد واضح في انتظار تجسيده بعمل تنفيذي سريع يحقق اماني الناس للخلاص ويوقف نهائيا المهاترة وكل متاجرة بهذا الموضوع وبأرواح اللبنانيين".

وعن التدهور الاقتصادي، قال: "ان تثبيت الامن في العاصمة تثبيتاً شاملا وكاملا لا يشوبه أي خرق او انتكاسة، امر مهم للغاية لوقف التدهور الاقتصادي والانطلاق الى معالجة قضايانا في المناطق اللبنانية الاخرى. ولنعيد الى لبنان عافيته وازدهاره خصوصاً ان الاقتصاد اللبناني اصبح مهدداً بالانهيار وانعكاسات ذلك من اخطر نتائج حرب السنين العشر. وننتظر من الحكومة استعجال معالجة الوضع الاقتصادي قبل استفحاله. كما أسأل الحكومة عن سبب ابطائها في وضع خطة لانقاذ اقتصادي يضع حداً للازمة المستشرية ولتدني سعر الليرة اللبنانية. علماً ان المؤشرات تثبت ان هناك مؤامرة على الوضع الاقتصادي بحيث يستعيض المتآمرون على هذا البلد عن لغة المدفع بلغة المال لضرب الاقتصاد الوطني وتجويع المواطنين".

نقابة المحامين: نواصل مساعينا لتأجيل نفاذ اصول المحاكمات

عقد امس مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب عصام كرم وحضور الاعضاء. وقد توقف عند "القلق الذي يساور الناس من الحال الامنية خصوصا بعدما طال قطع الطرق بين المنطقتين في بيروت". ودعا الى "معالجة قضية المخطوفين بروح العدالة وبتغليب النظرة الانسانية على كل ما عداها من اعتبارات".

وكان المجلس عقد جلسة مشتركة مع لجنة ادارة صندوق التقاعد، وتناول البحث دعم الصناديق النقابية تمهيدا لانشاء الضمان الصحي للمحامي مع الابقاء على تقديمات الصندوق التعاوني لافراد عائلته.

ونبه المجلس المحامين الى نفاذ اصول المحاكمات المدنية الذي بدأ في ٢ كانون الثاني الجاري، ولفتهم الى وجوب مراقبة التبديلات الحاصلة جذرياً في مجالي التبليغ والتنفيذ، اذ صار من الممكن ابلاغ المحامي بواسطة الموظف في مكتبه وحتى بواسطة وكيل النيابة التي يشغل فيها مكتبا، علما ان مجلس النقابة لا يزال يواصل مساعيه لتأجيل نفاذ قانون اصول المحاكمات المدنية حتى مطلع سنة ١٩٨٦.

وبحث المجلس في القروض. واوضح انه بلغ المرحلة الاخيرة من مراجعة المسؤولين وانه سيعود الى الجمعية العمومية في هذا الموضوع لعرض نتيجة المساعي.

منح الصلح يكرم مقصود

اقام امس السيد منح الصلح مأدبة غداء في منزله على شرف مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، حضرها الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنائب علي الخليل وعدد من الشخصيات السياسية والحزبية.

اتهم "القوات" بالاصرار على "زلزال جديد"

التقدمي: المسلمون مخلصون لهويتهم ولم يصفوا الآخرين بالاعداء

اكد الحزب التقدمي الاشتراكي "ان المسلمين مخلصون لهويتهم اللبنانية بعيدا عن اي مشروع طائفي او تقسيمي او فئوي. ويقاتلون متحدين من اجل وحدة الوطن ووحدة شعبه ووحدة مؤسساته". ورأى ان المسلمين "لم يصفوا الآخرين بالاعداء ولو ان الآخرين يتصرفون كالاغنياء وكاكثر من الاعداء احيانا" وقال انه لا يريد ان يرى "زلزالا جديدا آتيا" كنا نفعل اذا كان الفاشيون الحمقة والمغرورون يصرون على ان يقع هذا الزلزال؟"

رد امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي على البيان الذي اصدرته "القوات اللبنانية" عشية عيد رأس السنة الجديدة، قال:

"لم نستغرب ابدا ان تكون هدية القوات اللبنانية الى الشعب اللبناني، وبخاصة الى الفئات الاسلامية والوطنية منه، ومع اليوم الاول من العام الجديد، هذا البيان الذي صدر عنها وفيه وصف صريح لنا بأننا الاعداء واننا المغرقون في التعصب الاعمى شيعة كنا او سنة او دروزا. فهذا الوصف في رأينا يمثل الموقف الحقيقي لحزب الكتائب ومن حوله من مرتزقة، ضد جميع الذين يرفضون فكره وسياسته وعقيدته. انه يمثل اقتناعا ثابتا عند هذه الفئة من الناس التي اوغلت في بغضها وعزلتها وفاشيتها حتى باتت تهدد مجتمعنا بخطر انشطار حقيقي.

انهم يتحدثون عن الشعب المسيحي والحضارة المسيحية والقومية المسيحية في محاولة ادعاء مزعوم بالتفوق على الفئات اللبنانية الاخرى ويباهون بانهم حققوا لانفسهم مجتمعا حرا في منطقتهم التي يسمونها زورا "الارض المحررة". ترى اية حرية هذه التي يدعونها واية ارض تلك التي يزعمون انها تحررت، حتى كان الارهاب والهيمنة وجها للحرية والتحرر؟ اننا نعرف ويعرف كثيرون معنا ان الناس هناك. كل الناس هم احرار في ان يكونوا كتائب او "قوات لبنانية". اما الذين لا يكونون فالارهاب يقبض على اعناقهم عنوة وباصابع حديدية.

نقول ذلك ليس تكهنا ولا ضربا في الرمل، انها معلومات تأتينا من كثيرين يعيشون هناك وبينهم اصدقاء لنا ومعارف واطباء.

قلنا ونؤكد اننا لا نستغرب هذا المنطق الفاشي ابدا فنحن، من خلال تجاربنا الكثيرة مع دعاته بتنا نعرفهم جيدا ونعرف افكارهم واساليبهم في ادق تفاصيلها. ونحن بحكم معرفتنا هذه نعرف كيف نفرق بين مسيحية الكتائب ومسيحية الآخرين. هؤلاء المسيحيون الآخرون المغلوبون على امرهم في منطقة الارهاب الكتائبي سقطوا قتلى الجميع ضحية هذا الارهاب.

فهل نعد الامثلة والامثلة واضحة في بيان القوات اللبنانية نفسها. وتدعي القوات اللبنانية في بيانها انها تحمي المسيحيين وتبني مجدهم وعنفوانهم ثم تناشد العالم في البيان نفسه ان يمد يد المساعدة الى نصف مليون مهجر من المسيحيين. ونحن يحق لنا ازاء ذلك ان نتساءل اين هذه الحماية وكيف هو شكلها. وما هو معناها، وهي التي ادت الى تهجير اكثر من نصف المسيحيين في لبنان؟ ونتجاوز تساؤلنا هذا لنسأل اخواننا المسيحيين عموما ومهجري الجبل منهم خصوصا كيف يمكنكم أن تصدقوا بعد منطق القوات اللبنانية الاخرق. وهي التي تسببت لكم بهذه الويلات والكوارث؟

لقد كان المسيحيون في منطقة الجبل يعيشون طوال سنوات المحنة في سلام كامل. فهم لم يعرفوا شرا ولا خيرا ولا بؤسا ولا خوفا. لقد كانوا لنا الاخوة والاصدقاء وكنا واياهم المواطنين الذين يحفظون سلامة الجبل وسلمه وامنه وازدهاره حتى كان الاحتلال الاسرائيلي واستقواء الكتائب به. هذا الاستقواء الذي توهم نفسه قوة حقيقية، وكنا نحن نعرف انه قوة وهمية بل قوة كرتونية. وحين وقعت المواجهة سقط الوهم. لقد اسقطه مقاتلونا الابطال بان زلزلوا الارض وما عليها ومن عليها، وابتلع الزلزال الوهم الكتائبي وكل الذين راهنوا عليه او صدقوه. وكان مسيحيو الجبل ضحية "الحمقة" من القوات اللبنانية وما اكثر "الحمقة" بينهم. ويجرؤ على رغم ذلك وبعد ذلك، بعض قادة القوات على ان يتحدثوا عن المقاومة اللبنانية التي تحمي المجتمع المسيحي منذ ١٥ قرنا. ثم يصرخ هؤلاء القادة: ايها الناس انقذونا، ان نصف مليون مهجر من المسيحيين يعيشون في العراء وفي احوال سيئة جدا. هذا هو فعلا الواقع على الارض.

ونعود الى قراءة بيان القوات اللبنانية فنسمع الاصوات الحاقدة نفسها ونقرأ تحريضا طائفيا مكشوفا لمسيحيي بيروت والاقليم والجنوب ضد المسلمين في هذه المناطق. تماما كما كان يحدث قبل معركة الجبل. ويصف البيان المسلمين بانهم اعداء مفرطون في تعصبهم. شيعة كانوا ام سنة ام دروزا. ويهمل كاتبو البيان اية اشارة الى العدو الاسرائيلي المحتل. ربما لان الاسرائيلي صديق وليس عدوا. اي انه الصديق الذي تسلقوا مرة دبابته وعربته المصفحة وحاولوا بمساعدته قهرنا واذلالنا واقتلاعنا من ديارنا.

اليس غريبا هذا المنطق؟ بلا لكننا نحن لا نستغربه ابدا. فهذه هي الفاشية بعينها وهذه هي العنصرية بعينها والمؤامرة بعينها. وهذا هو الاستهتار بعينه. استهتار بعقول جميع اللبنانيين، المسيحيين منهم قبل المسلمين. فكأننا وكأن الآخرين، هكذا يعتقد الفاشيون. لا نقرأ ولا يقرأون ولا نفهم ولا يفهمون ولا نسمع ولا يسمعون يقولون اننا متعصبون سنة كنا ام شيعة ام دروزا. لنفترض جدلا ان في هذا الكلام بعض الصحة ولكن اليس من اللازم ان يكون لهذا التعصب بعض مظاهره العملية؟ ان المسلمين في لبنان لم ينادوا بعد بالشعب الدرزي والحضارة الدرزية والقومية الدرزية، ولا بالحضارة الشيعية والقومية الشيعية والشعب الشيعي، وكذلك السنة. ان المسلمين مخلصون لهويتهم اللبنانية بعيدا عن اي مشروع طائفي او تقسيمي او فئوي. انهم يقاتلون متحدين من اجل وحدة الوطن ووحدة شعبه ووحدة مؤسساته. انهم متعصبون، ولكن لوطنهم ولعروبتهم. وهم حتى الآن لم يصفوا الآخرين بالاعداء ولو ان الآخرين يتصرفون كالاعداء وكأكثر من الاعداء احيانا.

ان المسلمين والوطنيين في لبنان يرون في اسرائيل وحدها عدوا يجب مقاومته، اما الذين يصفوننا باعداء فاننا نشفق عليهم. ونشفق على عقلائهم من سفهائهم، وكم نتمنى ان يكون العقلاء بينهم اكثر من السفهاء.

فقليلا من العقل ايها المغرورون المستكبرون وبعض الشجاعة. ايها العقلاء المغلوبون على امركم. انكم في حاجة الى انتفاضة توقف المغرورين عند حدودهم قبل ان يسوقوكم الى مؤامرة جديدة قد تصل الى حد المغامرة بكم وربما المؤامرة عليكم. اليس هذا ما حدث في الجبل قبل سنتين؟ اوليس هذا ما يحتمل ان يحصل في مناطق اخرى من لبنان بتخطيط من القوات اللبنانية وبتحريض مباشر منها؟

نحن لا نريد ان نرى زلزالا جديدا آتيا، ولكن ماذا يمكننا ان نفعل اذا كان الفاشيون "الحمقة" والمغرورون يصرون على ان يقع هذا الزلزال؟"

كبي: قضية المخطوفين طالت ونتمنى ترجمة القرارات عملياً

اعتبر النائب جميل كبي ان قضية المخطوفين "طالت اكثر مما يجب". وتمنى لو ان السلطة "اصدرت قراراتها المتعلقة بالمخطوفين قبل سنة او سنتين" معربا عن امله في "ان تترجم القرارات بفاعلية وحسن نية، لان العبرة في التنفيذ".

وقال: "الشعب عاد لا يثق بقرارات هنا او هناك، فهو يريد نتائج فعلية. ان ذوي المخطوفين اصابتهم كارثة اجتماعية، خصوصا اذا كان المخطوف معيل العائلة. والدولة حين تقدم اية تعويضات عن الكوارث الطبيعية او اضرار الحرب يفترض ان تنظر اول ما تنظر الى الاضرار البشرية التي لحقت بقطاع كبير من الشعب. انا انظر الى موضوع التعويضات من زاوية انسانية واخلاقية لا من زاوية تعويض الاشخاص لان الانسان سواء أكان مخطوفا او غير مخطوف ليس سلعة ولا يجوز ان تجرى عليه اية مقايضة. ولكن انظر اليه من وجهة نظر انسانية وواجبة على الدولة. لان ذلك من حق اهالي المخطوفين، ومن واجب الدولة حماية المواطن لكن ضعفها جعلها لا تستطيع منع الخطف ولا ملاحقة الخاطفين فور حدوث الخطف وانقاذ المخطوف، فمن باب اولى ان تقوم بالحد الادنى المطلوب عنها قانونيا وانسانيا واخلاقيا وان تنظر الى اهالي المخطوفين وان تساهم في جزء من تحمل النكبة التي حلت بهم".

التناقض الاسرائيلي

وعزا التضارب في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حيال لبنان الى "حكومة الائتلاف الاسرائيلي بين حزب العمل وتكتل الليكود. لان كلا الطرفين يرفع شعارا مختلفا يتعلق بلبنان ويسعى الى تطبيقه من اجل مصالحه السياسية. فحزب العمل طرح شعار الانسحاب من لبنان: وهذا الطرح يصطدم عند السعي الى تطبيقه بمواقف تكتل الليكود الذي اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان في ظل حكومته. وهذا التناقض بين وجهتي نظر الليكود والعمل يترجم من خلال التصريحات التي يدلي بها هذا الجنرال او ذاك وهذا السياسي او ذاك على الصعيد الاسرائيلي. لان كل حزب من هذين الحزبين يحاول الا يعطي مكاسب للحزب الآخر حتى ولو كان هذا المكسب على حساب السلام او على حساب مصلحة اسرائيل بمعنى ان كلا منهما يحاول ان يجر عملية السلام لمصلحته".

دور المقاومة

وعن رأيه في دور المقاومة الوطنية في ايصال الاسرائيليين الى التخبط في تصريحاتهم قال: "الامر الواضح على صعيد الوضع اللبناني في الجنوب، ان المقاومة الوطنية اللبنانية لم تعط الدرس فقط لاسرائيل، بل اعطت استراتيجية عربية جديدة. ذلك اننا عشنا زمنا او ردحا من الزمن بين الدفاع العربي المشترك والامن العربي المشترك والخطة العربية المشتركة لمقاومة هذا الشبح الاسطورة، الترسانة المسلحة التي تسمى اسرائيل، واتت المقاومة الوطنية اللبنانية بنظرية جديدة تثبت النظرية القومية. وهي ان المقاومة الوطنية اللبنانية تكاد لا تشكل واحدا في المليون من موازنة ما يسمى الدفاع العربي المشترك النظامي.

طبعا يجب ان تكون هناك خطة عربية مشتركة ودفاع وامن عربي مشترك. ولكن علينا الا نتجاهل ان هناك دورا على الارض يمكن ان تقوم به المقاومة الوطنية ايا تكن وفي اية بقعة عربية كانت. علينا الا نسقط من الحساب كعرب في كل الدول اهمية دور المقاومة الوطنية حيال العدو".

ووصف المبادرات الاوروبية وغيرها بانها "هبوب مخدرة لا تحل الى جذور المشكلة التي لا تحل الا بقرار لبناني مدعوم بالتزام عربي للموقف اللبناني الوطني المترجم في المذكرة باتفاق الهدنة وتنفيذ الارض بالمقاومة الوطنية والمترجم سياسيا بمواقف السلطة التنفيذية".

مهنئو خريش بالميلاد ورأس السنة

استقبل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش عددا من المهنئين بعيدي الميلاد ورأس السنة. ومن ابرز الذين أموا الصرح البطريركي في بكركي "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم، الاب عبدالله داغر اليسوعي، الدكتور اميل بيطار، وعدد من الرهبان والراهبات والاساقفة والشخصيات السياسية والوفود الشعبية.

العميد عثمان يطلع الحسيني وكرامي على حقيقة الاوضاع

زار مساء امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ثم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، واطلعهما على الوضع الامني في بيروت والمناطق عموماً وعلى الاشكال الذي أخر عملية الانتشار على طريق الساحل وفي اقليم الخروب.

تقي الدين الصلح و "المرابطون"

وفد من قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" برئاسة السيد عاطف دروبي زار امس الرئيس تقي الدين الصلح في منزله. وتناول البحث الوضع الامني عموما وفي بيروت خصوصا "والتحرشات والاعتداءات التي يتعرض لها الاهالي خصوصا ما جرى ليلة رأس السنة في منطقة تلة الخياط".

وقالت معلومات لـ "المرابطون" ان اللقاء ساده "جو من التفاهم على هذا الموضوع وضرورة بذل الجهد لايجاد حل نهائي له".

كذلك جرى التشاور في الخطة الامنية للطريق الساحلية، وقضية المخطوفين وتم التأكيد على ضرورة ايجاد حل سريع لها.

من جهة اخرى زار مقر "المرابطون" رئيس اتحاد العلماء الاكراد في لبنان الشيخ خالد عميرات يرافقه رئيس رابطة آل عميرات السيد يوسف عميرات والسيد محمود عميرات، والتقوا السادة: عاطف دروبي وفيضي حمادة وفؤاد حسن.

بعد الزيارة تمنى الشيخ عميرات "ان تنجح الخطة الامنية للساحل اللبناني والاقليم وكل الاراضي اللبنانية ليعم الامن والسلام والاستقرار والطمأنينة بين جميع الطوائف اللبنانية". وشكر لاعضاء "المرابطون" وعلى رأسهم السيد ابرهيم قليلات "ما قاموا ويقومون به من بذل الجهد لمنع يد الفتنة من ان تمتد الى بيروت الوطنية والاسلامية وسهرهم على امن البلد"

مأدبة تكريمية لرئيس الكتائب

اقام السيد عادل بوحبيب مأدبة عشاء على شرف رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، حضرها وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم والنائب عثمان الدنا وقائد الجيش العماد ميشال عون والوزير السابق المهندس ميشال المر وسفير لبنان في الولايات المتحدة الدكتور عبدالله بوحبيب والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس وقائد الدرك العقيد جورج نجيم والاباتي بولس نعمان والاباتي الياس عطاالله والمهندس نسيب لحود ورئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر والمهندس مارون حلو والسيد الياس فرح واعضاء المكتب السياسي الكتائبي.

وتخلل المأدبة احاديث تناولت التطورات السياسية والامنية.

رئيس الكتائب يهنئ نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم عددا من المهنئين بتجديد انتخاب مجلس النقابة. وفي مقدمهم رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة وسفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع والنائب محمود عمار والسفير كميل ابو صوان والامين العام للاتحاد الدولي للصحافيين السيد كيو بوغارتس.

وتلقى دعوة من اتحاد الصحافيين الفنلنديين الى الاشتراك في مؤتمر يعقد في هلسنكي يخصص القسم الاكبر منه لقضية لبنان ويعقد في النصف الاول من آذار المقبل، فاجاب بالموافقة على ان يدعو مجلس النقابة الى اتخاذ موقف وتهيئة جدول اعمال بالتنسيق مع وزارة الاعلام ونقابة الصحافة.

جامعة المغتربين تدعم المعلوف لرئاسة البرازيل

وزع فرع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - في بيروت معلومات تفيد ان المعركة الانتخابية لرئاسة جمهورية البرازيل التي يخوضها اللبناني الاصل الدكتور باولو سليم معلوف تشتد كلما اقترب موعد الانتخاب وتتجه الى مصلحته ضد منافسه.

وذكرت المعلومات ان الجاليات اللبنانية في الولايات البرازيلية التي تضم شخصيات وفاعليات بارزة في السياسة والاقتصاد تقوم بحملات واسعة لتأييد المرشح اللبناني الاصل. وهي بدأت واثناء ابان انعقاد مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل، في حضور رئيس جمهورية البرازيل الجنرال جواوفيغيريدو فكان المؤتمر تظاهرة لبنانية - برازيلية ايجابية لمصلحة الدكتور معلوف.

رأي حر

الدين بين الشمولية والقومية

بقلم النائب
عبده عويدات

لم يسبق في علمنا ان طرح او بحث او نوقش موضوع يتعلق بمدى شمولية كل من الديانات الثلاث: اليهودية والمسيحية والاسلام، على اساس اما ان تكون عرسلة للبشرية جمعاء مجردة عن كل اعتبار عنصري او قومي، واما ان تكون كل منها مرسلة للقوم الذي خرج منهم صاحب الرسالة فتنحصر بقومها ويلتزم القوم التزاما اعتناقها بدافع القومية والانتماء.

وقد اثار هذا الموضوع وحدد موقفه منه زعيم الجماهيرية الليبية سيادة العقيد معمر القذافي في الاحاديث التي اجراها معه ثلاثة صحافيين اجانب: افريقي واميركي واوروبي، وجمعت في كتاب بالفرنسية ونشرت في بعض وسائل الاعلام في لبنان.

وردا على سؤال طرح عليه يتعلق بوضع المسيحية في لبنان، مهد بالقول ان اجابته مبنية على اساس نظري وفلسفي يبنو اليوم، على حد تعبيره، بعيدا عن الواقع وعن التحليل السياسي. مبررا ذلك بان الظروف السياسية ما هي الا نتاج لوضع اصلي لا يمكن الامساك به.

ثم اجاب استنادا الى هذه النظرية الفلسفية ان الشعوب يجب ان تكون على دين انبيائها معتبرا:

١ - ان السيد المسيح جاء لهداية بني اسرائيل وتصحيح الوضع الديني فيهم. الا انهم تنكروا له وصلبوه...فأصبح رسولا بلا وطن بعدما انكر عليه وطنه وملته.

واستطرد سيادته قائلا ان الرومان، او بالاحرى قادتهم، اعتنقوا الدين المسيحي، وباعتناقهم هذا الدين انتشر بين الشعوب التي كانت خاضعة لحكمهم وهي غير معنية به. واذا كانت الشعوب الاوروبية والاميركية اعتنقت الدين المسيحي، فقد اخذت تبتعد عنه. كما قال، بدليل تصاعد موجة الالحاد فيها الناشئة عن عدم وجود ديانة خاصة بها، ولان الدين المسيحي غير معد لها بداعي ان السيد المسيح ارسل الى الشعب الاسرائيلي وحده.

٢ - ان الاسلام هو دين العرب. ولذلك على كل عربي ان يكون مسلما وان لم يكنه فمن واجبه تصحيح وضعه بالتخلي عن الدين الذي يعتنقه ليدخل في دين قوميته العربية اي الاسلام.

ويزيد انه اذا كان الدين الاسلامي انتشر خارج المناطق العربية واعتنقته شعوب غير عربية، فقد حصل ذلك بعد الفتح الاسلامي شأنه شأن الحروب الصليبية (كذا). وانه لذلك كان من الطبيعي. كما قال، ان يتخلى عن الاسلام الاسبان والالبان والبلغار بداعي ان الاسلام لم يكن معدا لهم وانهم تلقوا الاسلام من خلال الاستعمار. فانتهى هذا الدين بينهم بانتهاء الاستعمار...

وهكذا يكون الاسلام من وجهة نظر سيادة الرئيس القذافي دينا قوميا للعرب. والديانة اليهودية دينا قوميا لليهود. والديانة المسيحية غير ذات موضوع لان المسيح تنكر له وطنه. كما قال. وان الشعوب غير العربية التي اعتنقت الاسلام او المسيحية ليست ملتزمة ما اعتنقته لان القائلين برسالاتها ليسوا منا...

وقد عرض تصوره في تطبيق هذه النظريات على الوضع المسيحي في لبنان فقال: "ان في اصل مشكلة المسيحيين اللبنانيين خطأ ناشئا عن انهم يعتنقون ديانة ليست ديانة العرب، الى جانب جماعة عربية تعتنق الاسلام هي المسلمون اللبنانيون.

فاما ان لا يكون المسيحيون عربا فيجب معرفة من اين اصلهم ولأي جهة ينتمون. وفي هذه الحال فانهم يشكلون اقلية عنصرية يجب ان تعامل على الاساس. واما انهم عرب كمسيحيي سوريا - وهذا ما نعرفه عنهم كما قال - وقد اعتنقوا المسيحية قبل ظهور الاسلام واستمروا على دينهم بعده، ولم يعتنقوه ليصبحوا اقلية دينية في الامة العربية الاسلامية، فكان خطأهم انهم لم يعتنقوا الدين المعد للعرب وهم عرب. واذا استمروا فعليهم ان ينتقلوا الى فلسطين المحتلة ليعيشوا مع الاسرائيليين"...

ان هذه النظريات تؤدي بتطبيقها الى النتائج المأسوية الآتية:

١ - القول بان الدين قومي بقومية الرسول العربي يؤدي الى التسليم بأن الله قد خص شعبين فقط من شعوب الارض بعنايته، وهما العرب واليهود فارسل الى كل منهما رسولا منه واهمل الشعوب الاخرى لتبقى على جهلها ووثنيتها.

٢ - القول بأن على مسيحيي لبنان انا اعروا على مسيحيتهم ان ينتقلوا الى فلسطين ليعيشوا مع الاسرائيليين هو تسليم بحق الاسرائيليين في ارض فلسطين كما يدعون وبحقهم في ان يعملوا على طرد الشعب الفلسطيني عن ارضه ليكتمل شرعيا الوطن الاسرائيلي على فلسطين بكاملها بما فيها القدس.

٣ - القول بان الاسلام انزل الى العرب. وان كل عربي غير مسلم يجب ان يتخلى عن دينه ليعتنقه يجعل الاسلام دينا عنصريا مما يتعارض مع رسالته السماوية واعترافها بالرسالة المسيحية.

* * *

ان سيادة الرئيس تكلم بلغة السياسة لا بلغة الدين في موضوع له كل الخطر وكل الاثر على الوضع اللبناني الذي مزقته الايدي المتواطئة في الداخل بدافع من الخارج ليصبح اقتناعيات الحياة فيها للاقطاعي والموت الزؤام للاهلين. وقد جاء الحديث ميكون رصاصة الاجهاز على الوطن الجريح...

غير ان وطنية سيادة الرئيس القذافي وايمانه بالوحدة بالاماني العربي التي تحقيقها في العالم العربي والتي تبدأ بانقاذ لبنان بمنحه نوره في المحافل العربية والدولية، كل ذلك يحملنا على ان نلفته الى الحقائق الآتية التي لا تخفى عليه منها خافية:

١ - ان كل ما في القرآن الكريم والسنة ينطق بل يصرح بأن الاسلام انزل دينا عالميا لا ينحصر بقومية او بعنصرية وانما شرع لجميع شعوب الارض ليدخل فيه من اراد بمشيئته حرا من كل اكراه او تضييق او معاناة على اساس ان لا اكراه في الدين (آية كريمة).

٢ - ان الاسلام يأخذ بالرسالتين اليهودية والمسيحية، وعلى اساس ان لكل منهما شرعة ومنهاجا في التوراة والانجيل ليحكم كل من اهل الانجيل واهل التوراة بما انزل الله، كل في ما خصه، كما أعلن في القرآن الكريم ان الله جعل لكل امة منسكا هم ناسكوه (على سبيل المثل ما ورد عن كل ذلك في سور المائدة والحج وآل عمران).

فالاعتراف بالمسيحية يؤدي الى التسليم بأن يتألف المجتمع من مسلمين ومسيحيين لتجمعهم المواطنية والانتماء الى محيطهم، فيمارس كل فريق شرعته الدينية بحيث ان كل اكراه على التحول يأتي خارجا على الدين ورسالته بل كفرا به.

٣ - ان انتشار الاسلام في القارات الخارجة عن المناطق العربية كأفريقيا وآسيا ومنها بلاد فارس، لم يحصل عن طريق الفتح والاستعمار انما تم وفقا للقواعد المقررة في الدين. ودليله ان شعوبها بقيت ولا تزال متمسكة بدينها منذ البدء.

واذا كان من مظالم حدثت ولا تزال تحدث بين اتباع الديانات وفي داخل الديانات بين مذاهبها، فمسؤوليتها تقع على انحراف القيمين على العقيدة، اذ الخطأ هو خطأهم والمظالم مظالمهم وليست مسؤولية الديانات او خطأها او مظالمها. وغالبا ما كان الباعث عليها اعداء الديانتين الشقيقتين من الخارج ولم يكن مثيرو الفتن الا ادواتهم.

اما في مجالات التطبيق، فقد ترك لنا الخليفة العظيم المدرس عمر بن الخطاب ابلغ الامثلة في احترام العقائد الدينية المقررة في القرآن الكريم والحفاظ على امكنة العبادة لها وشعاراتها وشعائرها. ومن يعرف سيرة الخليفة العظيم في تشدده في كل شاردة وواردة في امور الدين المقررة في القرآن الكريم والسنة وعدم تسامحه في اي اهمال او اخلال بها يطمئن ويدرك ان ما صدر عنه في شأنها هو من اوامر الدين التي لا يمكن التساهل فيها.

ومن هذه الامثلة:

١ - عهد الخليفة العظيم الى اسقف بيت المقدس سفرينوس. ومما قال فيه الطبري في هذا المجال: "بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اعطى عبدالله عمر امير المؤمنين اهل ايلياء (بيت المقدس وقتئذ) من الامان: اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها. انه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم، ولا من اسيء من اموالهم. ولا يكرهون على دينهم، ولا يضار احد منهم..."

٢ - رفض الخليفة العظيم طلب البطريرك ان يصلي في كنيسة القيامة عندما حان وقت الصلاة وهو بصحبته في داخله وذلك خشية من الخليفة، كما اعلن، ان يجيء المسلمون في ما بعد ويخرجوا النصارى منها بحجة ان خليفتهم صلى فيها يوما.

٣ - اعتذار الخليفة للسبب نفسه عن عدم الصلاة في كنيسة قسطنطينية المجاورة لكنيسة القيامة، وكانوا قد مدوا له عند بابها بساطا يصلي عليه. وصلى الخليفة في مكان قريب من الصخرة المقدسة. في هذا المكان شيد المسلمون من بعد مسجدا هو المسجد الاقصى.

٤ - ولما فتح العرب مصر، كان اول عمل لهم يتعلق بازالة الاكراه المذهبي الذي كان سائدا في عهد الحكم الروماني. لذلك كان اول امر اذاعه عمرو بن العاص في الناس ان لا اكراه في الدين. وان حرية التعبير امر مقدس، وانه لن يضار احد في حريته او في ماله بسبب دينه او مذهبه...

٥ - ان العدل الالهي الذي كان الخليفة العظيم يطبقه في كل اقضيته يتمثل بموقفه الرائد من عمرو بن العاص حاكم مصر وولده محمد الذي ضرب قبطيا مصريا كسب عليه في سباق الخيل واحتجزه عمرو ليمنعه من السفر الى الحجاز ورفع الشكوى عليه الى الخليفة، فاستبقى الخليفة الشاكي واستدعى عمرا وابنه من مصر. وفي مجلس القضاء طلب الخليفة الى القبطي المصري ان يضرب محمد بن عمرو كما ضربه. ففعل المصري. ثم طلب الخليفة الى المصري أن يضرب عمراقائلا له: "...اجل الدرة في صلعة عمرو فوالله ما ضربك ابنه الا بفضل سلطانه" فخاف عمرو واضطرب المصري واعتذر قائلا: "لقد ضربت من ضربني". وهنا التفت عمر الى عمرو وقال تلك القولة الخالدة: "ايا عمرو! منذ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا". على ان هذه القولة التي تدخل في جلال الافعال، اكثر منها في جلال الاقوال لم تجد لها مكانا في عالمها حيث الحريات مضطهدة ولا تزال، وانا اتيح لها الهرب طوردت وخنقت حيث لجأت. الا انها وجدت مكانها بعد الف سنة عندما توجت الثورة الفرنسية بها اعلان حقوق الانسان والمواطن بهذا النص: Les Hommes naissent et demeurent Libres. "الناس يولدون ويبقون احرارا". ثم اعتمدته منظمة الامم المتحدة في اعلانها بالنص ذاته.

وهكذا عمت النهضة وانتشر التقدم بين الشعوب التي اعتمدتها، بينما عم التخلف والتقهقر شعوب العالم التي قبلت بها ولها، اضافة الى الارهابين الفكري والجسدي.

ولقد وضعت في الدستور اللبناني القاعدة المثلى لتأمين وحدة الديانات السماوية وحرية الممارسة والحفاظ عليها، فجاءت كانها مستلهمة مواقف الخليفة العظيم بالنص الآتي:

"المادة ٩ - حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتأديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام، وهي تضمن للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية"...

* * *

اما الاختلاف بين الديانات في بعض النواحي، فاوامر القرآن الكريم صريحة وواضحة على ان يقتصر البحث فيها عند الاقتضاء على المجادلة وبالتي هي احسن: "ولا تستوي السيئة ولا الحسنة، ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم".

"ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن".

"الله يحكم بينكم يوم القيامة في ما كنتم فيه تختلفون".

* * *

واذا كان السيد المسيح قد اضطهده بنو اسرائيل ورفضوا رسالته، فان هذه الرسالة ككل رسالة سماوية، موجهة من رب العالمين الى العالمين اجمعين. والقول بالحصر يؤدي الى تبرير استمرار الوثنية التي كانت باسطة سيطرتها واربابها على العالم في ذلك الزمن. وبالفعل فقد امر السيد المسيح حوارييه بأن ينتشروا في الارض ليتلمذوا جميع الامم بما اوصاهم به كما جاء في الانجيل.

وفي هذا المجال يجب الا ننسى الفاتيكان، دولة الدين المسيحي، فهي لم تعترف بدولة اسرائيل حفاظا منها على قواعد دينها المتفقة مع قواعد الدين الاسلامي في هذا المجال. وقد سلطت اسرائيل اصواتا للتهجم على الفاتيكان بسبب هذا الموقف الديني ومن بينها اصوات عربية ويا للاسف!

ان ما نزل بلبنان من كوارث طوال السنين العشر الماضية باسم الدين كان كفرا بالدين وخروجا عليه وتمكينا لدسائس اعداء الديانتين الشقيقتين من ان تفعل فعلها لتنال مأربها في ضربهما الواحدة بالاخرى للقضاء عليهما معا في الارض اللبنانية حيث تلتقيان لقاء متوازيا كما لا تلتقيان على ارض سواها.

فالمطلوب من سيادة الرئيس القذافي الذي نقدر ايمانه بالدين الذي لا يتجزأ وبوحدة الوطن المستمدة من وحدة اهداف الديانتين الكبريين ان يوضح موقفه بما يتفق مع هذه الوحدة التي لا تكون وحدة الا بوحدة المجتمع اللبناني الذي يضم مسلميه ومسيحييه في بوتقة واحدة فتسكت الابواق الداعية الى تفكيك وحدة الدين وتشويهه باسم الدين، والى تفتيت وحدة الوطن باسم القومية والقومية منها براء.

بعد اجتماع لممثلي الاهالي ولجنة الاستقصاء ومندوبين حزبيين

اعلان تعليق الاعتصام وفتح المعابر بين المنطقتين ومهلة شهر لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء واطلاق المخطوفين



طريق المرفأ قبل الظهر.



جسر فؤاد شهاب.



السوديكو.



يتنقلون فوق جسر فؤاد الاول.



في الاوتوبيس هربا من المطر.



دار مخايل - غاليري سمعان.



ينتظرون قرار لجنة الاهالي في منطقة البربير





لجنة الاهالي تبلغ اليمم القرار بعد الظهر (اليوبور فالوف. ابرهيم الطويل. توفيق العبدالله).

... وفي اليوم الثامن قررت لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في الغربية تعليق تحركها وفتح المعابر بين شطري العاصمة، بعد اجتماع عقدته مع لجنة الاستقصاء الرسمية ومندوبين للاطراف المعنيين ولجنة اهالي المخطوفين في الشرقية، انتهى باعطاء مهلة شهر لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء الخاصة بالقضية. لكن الاهالي حتى ساعة متقدمة من الليل لم يفرجوا عن المعابر.

صباح امس عقد في وزارة الداخلية اجتماع ضم السادة رئيس لجنة تقصي الحقائق اللواء هشام قريطم وعضويها العقيد عبد الكريم مقداد والمفوض في الامن العام مصطفى الحاج، واعضاء لجنة المخطوفين: وداد حلواني وعبدالامير نجدة ومارسيل حتينة وعواطف الخطيب.

واستمعت لجنة الاهالي الى مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بقضية المخطوفين واطلعت على المساعي التي تقوم بها لجنة تقصي الحقائق. واجريت في الاجتماع سلسلة من الاتصالات شملت حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي و"القوات اللبنانية" والوزير جوزف الهاشم.

وابلغ اللواء قريطم الى الوزير الهاشم رغبة لجنة اهالي المخطوفين في بيروت الغربية في الاجتماع بممثلي حزب الكتائب، فرحب واجرى اتصالات مع قادة الحزب انتهت الى تكليف السيد شاكر عون المستشار العسكري لرئيس الكتائب، والسيد ديب انستاس والدكتور جان غانم عضو اللجنة الامنية الاجتماع مع اعضاء لجنة المخطوفين.

وفي الاولى بعد الظهر عقد الاجتماع في مكتب الهاشم الذي غاب عن وزارة الصحة، وشارك فيه عن الجانب العسكري الرائد ميشال رحباني وعن قوى الامن الداخلي العقيد مقداد وعن المديرية العامة للامن العام المفوض الحاج، وممثل حركة "امل" السيد احمد بعلبكي. وجرى عرض شامل للقضية، وابدى ذوو المخطوفين في الغربية والشرقية تضامنهم للعمل في سبيل اطلاق جميع المخطوفين في المنطقتين من دون قيد او شرط ومن دون تجزئة وفصل القضية عن كل القضايا السياسية.

وطلب قريطم اعطاء مهلة شهر لجميع الاطراف لاطلاق جميع المخطوفين والموقوفين لديهم. فوافق الحاضرون باعتبار "انها الفرصة الاخيرة لمعالجة هذه القضية الانسانية في اطار وطني واخوي".

وعرض اقتراح يقضي بتسهيل عملية التقصي عن المخطوفين واعادة النظر في الجهاز البشري الذي كان يقوم بهذه المهمة. واخذ هذا الاقتراح بالاعتبار وابلغ على الفور الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي كان يتتبع نتائج الاجتماع.

وعلم ان الوزيرالهاشم اجرى اتصالات مع الرؤساء امين الجميل ورشيد كرامي وسليم الحص واللواء قريطم واطلعهم على نتائج الاجتماع والاتصالات الجارية لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء.

واجريت اتصالات بين قريطم والحص وقائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة اللواء محمود طي ابوضرغم. وتناول الحديث خلالها ضرورة فتح المعابرواعطاء اللجنة التنفيذية التي شكلها مجلس الوزراء مهلة شهر لبت هذا الموضوع نهائيا. واتفق على اجتماع في العاشرة قبل ظهر غد السبت في المقر الجديد للجنة تقصي الحقائق في وزارة الصحة.

بيان اول

وبعد انتهاء الاجتماع اذاع اللواء قريطم البيان الاتي:

"تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ الثاني من كانون الثاني ١٩٨٥ رأس اللواء هشام قريطم، رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين والمفقودين، اجتماعا عند الاولى بعد ظهر يوم الخميس في الثالث من الشهر الجاري حضره اعضاء اللجنة وممثلون لاهالي المخطوفين في لبنان وممثلون لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل".

وبعد التشاور في الخطوات التنفيذية لحل قضية المخطوفين حلا جذريا وتعبيرا عن حسن النيات. التي اظهرها الافرقاء الحاضرون وافق ممثلو اهالي المخطوفين على تعليق الاعتصام على المعابر اعتبارا من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع عند العاشرة من صباح يوم السبت المقبل في المقر الجديد للجنة في مبنى وزارة الصحة العامة يحضره مندوبون عن الاحزاب من اعضاء اللجنة التنفيذية التي تقررت البارحة في مجلس الوزراء".

بيان ثان

وفور اذاعة البيان في الرابعة توجه وفد من لجنة اهالي المخطوفين الى المعابر وابلغ الى المعتصمين والمعتصمات الاتفاق الذي تم مع لجنة تقصي الحقائق وممثلي الاطراف المعنيين. وطلب تعليق الاعتصام وفتح المعابر. الا ان المعتصمين رفضوا وساد هرج ومرج واشعلت النار في اطارات جديدة واستمر الوضع على حاله حتى ما بعد منتصف الليل.

وفي السابعة مساء اذاعت لجنة اهالي المخطوفين في الغربية البيان الاتي:

"على اثر الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير الصحة برئاسة اللواء هشام قريطم وحضور اعضاء اللجنة الرسمية للاستقصاء، اضافة الى ممثلي القوات اللبنانية وهم المستشار العسكري لرئيس حزب الكتائب شاكر عون وعضو اللجنة الامنية جان غانم والمسؤول عن السجون في حزب الكتائب ديب انستاس وممثل لحركة "امل" احمد البعلبكي ووفد من لجنتي اهالي المخطوفين في الغربية والشرقية. عقدت لجنة الاهالي اجتماعا وتشاورت في النتائج التي اسفر عنها الاجتماع والتي تتلخص في تنفيذ القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء.

وبعدما تم الاتفاق على سبل التنفيذ على نحو كامل من دون مراحل والذي يقضي بالانطلاق من الاستمارات التي اعدتها لجنة الاستقصاء الرسمية للبحث في اسم كل مخطوف واعلان النتيجة لذويه. وذلك خلال مدة اقصاها شهر ن هذا التاريخ.

وتقرر عقد الاجتماع الاول للجنة بكامل اعضائها نهار السبت الساعة العاشرة صباحا في وزارة الصحة. وانطلاقا مما تقرر. قررت اللجنة تعليق الاعتصام. وفتح المعابر للتعبيرعن حسن النيات والجدية في التعاطي مع حل قضية المخطوفين والمعتقلين حلا جذريا يضع حدا لهذه المأساة الانسانية. وان موقف اللجنة من استمرار تحركها سيتحدد انطلاقا مما ستسفر عنه هذه الاجتماعات ومدى ما تلمسه من جدية القوات اللبنانية. وجدية السلطة في تنفيذ تعهداتها والتزامها حيال قضيتنا.

واننا اذ نتجه بالتحية الى اهلنا الذين تضامنوا معنا على المعابر. والى اهالينا الذين آزرونا ووقفوا معنا ان يبقوا سندا لنا في التحركات المقبلة. وقد سلمنا الاوتوبيسات التي كانت في حوزتنا الى رئيس دورية قوى الامن الداخلي في البربير سالمة كما كانت عليه قبل اقفال المعابر".

وكانت المعابر ظلت مقفلة باحكام طوال النهار من المرفأ الى الضاحية الجنوبية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن السيد عبدالامير نجدة عضو لجنة الاهالي ان الطرق ستبقى مقطوعة على الاقل حتى عقد اجتماع آخر مع ممثلي الكتائب و"القوات اللبنانية" غدا السبت.

● اعتبر امين سر "لجنة الدفاع عن الحريات العامة" المحامي سنان براج ان مقررات مجلس الوزراء في شأن قضية المخطوفين "اضافت لجنة جديدة الى اللجان القائمة على طريق دفن هذه القضية عملا بالقاعدة: اذا اردت احباط قضية فشكل لها لجنة". وقال ان القرارات "اتت خالية من اية اشارة الى الموقوفين لدى السلطة الرسمية (...) وانما جملت الفاعل ان ذلك يشكل دليلا على التواطؤ والاتفاق على التستر على جرائم حزب الكتائب ومسؤولياته في عمليات الخطف".

مسلحون خطفوا ديبلوماسيا سويسريا وبلاده الفت "فريق ازمات"

خطف مسلحون في محلة الروشة القائم باعمال السفارة السويسرية في بيروت السيد اريك ورلي (٤٥ عاما).

وافاد تقرير امني ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس"، تصدوا قرابة الثانية بعد الظهر للديبلوماسي السويسري لدى مروره في سيارة "فولكسفاغن غولف" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٣/١٦٢ امام "مطعم نصر" في محلة الروشة واصعدوه في سيارتهم، وقاد احدهم سيارته.

واجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المساء اتصالات مع القيادات الامنية طالبا منها العمل لمعرفة مكان وجود الديبلوماسي السويسري والعمل لاطلاقه.

وقالت مصادر حركة "امل" ان الحركة "استنفرت كل اجهزتها" لمعرفة مصير ورلي.

● في برن شكلت وزارة الخارجية السويسرية "فريق ازمات" بعد اعلان خطف السكرتير الثالث في السفارة السويسرية في لبنان.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان الديبلوماسي المخطوف كان يتولى مهمة القائم باعمال السفارة في العاصمة اللبنانية.

قيادة الجيش تنفي خبراً

صرح مصدر عسكري بالآتي:

"ورد في نشرة اخبار احدى الاذاعات الخاصة ظهر اليوم (امس) في شأن خطة فتح طريق الساحل، ان قوات من الجيش اللبناني تقدر بكتيبتين تقاتل منذ مدة الى جانب القوات اللبنانية في اقليم الخروب. ان هذه القيادة لا تجد في هذا الخبر سوى الدس على الجيش اللبناني واظهاره مظهر الجيش الفئوي في محاولة منها لتعطيل دور الجيش الذي اصبح يمثل عند جميع المواطنين النموذج الحقيقي للوحدة الوطنية، وخشبة الخلاص للخروج من المحنة.

ان الجيش سيتجاوز هذه الاساءات كما يتجاوز يومياً الاعتداءات على عناصره ومراكزه، وسيبقى دائماً المجسد الاول لتوق اللبنانيين الى الوحدة والتحرير".

الامين: خطة الساحل هشة اذا لم تتم بإرادة لبنانية شاملة

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين ان خطة الساحل "يجب ان تكون تعبيرا عن ارادة لبنانية شاملة في اتجاه التحرير، والا ستكون هشة وقابلة للانكسار عند الاصطدام بأي حاجز من حواجز الخطف السياسي في هذه المرحلة".

وأكد الامين في تصريح ادلى به "ان خطة الساحل ضرورية بحيث لا يمكن الحديث عن خطة او لا خطة. اي ان خطة الساحل يجب تنفيذها لانها التحدي الآني والاساسي لقدرة التوجه الوطني نحو الجنوب، ممثلا بحكومة الوحدة الوطنية، وهي ايضا ضرورة لا يمكن تجاوزها في مواجهة الاستحقاقات الناجمة عن المواقف الاسرائيلية التي باتت تتضح اكثر فاكثر في اتجاه ابقاء الازمة السياسية الداخلية كمساعد اساسي على تنفيذ اسرائيل كل مآربها، وهي ضرورية بحيث لا يكون فشل المفاوضات مستندا الى الضعف في الطرف اللبناني.

لهذه الاعتبارات التي تجمعت على نحو خطير، لم يعد مقبولا الفشل في انجاح خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلية، وكذلك لم يعد مقبولا ان تكون خطة الساحل شبيهة بخطة بيروت.

لذلك نحذر من ابقاء موضوع الجبل خارج دائرة الاهتمام الميداني واليومي، لان اي اهمال في هذا الامر انما يضع نقاطا جديدة لمصلحة الطرف الاسرائيلي الذي يتقن لعبة التمزيق والتفرقة لكي يحقق اهدافا ناجحة وقاتلة احيانا. وبات واضحا كل الوضوح ان هذا العدو لم يستفد من شيء قدر استفادته من الخلل الذي اصاب وحدتنا الوطنية. ولعل هذا الخلل القائم في الجبل الان هو اخطر المواقع التي تغري العدو الاسرائيلي بالتصويب اليها. لذلك فاننا نعتقد ان ما تحقق حتى الان، وما اعلن هو امر ايجابي شرط ان يكون مقدمة لانجازات اكبر على صعيد مواجهة الحالة الاسرائيلية".

سافر صوما الى روما

سافر امس المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" المهندس ادوار صوما الى مقر عمله في روما بعد زيارة خاصة للبنان استمرت بضعة ايام.

مهجرو الشوف اطلقوا استغاثة عبر شاشة التلفزيون الفرنسي

باريس - "النهار":

"عند الدروز، كما عند المسيحيين، كما عند الدولة... اننا لا نستحق الحياة!"

صرخة الم واستغاثة اطلقها مهجرو الشوف مساء امس من شاشة التلفزيون الفرنسي في برنامج خاص تبثه القناة الثانية شهريا ويتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في العالم.

وابرز التحقيق المصور الدمار الذي لحق بالقرى المسيحية في الشوف، ثم روى ما سماه "مأساة ١٥٠ الف مهجر مسيحي من الجبل دخلت مرحلة النسيان".

ابو ميشال رب عائلة مهجرة يسكن في احد الابنية المهجورة على خطوط التماس في العاصمة بيروت، قال على ضو الشموع "ان الفقراء المسيحيين باتوا يعيشون في ظروف سيئة للغاية، وهم لم يتلقوا اية مساعدة منذ اكثر من ثمانية اشهر". واضاف انه لن يغادر مسكنه الموقت "حتى بقوة السلاح".

مواطنة شوفية، متشحة بالسواد، وصفت حال المكان الذي أوت اليه والذي تدخله مياه الشتاء من فجوات الحائط الممزق بفعل القذائف، وقالت: "مضى اكثر من سنة على مأساة التهجير. ولم يصدر، لا عن البطريرك (خريش) ولا من الرئيس (امين الجميل) اي ردة فعل او اي مبادرة جدية للاهتمام بالمهجرين وهم متروكون لانفسهم".

اما احدى الراهبات التي تعتني بتوفير المساعدات للمهجرين، فقالت: "ان هؤلاء متمسكون بكرامتهم وكبريائهم، وانا لم تأت اليهم المساعدات فهم لا يطالبون على رغم وضعهم المأسوي".

وللمرة الاولى، يعرض التلفزيون الفرنسي فتيات تراوح اعمارهن بين ١٣ و١٥ سنة، وقدمن على انهن بنات عائلات هجرت وشردت من الشوف ولجأت الى احد الاديرة بغية اعادة تأهيلهن بعد اضطرارهن الى ارتكاب سرقات ودعارة لتأمين مصدر عيش لهن ولعائلاتهن.

وحسب التحقيق ان الاحصاءات الاولية تفيد ان هناك ٧ آلاف طفل مهجر من الشوف هم بلا مدارس. وهذا التحقيق المصور جاء بمبادرة من جمعية فرنسية تهتم بشؤون الاطفال المهجرين، في اطار حملة تنظمها لمساعدة اطفال مهجري الجبل.

مالك سلام يلتقي مكاوي

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في مكتبه في القصر الحكومي مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي وعرض معه الاجواء الدولية بالنسبة الى لبنان.

ثم استقبل مدير منظمة "اليونسيف" في لبنان السيد لارسون وعرض معه اوضاع المنظمة والتنسيق بينها وبين المجلس وما يمكن ان تقدمه الى لبنان من مساعدات.

واستقبل ايضا الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، فالرائد علي مكي.

الصليب الاحمر يدعو الى تطبيق مبادئه الاساسية السبعة

دعا الصليب الاحمر اللبناني الجميع الى رص الصف والتعاون لتطبيق المبادىء السبعة الاساسية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم.

وجه الصليب الاحمر امس النداء الآتي:

"مع اطلالة سنة ١٩٨٥ كان الصليب الاحمر اللبناني يود ان يوجه الى كل لبناني حيثما كان كما في السنوات الماضية تمنياته بحلول السلام والاستقرار في ربوع لبنان.

ولكن اين هو هذا الامل والاطفال لا يزالون يموتون ضحايا الرصاص العشوائي، والامهات والزوجات والاخوات لا يزلن ينتظرون عودة ذويهن المخطوفين بفارغ الصبر لقد تحول انتظارهن الطويل الى اليأس الذي ولد الغضب والنقمة، وهنا لا بد من ان يصبح بداية ممارسة العنف، وهما صنوان يصعد احدهما الاخر.

لذلك يوجه الصليب الاحمر اللبناني اليوم نداءه بالم وقلق الى كل المواطنين والى كل المسؤولين والى المعنيين باسم الضمير والانسانية، ان يضعوا حدا لآلام الاهالي شهداء الخطف. اطلقوهم، اعيدوهم الى ذويهم، واطلبوا الرحمة لجميع الذين تواروا ولن يعودوا.

باسم الانسانية لا تسمحوا لاي سبب بان يتخذ ذريعة لاحداث آلام جديدة او للمزيد من القلق والعذاب.

لا تسمحوا لاي مسعى شرعي ان يتحول الى مواجهة.

كل الاسر تعيش اليوم في القلق والاضطراب النفسي، وهذا حقهم ان يعرفوا مصير كل عزيز عليهم افتقدوه بسبب الخطف ان حرمانهم هذا الحق في التعبير عن آلامهم، اهانة لمبدأ مقدس. ان الخطر يهدد كل واحد منا، ولا بد من الدعوة بقوة الى السلام. فلنرص الصفوف ولنتعاون جميعا يدا بيد داعين الى تطبيق المبادى السبعة الاساسية لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في العالم اجمع وهي:

الانسانية، عدم الانحياز، الحياد، الاستقلال، الخدمة الطوعية، جمعية واحدة، عالميتها".

العربي الديموقراطي: خطة الساحل انقاذ للبنان

اعتبر الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حماده انه "لم يبق لأحد في لبنان عذر او حجة لتأجيل ارسال الجيش الى الجنوب. واصبح واضحاً ان تنفيذ الخطة الامنية الساحلية بداية انقاذ لبنان وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

واوضح ان القمة اللبنانية - السورية "اوجدت اجواء ايجابية جديدة من شأنها دفع مسيرة الانقاذ الى الامام ومعالجة القضايا ذات الحساسية البالغة وسد الثغرات التي حصلت في الماضي وازالة العوائق والعقبات التي حالت دون تنفيذ الخطة الامنية الساحلية".

وقال: "ان نهوض لبنان على النحو الذي حصل خلال العام الماضي يجدد الامل في امكان انتصاره الكامل على المؤامرة التي تستهدفه ارضاً وشعباً ودوراً. والتي لم تنته فصولها ولم تغلق ملفاتها بعد".

وقف دفع مكافآت للموظفين

جدد وزير المال والتعاونيات الرئيس كميل شمعون المذكرة الآتية:

"عملا بسياسة ضغط النفقات واستنادا الى مخابرة رئاسة مجلس الوزراء، نطلب من كل من:

١ - المراقب المركزي لعقد النفقات ومراقبي عقد النفقات عدم التأشير على مشاريع القرارات التي تقضي بنقل اعتمادات للمكافآت ايا كان نوعها بما فيها تلك التي نصت عليها المادة ٣٣ من قانون موازنة ١٩٨١ وكذلك مشاريع القرارات التي تقضي بتخصيص مكافآت.

٢ - مصلحة الصرفيات عدم صرف اية مكافأة أيا كان نوعها بما فيها المكافآت المنصوص عليها في المادة ٣٣".

"رزكاري": خطة الساحل خطوة على طريق التحرير

رحب رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو بتنفيذ الخطة الامنية لطريق الساحل "التي تفتح بوابة العبور الاساسية الى الجنوب وتشكل خطوة على طريق التحرير".

ورأى في تصريح ادلى به بعد اجتماع المكتب السياسي للحزب ان قرارات مجلس الوزراء في شأن قضية المخطوفين "خطوات اولية في سبيل تحقيق حلم الاهالي بعودة المفقودين اليهم".

متفجرة في بناية النجار جثتان احضرتا من السعديات وثالثة من "سبينس" صاحبها اعدم

امام بناية نجار.

قرابة الاولى بعد ظهر امس، انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل منزل اسعد نجار في الطبقة الرابعة من بناية "نجار انتركونتيننتال" في شارع اميل اده، فاوقعت اضرارا فيه وفي مكاتب البناية والمنازل ودمرت المصعد الكهربائي.

والبناية تحوي مكتبا ل"وكالة الصحافة الفرنسية" واخر لاحدى محطات التلفزيون الفرنسية، وثالثا لتعليم الايطالية.

وفي مكالمة هاتفية مع الزميلة "الاوريان لوجور" اعلنت منظمة "ام - ٥" مسؤوليتها عن التفجير الذي حصل في بناية نجار وانه يستهدف "وكالة الصحافة الفرنسية" والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وكان الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي محمد اسطنبولي عطل في السادسة والنصف صباحا عبوة ناسفة موضوعة على مدخل فرع البنك اللبناني - الفرنسي في شارع المزرعة. وقدر وزنها بثلاثة كيلوغرامات من ال"ت. ن. ت.".

وعثرت عناصر من اللواء السادس على اصبع ديناميت مجهز بساعة توقيت في سيارة "مرسيدس" تحمل لوحة المانية ومتوقفة قرب مدرسة القتال على طريق المطار.

وعثر على جثة في محلة "سبينس" مصابة بطلق ناري في الرأس. ووجدت قرب الجثة ورقة كتب فيها: "تم اعدام علي شعيب. وهذا جزاء اعداء الله والوطن". وهو في العقد الثاني من العمر.

واحضرت الى مستشفى البربير جثتان تبين انهما لعلي واسماعيل بوزيد. وهما قتلا في الكسارات في السعديات.

يتفقدون آثار الانفجار.
(ابرهيم الطويل وتوفيق العبدالله)

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في شارع جان دارك، انفجرت عبوة ناسفة أمام بار "ولنبيت" لصاحبه وليد زكريا كريدية، فاوقعت فيه اضرارا.

● ادعى ميتوس كيفورك لدى مخفر النبعة ان لصوصا دخلوا بواسطة الكسر والخلع محله لحدادة السيارات وسرقوا منه اشياء بقيمة ١٥ الف ليرة.

● ابلغ الياس جورج بدره الى مخفر فرن الشباك ان لصوصا دخلوا منزله في حي السموط وسرقوا منه حقيبة تحوي ٦٠ الف ليرة وحلى بقيمة ٤٠ الف ليرة.

وقرابة منتصف ليل امس، دوى انفجار، تبين انه حصل قرب بناية "لاكازا" للشقق المفروشة قرب فندق "كومودور".

انتكاسة بين عاليه وضهر الوحش اوقعت جريحين في الكحالة



المعاون الاول نعيم في "مركز كمال جنبلاط الطبي". (رمزي م. مشرفية)

انتكس الوضع الامني على محور عاليه - ضهر الوحش قرابة الخامسة والنصف مساء امس، ودارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة استمرت نحو ساعة وتخللها سقوط قذائف مدفعية طاولت الكحالة وعاريا وشويت والعبادية وأدت الى سقوط جريحين في الكحالة هما زوجة طوني ابو خليل وابنها (٥ اعوام).

ونشطت اتصالات لوقف التدهور، فهدأ الوضع وتوقف التراشق في السادسة والنصف.

وكانت محاور الجبل شهدت طوال النهار هدوءا حذرا عكرته قرابة الاولى بعد الظهر رشقات متقطعة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون - بيصور تخللها سقوط قذائف متفرقة.

اما محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، فعرف هدوءا حذرا لم يعكره سوى رشقات رشاشة وانفجار قذيفتين. وشهد محور الشويفات - كفرشيما بعد الظهر تراشقا برشاشات ثقيلة ومتوسطة. وفي الثالثة بعد الظهر قتل رئيس موقع قوات الفصل المتمركزة في محطة الريشاني في الشويفات المعاون الاول حسن نعيم (٤٥ عاما) وهو من بلدة كفرقوق في قضاء راشيا، وقد اطلقت عليه رشقات قنص لدى وصوله على بعد امتار شمال بنك البحر المتوسط في الشويفات فيما كان ذاهبا الى مركزه مشيا.

وتمكنت سيارة ل"مركز كمال جنبلاط الطبي" من سحب جثته ونقلها الى المركز في الشويفات.

واجريت على الاثر اتصالات بلجنة الترتيبات الامنية شاركت فيها قيادة الحزب التقدمي في المنطقة.

وافاد مصدر في الحزب التقدمي "ان القوات اللبنانية اطلقت النار من مواقعها في الفيلات ومبنى صهيون في كفرشيما على المعاون الاول حسن نعيم فقتل على الفور، وقد تعرضت سيارة الاسعاف التي نقلته لرشقات قنص من مبنى صهيون".

واوضح المصدر ان قذيفتين سقطتا في الشويفات الرابعة بعد الظهر بعد تعرض البلدة لقنص غزير.

وعلى محور ضهر الوحش - عاليه تبودل مساء قصف مدفعي بعد اشتباكات برشاشات متوسطة وثقيلة، وسقطت قذائف في عاليه وضهور العبادية والطريق الدولية.

وفي اقليم الخروب ساد هدوء نسبي، عكرته رشقات رشاشة.

وقرابة العاشرة والربع ليلا حصلت مناوشات على محور عيتات - سوق الغرب بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية. وطاولت القذائف محور شملان - كيفون - بيصور. واستمرت المناوشات حتى ساعة متقدمة.

وقال مصدر عسكري ان مواقع الجيش في الكسارات وبناية المطران على هذا المحور تعرضت للقصف مما اضطره الى الرد.

اجتماع نقابة أصحاب المستشفيات

اعلن نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي انه بسبب اقفال المعابر تأجل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده غداً السبت ٥ كانون الثاني الى يوم السبت ١٩ كانون الثاني، التاسعة صباحاً في مقر النقابة في ساحة المتحف. وشدد على ضرورة الحضور نظراً الى اهمية انشاء الجمعية التأسيسية لتعاونية اصحاب المستشفيات للحد من ارتفاع كلفة الاستشفاء.

قتل عديله خطأ وسارع الى الأنتحار

سقط ليل أمس قتيلان بإطلاق نار حصل قبالة مطعم "ميري لاند" في محلة الروشة.

وتبين ان القتيلين هما صلاح دجاني ومصطفى غضبان، وهما عديلان. وروى اقرباء لهما ان صلاح كان يمازح مصطفى بمسدس اعتقاداً منه انه فارغ، فانطلق منه عيار اصابه اصابة قاتلة، وعندها صوب صلاح المسدس الى رأسه وأطلق عياراً منتحراً.

نداء

مريض يحتاج الى فئة دم نادرة (AB négatif) على الراغب في التبرع التوجه الى "اوتيل ديو" او مركز الصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرس.

مع تصاعد العمليات الاسرائيليون يدهمون قرى ويعتقلون نحو ٣٠

مهاجمة موقع لـ"الجيش الجنوبي" قرب العباسية ومقتل جندي



تجمع آليات عند مثلث الزهراني.

دورية اسرائيلية في كامد اللوز.



مكان انفجار العبوة بين العاقبية والصرفند والتي تفقده الجنرال موشي ليفي

(احمد منقش)

قطع الطريق الى بدياس.

الجنوب - "النهار":

مع تصاعد هجمات المقاومة على القوات الاسرائيلية وجنود "جيش لبنان الجنوبي"، وسعت هذه القوات حملات الدهم والاعتقال والتي طاولت امس نحو ٣٠ مواطنا جنوبيا بينهم محام وصيدلي واربعة اشقاء. وواصلت حصارها لبلدة بدياس في قضاء صور لليوم الثالث.

وافادت معلومات من صور مساء امس ان حاجزا لـ"جيش لبنان الجنوبي" يقع بين بلدتي العباسية ودير قانون النهر تعرض في الرابعة بعد الظهر لهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وان جنديا من افراد الحاجز قتل.

وطوقت قوة اسرائيلية مؤللة حضرت الى المكان بلدة العباسية وعزلتها. وافاد قادمون من البلدة الى صور ان حواجز انتشرت على الطريق العامة وفتشت سيارات واعتقلت مواطنين.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان جنديا من "الجيش الجنوبي" قتل وجرح رفيق له قرب قرية برج رحال (صور) عندما هاجم مسلحون مجهولون حاجزا لهذا الجيش بالاسلحة الرشاشة.

وكانت احدى السيارات العسكرية التابعة لـ "الجيش الجنوبي" تعبر الطريق الدولية بين صور - صيدا قرابة العاشرة قبل الظهر. ولدى وصولها الى قرب "بيت بن معتوق" مفترق بلدة معركة، سقطت احدى عجلاتها في حفرة فانطلق عياران ناريان من احد المسلحين في السيارة، فقتل رفيقه علي زين الدين (٢٤ عاما) من اهالي صفد البطيخ، واصاب رفيقا آخر يدعى محمد خيرالله.

ومرت مصادفة خلفهم قافلة اسرائيلية فظنت انها تتعرض لهجوم، فانبطح من فيها ارضا واطلقوا النار عشوائيا، فاصيب الفسطيني محمد قاسم بشير (٥٧ عاما) بجروح خطرة ومحمد ابرهيم حجازية في خاصرته (٤١ عاما). ونقل القتيل والجرحى الى مستشفى جبل عامل.

وفي اثناء انسحاب القوة الاسرائيلية انقطع جزير آلية نصف مجنزرة، فعمد الجنود الى سحبها.

من جهة اخرى افرجت القوات الاسرائيلية امس عن محمد جبيلي وعلي طحان والجندي في الجيش ابرهيم كردي وعباس شعار وجلال سمرا وسلمان خيرالله ومحسن حايك ويحيى اسماعيل بيطار وحسن مازح وناصر حسن فاخوري.

وافاد احد هؤلاء انهم اعتقلوا قبل عشرة ايام واخضعوا للتحقيق. وقال انهم وضعوا ساعات طويلة ليل - نهار تحت خيمة قماش من دون جوانب وثياب يعانون البرد القارس.

وعلم ان احمد جبيلي وتوفيق فارس وقدموس سكيكة واحسان حسن فاخوري وعلي بحسون ويوسف صباغ وعلي محمد خير وحسين علي سلامة، وكريم قاسم سكماني وبلال حسن قازان. وحسين طالب فقيه وجهاد شفري وعلي بغدادي وهم اعضاء في كشافة الرسالة الاسلامية، اوقفوا قبل ايام وارسلوا الى معتقل انصار بعدما اخضعوا للتحقيق.

وفي معلومات من صيدا ان قوة اسرائيلية شنت حملة دهم في بلدة الصرفند طاولت عشرات المنازل لعمليات واستمرت من منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء حتى الفجر بحثا عن اسلحة ومطلوبين.

ودهمت قوة بلدة تفاحتا، على اثر تعرض دورية لعملية على طريق العاقبية، واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم حسين محمد زبيب وعلي محمد زبيب واحمد عباس كوثراني واشقاؤه عصام وعبد وعلي ومصطفى حسن رضا ومحمد عز الدين عز الدين. وكان نوح حسين عموري اعتقل قبل يومين.

والاولى فجر امس اقتحمت قوة اسرائيلية بلدة قناريت ودهمت عددا من المنازل بواسطة الكسر والخلع واعتقلت المحامي رضوان نمر فروخ وابن عمه سليمان احمد فروخ.

وفي الغازية اعتقلت قوة محمد احمد دياب وعباس بدران الذي اعتقل قبل نحو عشرين يوما ثم اطلق.

وطوقت قوة منطقة تعمير عين الحلوة في صيدا بين منتصف الليل والخامسة فجرا واعتقلت نحو ١٥.

وفي كفررمان النبطية اعتقل الصيدلي علي الحاج علي في الخامسة فجرا. واحمد يوسف ضاهر الذي سلم نفسه فداء لاخيه كريم الذي احتجزه الاسرائيليون رهينة.

وشهدت المواقع على خط صيدا جزين الاسرائيلي تحركات مؤللة تضم قاطرات محملة بناقلات جند ودبابات.

وفسر المراقبون هذه التحركات بانها في اطار عملية تبديل.

وسمع في شارع دلاعة في صيدا ليلا دوي ثلاثة انفجارات تبين انها عبوات استهدفت متاجر عرف منها "حلويات السمرا" التي كانت نسفت قبل اسبوعين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان ثوارا هاجموا باسلحة خفيفة دورية قرب قرية الدوير شمال النبطية، وان رجال الدورية ردوا بالمثل وشنوا حملة تفتيش بحثا عن المهاجمين.

واعتقلت القوات الاسرائيلية على معبر باتر - جزين امس الصيداوي طلال ابرهيم ناصر واقتادته الى احد مراكز التحقيق.

وابعد الاسرائيليون من الجنوب الحاج احمد محمد جابر مديرمدرسة بني حيان بعدما احتجزوه نحو اربعة اشهر.

وافادت معلومات ل"جبهة المقاومة الوطنية" ان "مجموعة الشهيد جاد العاملي قصفت في التاسعة والنصف صباح امس تجمع القوات الاسرائيلية على جسر القاسمية بصواريخ الكاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم. واصابت هذه الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة. وعلى الاثر مشطت قوات الاحتلال المنطقة بالاسلحة الثقيلة، وشوهدت طائرتا هليكبتر تحلقان في المنطقة لاخلاء الاصابات".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" انها نفذت ثماني عمليات ضد الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" ما بين ١٩٨٤/١٢/١٥ و١٩٨٤/١٢/٣٠ واستهلت بيانها بالآتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم،

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

(صدق الله العظيم).

ان المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل، اذ تتقدم من جميع الطوائف اللبنانية، باطيب التمنيات لمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة تأمل من الشعب اللبناني ان يرتقي الى مستوى قضيته المقدسة وان يتعاطى كل فرد منا مع القضية قضية خاصة، محاولين ان نبتعد عن الفرقة والتجزق والانانية لأن الغول الصهيوني المعتدي يتربص بنا جميعا من دون تمييز. فالارض لنا جميعا وعلى الجميع ان يشارك بما استطاع في هذه المعركة المصيرية التي تقرر وحدة لبنان وشعبه او فرقتهم وتفتيتهم.

كذلك نعاهد اهلنا الصامدين الصابرين على ان تبقى البندقية المقاومة مرفوعة في وجه العدو الصهيوني اللئيم حتى تحرير التراب الوطني كاملا وبعون الله سننتصر".

واذاعت "قيادة القوات المشتركة الفلسطينية - اللبنانية البيان الآتي: "تتواصل في الجنوب العمليات البطولية ضد العدو الصهيوني. فقد هاجمت صباح ٨٥/١/٣ مجموعة تابعة لوحدة الشهيد العقيد عبدالله صيام دورية اسرائيلية على الطريق العام بين بلدتي العباسية ودير قانون النهر. وتصدت لها بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اعطاب آلية نصف مجنزرة وسيارة جيب عسكرية واصابة حوالي خمسة جنود من افراد الدورية. وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

- في صور وزعت بيانات موقعة باسم "ايلول الاسود، مجموعة الشهيد صبري البنا" تحذر "المتعاملين مع العدو من الاستمرار في تعاملهم" وتعطيهم "فرصة اخيرة للتراجع". وتحيي الشعبين الفلسطيني واللبناني في ذكرى انطلاقة الثورة.

- في صور. قتل سعيد صالح (٥٠ عاما) حرقا اثناء نومه في غرفته في حي النبي اسماعيل. وتبين ان قنديل كاز سبب الحريق.

- اورد التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الآتي:

- في ١٩٨٥/١/٣ حصل في بلدة حومين الفوقا - قضاء النبطية اطلاق نار من سلاح صيد قضاء وقدر مما ادى الى مقتل طارق عبدالله علوش وليلى عبدالله علوش.

- في ١٩٨٥/١/٣ اعترض مسلحون في محلة مفدوشة - قضاء صيدا المهندس يوسف وفيق الحناوي واقتادوه الى الطريق العام للنبطية وسلبوه سيارته ال"ب. م. ف." ذات الرقم ٨٣٥٤٨٣ مع اوراقها وفروا بعدما اوثقوا يديه.

قوات فرنسية في القرية.

الاهالي امام الحسينية.

في الحسينية

الشيخ عزت حيدر. (اسماعيل صبراوي)

فاعليات جنوبية ندّدت بممارسات اسرائيل

"امل": ندين الموقف العالمي ولن نتخلى عن سلاحنا وحقنا

دانت امس فاعليات جنوبية حملات الدهم والاعتقال المستمرة التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الجنوب.

نائب صور الدكتور علي الخليل قال: "ان اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدتي بدياس وطير دبا في منطقة صور، والاعتداء على الاطفال والنساء والرجال المسنين واعتقال والمواطنين من منازلهم هي امعان في تنفيذ المؤامرة الاسرائيلية لافراغ ارض الجنوب، وامتداد لما جرى خلال الاسبوع الماضي في القرى السبع وفي امكنة اخرى من اراضينا المحتلة طوال فترة الاحتلال. وان سلوك تلك القوات الغازية الطرق الترابية الجانبية عوضا عن الطرق الرئيسية التي تنتشر فيها القوات الدولية لا يغير من واقع تحدي اسرائيل القوات الدولية ومن ورائها الامم المتحدة والرأي العام العالمي.

ان الامعان في هذه الاساليب القمعية يزيد من صلابة اهلنا الصامدين ونضال المقاومة ضد الاحتلال. ويؤكد المخططات التآمرية التي يحوكها العدو الاسرائيلي والتي تستوجب كل اهتمام لمواجهتها والحيلولة دون تنفيذها والتحرك الجدي المستمر على كل الصعد لاحباطها والعمل من اجل تعبئة كل الطاقات لتحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي".

مفتي صيدا

وقال مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين: "اصبحنا نفهم مزاعم اسرائيل لاحتجاز المواطنين الجنوبيين الاحياء والاستمرار في اعتقالهم، لكننا لم نستطع حتى الآن فهم الاسباب التي تتذرع بها هذه الدولة المحتلة لاحتجاز الاموات والاحتفاظ بجثثهم!

اننا نطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمحافل الدولية بسؤال الى اسرائيل عن سبب احتجاز ثلاث جثث لمناضلين منذ زمن. ونتساءل هل تبيح الشرائع السماوية والقوانين والاعراف الدولية هذا العمل؟

اننا نعتبر ان الاحتفاظ بهذه الجثث هو من اساليب الممارسات الشاذة لاسرائيل في الاراضي المحتلة. وتفسيرنا لهذه المعاملة ان اسرائيل تنتظر من المناضلين الوطنيين الاستسلام لها والطلب منها تسليمهم الجثث. لكن هؤلاء سيقولون كما قالت اسماء بنت ابي بكر عندما صلب الحجاج ولدها عبدالله بن الزبير على امل ان ترجوه بدفنه: "اما آن لهذا الفارس ان يترجل"؟ سيقولون اما آن لهؤلاء الابطال الثلاثة ان يواروا؟

اننا في المناسبة نستنكر دهم القوات الاسرائيلية بلدة بدياس ولمنزل الاخ محمود فقيه المبعد بسبب مواقفه الوطنية".

"امل"

واصدر المكتب الاعلامي في حركة "امل" بيانا قال فيه انه لا يستغرب "لجوء الاحتلال الى كل الاساليب الارهابية والفاشية لفرض احتلاله وتكريسه لكن ما نستغربه وندينه بشدة عدم تحرك الضمير العالمي لاستنكار ما تقوم به اسرائيل على الاقل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من نسف للبيوت وسرقة للمحتويات وجرف للبساتين، فضلا عن عمليات الدهم اليومية والمستمرة لقرانا ومدننا الجنوبية. وبالطبع لن تكون بدياس وعين قانا وكفر تبنيت والصرفند الاخيرة في مسلسل الدهم المتواصل، والملفت في المسلسل الارهابي لاسرائيل والذي يفضح ادعاءاتها الحضارية المزيفة، ان قوات الاحتلال اقدمت مرة اخرى على ضرب طفل لم يتجاوز الشهرين عند اقتحام بلدة بدياس البطلة واطلاقها الرصاص على منزل الاخ محمود فقيه وتحطيم محتوياته. وهي تعرف ان المنزل خال من ساكنيه بسبب ابعادها الاخ فقيه الى بيروت. والملفت ايضا في هذا المسلسل احتفاظ قوات الاحتلال بثلاث جثث لشبان جنوبيين، وتحديدا من بلدتي زفتا والصرفند سقطوا في مواجهة قوات الاحتلال. وكان اسرائيل لن يكفيها الاحتفاظ بمئات الاحياء في معتقل انصار وغيره من السجون الاسرائيلية حتى عمدت الى نقل الجثث الثلاث الى اسرائيل.

اننا نضع هذه النماذج - الحقائق التي تعكس حال الارتباك والقلق والافلاس والخوف وفقد الاعصاب لدى قوات الاحتلال. كل هذا دفعهم الى ضرب الاطفال والى اطلاق الرصاص على المنازل، مع معرفتهم الاكيدة بعدم وجود احد فيها. وهذا ما دفعهم ايضا الى ان يخافوا من الاموات قبل الاحياء. وهذا يفسر عدم تسليمهم جثث شهدائنا الابطال كاعين ويونس وعواق.

اننا نضع هذه النماذج الحقائق امام الرأي العام وامام المجتمع الدولي بكل هيئاته ومؤسساته ليقف على حقيقة الممارسات الاسرائيلية الخطيرة التي لم توفر حتى الاموات والاطفال، ولنضع الجميع امام مسؤولياتهم. واننا نطالبهم ولاسيما منهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتحرك السريع للافراج عن الاحياء والاموات واعادة الجثث الثلاث الى ذويها واهلها. واذا كانت اسرائيل تفهم وتعني ما تقوم به في مناطقنا المحتلة فانه يبدو انها لم تفهم بعد حقيقة الشعب الجنوبي الذي لم يتعود ان يركع لمحتل او ظالم عبر تاريخ نضاله الطويل. ويبدو ان اسرائيل لم تفهم بعد ان شعب الجنوب هو شعب مقاوم بطبيعته، وان مقاومته متأصلة وهي في ضميره، لانها مستمدة من ايمانه بالله وتشبثه بارضه وبحقه وكرامته.

لذلك نريد ان تفهم اسرائيل وكل المتواطئين معها اننا لن نتخلى عن حقنا في الارض والحرية والكرامة ولن نتخلى ايضا عن سلاح المقاومة الذي نواجه به مخططات اسرائيل وتهديداتها التي لن تخيفنا ولن تضعفنا وان العدو هو الذي بدأ يضعف ويتقهقر".

"لقاء المحامين اللبنانيين"

ووجهت "اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" برقية الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو العيسى لفتته فيها الى "خطورة الاجراءات البربرية". وناشدته الدعوة الى مؤتمر حقوقي عالمي تطرح امامه الممارسات الصهيونية بوجهيها العنصري والفاشي وادانتها مع كل المساندين والمشجعين لها وفي طليعتهم الولايات المتحدة الاميركية".

اسرائيل تقلص وجودها في البقاع وتسحب بطاريات المدفعية الثقيلة



دورية على طريق الصرفند.

قاطرة تنقل حراقة.

حاصبيا - "النهار":

افادت معلومات من البقاع ان القوات الاسرائيلية مستمرة في تقليص وجودها على امتداد الجبهة. وهي سحبت في اليومين الاخيرين عددا من بطاريات المدفعية الثقيلة البعيدة المدى عيار ١٧٥ و١٥٥ ملم من محاور عميق - كفريا - تل الذنوب - جب جنين.

وشوهد القاطرات فجر الاربعاء تنقل بطاريات المدفعية عبر طريق كامد اللوز - مثلث راشيا - الحاصباني. كذلك شوهدت بطاريات مماثلة محمولة ذاتيا.

وذكرت مصادر عسكرية ان بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز "هوك" نقلت من المنطقة اخيرا.

ولوحظ ان معظم المعسكرات في وادي البقاع اخلي من المدرعات والرجال، فيما تشاهد وحدات من فرق الهندسة تفكك المنازل الجاهزة. لكن الاسرائيليين كثفوا دورياتهم الراجلة والمؤللة بعدما كثرت عمليات اختراق الشريط الشائك على جبهة البقاع.

واطلق الاسرائيليون الجنود اللبنانيين الثلاثة من كوكبا ابو عرب وهم: حسن ابو غوش وحاتم مفامس وعقل مفامس، وابعدوهم عبر حاجز باتر.

- في كفرمشكي قضت الطفلتان الشقيقتان اليس (٣ اعوام) ومريانا مخايل ابو فارس (٣ اشهر) اختناقا في منزلهما نتيجة حريق سببه مس كهربائي.

ندوات تحييها "المقاومة الاسلامية"

دعت لجنة "تكريم شهداء المقاومة الاسلامية" في صيدا الى احياء الذكرى السنوية الاولى لجمال حبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة، في المهرجانات والندوات الآتية:

١ - ندوة بعنوان "مداد العلماء ودم الشهداء وقود المقاومة الاسلامية" يتحدث فيها الشيخ صلاح ارقه دان والشيخ نعيم قاسم، وتقام في الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة "الوست هول" في الجامعة الاميركية.

٢ - مهرجان مركزي في العاشرة صباح الاحد المقبل في القاعة الرئيسية لجامعة بيروت العربية يتحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام في لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن.

٣ - ندوة بعنوان "المقاومة الاسلامية آفاق وابعاد" يشارك فيها قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين والشيخ ماهر حمود، الثالثة بعد ظهر الثلثاء المقبل في قاعة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية - الصنائع.

٤ - ندوة بعنوان "المقاومة الاسلامية بين الواقع والمرتجى" يتحدث فيها العلامة محمد جعفر شمس الدين والسيد ابرهيم المصري، وتقام الثانية عشرة ظهر الخميس المقبل في كلية الاعلام - الفرع الاول.

احتفال تأبيني لعباس حمية

في ذكرى اسبوع عباس حسين حمية ("ابو غالب") رئيس لجنة دعم "المقاومة الوطنية الاسلامية" في كفرحتى الذي اغتيل الاحد الماضي في الغبيري، يقام احتفال تأبيني في الثامنة صباح الاحد المقبل في روضة الشهيدين يتحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

المحامية الاميركية في مؤتمر صحافي:

اسرائيل انتهكت حقوق الانسان وعلينا مواجهة الدعم الاميركي لها

لاحظت موفدة رابطة الحقوقيين الاميركيين المحامية جين باترفيلد التي انهت زيارتها للبنان امس بمؤتمر صحافي عقدته في نقابة الصحافة اللبنانية، ان اسرائيل "انتهكت كل حقوق الانسان واتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ ومعاهدة جنيف التي تضمن حقوق المدنيين" في المناطق المحتلة.

تحدثت اولا عن نشاطات الرابطة "التي انشئت عام ١٩٣٧ والتي تهتم بحقوق الانسان وقضايا الشعوب"، واوضحت ان الهدف من زيارتها "جمع المعلومات وتوثيقها ومعرفة ما يجري في لبنان".

واكدت ان لقاءاتها في بيروت وفرت لها معلومات تفيد "ان المساعدات الاميركية لاسرائيل هي وراء الاعتداءات، وان الاحتلال الاسرائيلي يؤثر على لبنان كله لانه يغذي الصراع الطائفي ومشاريع التقسيم". ونوهت بما لمسته من "وحدة في الدفاع عن ارض الجنوب ومن اجل تحريره".

وقالت: "لم ار في الجنوب احتلالا، بل وجدت حصارا ورأيت بعيني ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة، وشاهدت حقائق منها الطرد والاعتداءات والهجمات التي تهدف الى التهجير الجماعي للاهالي والعقوبات الجماعية، كما حصل في عين الحلوة وغيرها. ورأيت كيف يتم اقتلاع الاشجار، ووضعني النائب نزيه البزري امام الدمار الاقتصادي الذي دبره الاحتلال. وقد قابلت مفتي صيدا ومصطفى سعد وجعفر شرف الدين وبعض المسؤولين في بدياس وبرج رحال. وكانت العمليات الاسرائيلية تتجسد بالخطف والضرب والقصف العشوائي، حتى لمست لمس اليد منع الصحف من دخول الجنوب".

واشارت الى وجود نقص في التجهيزات الصحية والوقائية فضلا عن عدم توافر الادوية "حتى ان احدى الهبات المقدرة بستة اطنان لم تصل الى الجنوب، لانه لم يسمح لها بدخوله. ومن الصعب ان اصف انتهاك حقوق الانسان، لان ليس للانسان حقوق في الجنوب، فاسرائيل انتهكت كل حقوق الانسان، حتى انها انتهكت هدنة ١٩٤٩ ومعاهدة جنيف وقرارات مجلس الامن ابتداء من القرار ٤٢٥. ان النكبة الكبرى هي في ادعاءات اسرائيل انها تحمي المواطن في الجنوب، وما ادهشني هو الموقف الوطني الموحد ضد الاحتلال، كما اذهلتني الاشكال المتعددة لمواجهته والتصدي له".

المحامية باترفيلد. (توفيق العبد الله)

وروت انها سمعت صدى عمليتين في الجنوب، وقالت: "رأيت الآليات الاسرائيلية تمسح آثار العمليات عن الارض، وتحدثت مع اهالي برج رحال وبدياس العزل، ومع تلك المرأة التي واجهت الآليات الاسرائيلية بقبضة يدها، واذهلتني تلك الشجاعة وغياب الخوف والتمسك بالارض وعدم قبول المواطنين بان يتحولوا الى لاجئين في ارضهم".

واعتبرت انه "من الملح، ان يبدأ الرأي العام الاميركي بفهم ما يجري على ارض لبنان، وان نعزز موقفنا ضد السياسة الاميركية في هذه المنطقة".

واعلنت ان مهمتها بعد عودتها الى الولايات المتحدة "هي اعداد تقرير لتقديمه الى رابطة الحقوقيين الاميركيين التي ستجتمع في جورجيا في ١٧ ايار المقبل، وتأمين مجيء وفود الى لبنان (...) علينا مواجهة السياسة الاميركية لتوقف الولايات المتحدة دعمها لاسرائيل، وسننظم حملة في هذا الصدد، علما ان صوتنا ليس بالقوة الفاعلة الكافية، لكن هذه الزيارة ستعزز موقفنا بالنسبة الى الاميركيين".

وتحدث في المؤتمر امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع والنائب السابق السيد جعفر شرف الدين، وشكرا للمحامية الاميركية زيارتها وموقفها.

"هيئة التنسيق" الشمالية تعالج قضيتي المخطوفين والسير

طرابلس - "النهار":

عقدت امس "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعا برئاسة السيد عبد القادر علم الدين ودرست اوضاع طرابلس وقضية المخطوفين.

بعد الاجتماع قال علم الدين: "ناقشت الهيئة الاوضاع في طرابلس بعد تنفيذ بنود اتفاق دمشق وتطبيق الخطة الامنية ونزول الجيش اللبناني وتوليه مهمة الامن في المدينة. والتقت الهيئة وفدا من العسكريين من اللواء الثاني عشر الذين لم يلتحقوا بوحداتهم، وهي تطالب بحل عادل لقضيتهم، وقد كلفت رئيسها مراجعة الرئيس رشيد كرامي في شأنهم.

والتقت الهيئة وفدا يمثل اهالي المخطوفين واستمعت الى نتيجة لقائهم اعضاء اللجنة الامنية المشتركة. وتؤكد الهيئة ضرورة الاسراع في حل هذه القضية الانسانية. وتناشد جميع المخلصين العمل على اطلاق جميع المخطوفين.

وبحثت الهيئة في مشكلة السير في مدينة طرابلس خصوصا منطقة التل، وطالبت الجهات المسؤولة بالعمل على حل هذه القضية واعادة مواقف السيارات المستحدثة الى اماكنها السابقة".

من جهة اخرى طلب علم الدين من وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم زيادة عدد خطوط الهاتف الدولية بين طرابلس وبيروت، واصلاح الخط الحالي الذي يتعطل في استمرار، واعادة تأهيل الكابلات الهاتفية المعطلة منذ امد بعيد في الشمال ضمن نطاق منطقتي المدفون وانفه.

زغرتا: يوبيل ذهبي لـ٧٢ زواجاً

زغرتا - "النهار":

اثنان وسبعون زواجا عقدت قبل اكثر من خمسين عاما ولا يزال "ابطالها" احياء. تلك كانت نتيجة احصاء اجراه بيت الكهنة في زغرتا متعاونا مع متطوعات وعضوات في جمعيات دينية وراهبات.

وفي رعاية الرئيس سليمان فرنجيه، أقام بيت الكهنة لهؤلاء الصامدين العتاق، حفلة ترفيهية في قاعة بيار فرشخ في المسرح البلدي في اطار يوبيلهم الذهبي عزفت فيها موسيقى ايام زمان واستعيدت اغاني الميجانا والعتابا وابو الزلف ورقصات الاعياد والزفاف في زمن الخير والعز والحصاد. وسرت دماء الشباب في عروق الازواج المسنين، الذين ربما تعانقوا علانية للمرة الاولى في حياتهم، وهم مبهورون بحماسة "الصغار" لصمودهم وصفقوا كالصغار وهم يتقبلون الهدايا مع خطابات التهنئة.

كثيرون منهم قالوا: كانها ذكرى زواج منسي نحتفل بها للمرة الاولى. وقبل ظهر الاحد رأس المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان على نية العائلة اللبنانية والازواج المسنين.

القومي والشرع عرضا الاوضاع

اعلنت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعضو المجلس الاعلى عميد الخارجية السيد انعام رعد، التقيا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وعرضا معه الاوضاع اللبنانية.

من جهة اخرى، دان نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق "محاولات القوات اللبنانية التملص من الخطة الامنية للطريق الساحلية ومقتضيات تنفيذها". ورأى "ان افتعال العراقيل يخدم مصلحة العدو الاسرائيلي ومخططاته في سد الطريق امام اي توافق داخلي وفي احباط القرار السياسي لمجلس الوزراء ميدانيا بعد الفشل في احباطه سياسيا من قبل الطرف الكتائبي الذي بدأت وسائل اعلامه تربط ما بين الخطة على الطريق الساحلية والمفاوضات الجارية في الناقورة، خصوصاً ان العدو الاسرائيلي يطرح توسيع انتشار القوة الدولية شمالا مما يتلاقى ومطلب القوات اللبنانية الذي يلاقي رفضنا ورفض كل المواطنين اللبنانيين".

اهالي المعتقلين يبرقون الى البابا

صور - "النهار":

وجه امس اهالي المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب برقية الى البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة عيد رأس السنة. ناشدوه فيها "ببذل كل جهد مثمر وسريع من اجل الضغط على اسرائيل لكي تفرج عن المعتقلين".

واوضحت البرقية ان عائلات المعتقلين تعيش في ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة، اضافة الى الوضع القاسي الذي يعيشه ابناء الجنوب في المعتقل.

وابرق الاهالي الى رؤساء الدول الكبرى للغرض نفسه.

طلب السجن لتركيين متهمين بتزوير اخراج قيد

طلب قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران في قرار ظني اصدره امس عقوبة السجن من ثلاث سنوات الى عشر، للتركيين شيخ موسى الحاج وبهجت الحاج، بموجب المادة ٤٦٣ عقوبات معدلة بالمرسوم الاشتراعي. الرقم ١١٢/٨٣، وذلك بتهمة الاستحصال على اخراجات قيد مزورة.

واصدر المحقق مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة للفلسطيني "ابو خالد" البراك الذي اتهم بخطف القاهرة زينب خان.

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٨٥٢٦ طنا، وهي: "كاستاف" و"سمان - ١" و"ايليزا هيرين" و"شاكلبورغ" و"فيفا لاند" و"هناتو".

وغادرته ٥ بواخر هي: "بونيتي - ٢" و"فاليكانا - ٢" و"كاميرا" و"الكسندر - ك" و"اولمبيا".

وبقيت في المرفأ ٣٥ باخرة، بينها ١٢ باخرة من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جوليانا	١٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٣	كرم - ب	للشحن	ماركومار
٤	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٥	سلومي	١٦٧ كرتونا	سلو تريدينغ
٥	سمان - ١	٢٥٦ ماشية	رابوليون ماريتيم
٦	نادين	٧٠٠ صودا	سنو تريدينغ
٦	ليلى - ١	٨٩٧ خشبا	مارينا شيبينغ
٦	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
٦	بولا	—	ب. عضم
٦	لينا	٤٧٣ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٦	زينا - ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	روز	للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	بيت الدين	٣٣٩٦ مختلفا	ح. فرغور
٧	هناتو	٣٦٥٧ بذار بطاطا	ساليا
٧	مياستو	٨٣٦ مواد غذائية	أ. قرداحي
٨	حسان	٣٧٥ مختلفا	تصار شيبينغ
٨	السلام - ٢	١٩٣ ماشية	س. شعر
٩	لابيه	١٢٠٠ مختلفا	اجيمار
٩	لابروفيدانس	—	اجيمار
٩	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٩	جاكلبورغ	٣٣٩ مختلفا	هـ. هيلد
٩	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٠	كاستاف	١٣٨٨ مختلفا	بوليون شيبينغ
١٠	غريني - ١	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	ماريو - د	للشحن	غريني شيبينغ
١٠	اريستون	لشحن ٥٠٠ ورقا	سي لاين شيبينغ
١١	فيفا لاند	٢٨٩٦ مختلفا	هـ. هيلد
١١	بستاني - ١	٢٠٤٢ مختلفا	مؤسسة قندور
١١	كارولينا - ف	٤٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
١١	كليسورا	٣٠٠ حديدا	شركة النصر
١٢	ايليزا هيرين	للشحن	ناتكو
١٢	ماري برايد	—	ناتكو
١٢	ليوشاربي	٣٩٥٩ مختلفا	ناتكو
خارج الاحواض	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. ستو

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جاندارك - ج	صور	١٠٠ مختلفا	ناشونال تريدينغ
ايمولا	انفير	١٧٤ سيارات	كارابيبريس
حص - م	تريستا	٢٠٠ ماشية	يونايتد نافيغايشن
السلام - ١	سالونيك	١٦٠ ماشية	س. شعر
عكاك فيكتوري	جونية	للشحن	عكاك مارين
ميتسو ميتشي	بور سعيد	٤٥٠ مختلفا	بوليون شيبينغ
فوندوليا	انفير	٤٢٠٠ مختلفا	بوليشيب
كاسولايد	مرسين	٢٠٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
كابتن ياغوفليف	ليماسول	٨٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
عكاك اوشن	ليماسول	١٤٠٠ مختلفا	عكاك مارين
مايكلوبوس	الاسكندرون	٢٤٢٨ حديدا	قدموس شيبينغ
لوبيرا	(هولندا)	٢٦٢٦ بذار بطاطا	ساليا
ايكو ايزابيلا	(هولندا)	٢١٠٠ بذار بطاطا	ساليا
ترانسمارتيرزو	مرسين	١٥٠٠ زفتا	ايصال

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢ كانون الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٩٠ طنا، منها ١٩٦ طنا تسليما مباشرا و٢٦٠ طنا الى المستودعات و٨٣٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٩٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٦٠٧ اطنان، منها ٢١٤ طنا من المستوعبات و٨٣٣ طنا من المستوعبات و٥٦٠ طنا عن الارصفة.

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما وردت قبل ظهر امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لارنكا تاون	مختلف (مستوعبات)	اورابيا
موريزو	سكر ومختلف	مسعود اخوان
هاليك بارتينسي	حديد	العربية للملاحة والنقل
فاضل	خشب	ستوت شيبينغ
عبد اللطيف	خشب	ماريا شيبينغ
ندى - ع	خشب	الشدياق
دوفين	مختلف (مستوعبات)	عنتر وصفا
فاليكانا - ٢	مختلف	اللبنانية العربية
ب - المنتظرة:		
انفلند ترايلر	سيارات	ك. بيطار
ماريا - ر	مختلف (مستوعبات)	اللبنانية العربية
اجيان بروسبيريتي	خشب	الشدياق
ايمولا	سيارات	بطش للملاحة
عكاك اوشن	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
ليفانتيا	حديد	بطش للملاحة
نورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
انديانا بولوس	سيارات	مبيض
ابو عبدو	بطاطا	البحر المتوسط
ديانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
توفيق	خضر	ستوت شيبينغ

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميمو		
عكاك فيكتوري	٣٠ طنا مختلفا	سوكومار
ب - المنتظرة:		
فيل نوتير	للشحن	ر. سعادة
كابتن حسن - أ	مختلف (مستوعبات)	سي لاين شيبينغ
صوفيا	مختلف	انترناشونال كونتينرز
فريديريتيس -	ماشية	نافيمار
كونتي بيروت	٣٠ طنا مختلفا	سوكومار
البرور اماريللو	ركاب	انتر شيب
اولسينيس	٦٩٢ طنا مختلفا	سوكومار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نجم	قمح من بيروت	صيدون للملاحة
ماريا - ب	اسمدة كيماوية	صيدون للملاحة
موليفيت	مختلفا	صيدون للملاحة
ب - المنتظرة:		
جمال - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
بسام - ب	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
زها	مختلف من بيروت	صيدون للملاحة
تاليا	سمسم من السودان	صيدون للملاحة
عمر - ب	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة
مراح	ترابة من قبرص	صيدون للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاتينا	نفط خام	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انجيليكا - ٢	ترابة من اليونان	—
جاندارك - ج	لشحن الخضر الى بيروت	—
- على الناطر:		
ايفا تجيليا	ترابة من قبرص	—
فولز	ترابة وكلس من طرابلس	—
اوبورتيتي	مختلف من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
برنسيس	بلاط من اسبانيا	—
امين	ماشية من تريستا	—
سمير - ١	ترابة من شكا	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بترا	لشحن الترابة	ا. كفوري
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	فيول اويل (٥٠٠٠)	ا. كفوري
ارستون	ورق (٥٠٠ طن)	ا. كفوري

ازمة بنزين محدودة في الغربية ولا خوف من ازمة رغيف



محطة نفد بنزينها...





... واخرى تعمل طبيعيا. (اليونور فالوف)

اقفال المعابر بين شطري العاصمة، قبل ان يعاد فتحها مساء، تسببت في ازمة محدودة على صعيد البنزين اذ استمر عدد من المحطات في العمل طبيعيا.

واعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللانقي ان النتائج الاولى لدوريات المصلحة على محطات البنزين اظهرت ان هذه المادة نفدت من بعض المحطات في حين لا يزال البعض الآخر يوزعها لان خزاناته ملأى. وقال ان الدوريات مستمرة في اعمال المراقبة وستنزل اقصى العقوبات في حق كل من يحاول احتكار البنزين.

ووجه نقيب اصحاب المحطات السيد سامي البركس نداء جاء فيه: "مع استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة تزداد ازمة فقدان المحروقات في المنطقة الغربية حدة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة وتنعكس نتائجها السلبية على المواطنين ضررا فادحا في مصالحهم وراحتهم وسلامتهم لا قبل لهم بتحمله. واذ نعبر عن اقتناعنا بعدالة قضية المخطوفين الى اية فئة انتموا وعن تضامننا مع ذويهم في مناشدة المسؤولين وكل الفاعليات المؤثرة ايجاد حل انساني يحفظ كرامة الانسان ويرد له حريته، لا يسعنا الا ان نؤكد على ضرورة ابعاد قطاع المحروقات عن شتى النزاعات السياسية والحزبية والطائفية لما للمحروقات من اهمية في حياتنا اليومية جميعا".

اما بالنسبة الى الطحين فأكد المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ان لا مبرر للخوف من ازمة رغيف في بيروت الغربية لان الطحين متوافر في الافران ونقل القمح مستمر الى المطاحن. واوضح ان ١٢٠٠ طن من مادة القمح نقلت اول من امس الى مطاحن المنطقة عن طريق المصالح وان كل التدابير متخذة لتأمين الطحين والقمح.

اجتماعات اسبوعية في وزارة العمل للبحث في وسائل تطوير الانتاج

عقد امس وزير العمل الرئيس سليم الحص اجتماعا في مكتبه في قصر الاونيسكو ضم المدير العام بالوكالة السيد احمد زريق ورؤساء الوحدات الادارية للبحث في سير العمل في الوزارة وفي سبل تحريكه.

وعلم ان الرئيس الحص، شدد على اهمية الاخلاص في العمل من اجل تطوير الانتاج، خصوصا في الادارات الفاعلة ذات الصلة بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وقال ان المطلوب تنشيط العمل في الوزارة خلال السنة الجديدة باعتبار ان المرحلة المقبلةتنطوي على مشاكل اقتصادية واجتماعية كثيرة وعلى الوزارة ان تتهيأ لمواجهة هذه المشاكل قبل وقوعها.

ودعا رؤساء الوحدات الى اجتماعات دورية لتأمين التنسيق والتعاون في ما بينهم واعطائه ملخصا عن النشاط والصعوبات التي تعترضه كل ١٥ يوما ليصار الى معالجتها فورا. ورأى ان الظروف الاستثنائية التي يمر فيها لبنان تقتضي جهودا واجراءات استثنائية لكي تستقيم الامور في حدها الادنى على الاقل.

وعرض رؤساء الوحدات للاوضاع في وحداتهم مشيرين الى العراقيل والثغرات التي تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة.

وتقرر ان يعقد المدير العام مع رؤساء الوحدات اجتماعا صباح الاربعاء من كل اسبوع لتقويم حصيلة العمل وتبادل الرأي في وسائل تطوير الانتاج.

الرسوم الجمركية في ك١ ٨٧ مليونا منها ٦٦٪ من مرفأ بيروت

حققت الرسوم الجمركية خلال شهر كانون الاول الماضي اعلى مستوى لها لعام ١٩٨٤. لكن هذا المستوى لم يبلغ ايا من معدلات ١٩٨٣، على رغم الظروف المتشابهة التي رافقت اقفال المرافىء غير الشرعية في ٧ اذار ١٩٨٣ وفي ٢ تشرين الثاني ١٩٨٤، وعلى رغم ارتفاع اسعار العملات الاجنبية واسعار السلع المستوردة والتي تفترض زيادة آلية في الرسوم المستوفاة.

وبلغت هذه الرسوم ٨٧,٠ مليون ليرة، شكلت منها رسوم مرفأ بيروت اكثر من الثلثين اذ بلغت ٥٩,٩ مليون ليرة.

ويشار الى ان الرسوم الجمركية تحسنت في مرفأ جونية اكثر مما كان متوقعا، في حين اظهرت بعض التحسن في مرفأ طرابلس فبلغت ٩,٢ ملايين ليرة بينما كان مرتقبا ان تراوح بين ١٥ مليونا و١٧ مليون ليرة.

ويعود عدم تحقيق الرسوم الجمركية مستوى اعلى الى انواع البضاعة المستوردة في كانون الاول، وهي في معظمها من البضائع التي لا تخضع لرسوم مرتفعة. لكن الظاهرة الاساسية تتمثل في انخفاض الرسوم على السيارات المستوردة التي باتت تشكل نحو ٢٠ الى ٢٥ في المئة من مجمل الرسوم فيما كانت تصل سابقا الى ٩٠ في المئة احيانا.

اما حصر الاستيراد بالسلع "الفقيرة"، فمرده الى ما خزن من بضائع استوردت عبر المرافىء غير الشرعية مع بداية فصل الخريف، خصوصا السلع الموسمية للشتاء والاعياد.

وبالنسبة الى مرفأ طرابلس، ان معظم السلع المستوردة عبره هي عن مواد البناء التي لا تخضع لرسوم جمركية مرتفعة، فضلا عن ان اوضاع المرفأ لم تضبط بعد على نحو كاف.

واكثر ما يسترعي الانتباه تدني الواردات عبر مطار بيروت نظرا الى قلة الاستيراد عن طريقه. وهي بلغت ٨,٤ ملايين ليرة، في حين كان يمكن ان ترتفع الى ١٥ مليونا.

هنا واردات كانون الاول موزعة بحسب البوابات:

البوابة	القيمة ل. ل.
مرفأ بيروت	٥٩٩٠٨٨١٨,١٠
مطار بيروت	٨٤٠٠٠٠٠,٠٠
مرفأ طرابلس	٩٢٧٣٦٤٧,٢٠
المصنع	١٥٠٥٧٤١,٤٤
مرفأ جونية	٦٩١٨٦٣٣,٢٧
مرفأ صيدا	١٠٦٧٧٤٩,٠٣
الطرود البريدية	٤٤١٧,٩٠
المجموع	٨٧٠٧٩٠٦٩,٣٥

تحسن في طرابلس بنسبة ٧٠٪

طرابلس - "النهار":

اعلن السيد فؤاد حرب رئيس اقليم الشمال في الجمارك ان الاعمال في مرفأ طرابلس تحسنت بنسبة ٧٠ في المئة عنها قبل تنفيذ الخطة الامنية وان الواردات الجمركية ارتفعت في شهر كانون الاول الماضي من ٦ ملايين ليرة الى ٩ ملايين.

واشار الى ان ادارة الجمارك تحاول ضبط الاوضاع والحد من موجة التهريب قدر الامكان.

مذكرة بمطالب اصحاب الفنادق

اجتمع امس مجلس نقابة اصحاب الفنادق في بيروت برئاسة السيد نقولا مدور وبحث في ما تعانيه المؤسسات السياحية بسبب الوضع الامني، وفي التشدد في اعطاء تأشيرات دخول للسياح الاجانب.

واعلن السيد مدور ان النقابة اعدت مذكرة بمطالبها سترفعها.

في انتظار تحكيم رئيس الصناعيين

مصانع الغزل تؤكد رفضها اعفاء الخيوط من الرسوم الجمركية

اكد اصحاب مصانع الغزل رفضهم اعفاء الخيوط المستوردة من الرسوم الجمركية مبينين انعكاساته على القطاع كلا. وقدم هؤلاء مذكرة الى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ضمنوها موافقتهم على تحكيم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في الخلاف القائم بينهم وبين اصحاب معامل النسيج والتريكو والملابس الجاهزة.

مما جاء في المذكرة:

"اشتكى اصحاب معامل النسيج والتريكو والملابس الجاهزة في مذكرتهم المقدمة في ٨٤/١٢/٢١ الى معاليكم من البضائع الاغراقية التي تباع على ارصفة الشوارع وعلى البسطات وطالبوا في غياب سياسة مكافحة الاغراق باعفاء الخيوط من الرسوم الجمركية لتنشيط اسواق التصدير واسواقهم الداخلية.

نحن اصحاب معامل الغزل نرد على هذا الموقف السلبي بما يأتي:

١ - تبين واضحا ان جميع قطاعات النسيج تعاني البضائع الاغراقية ابتداء من الخيط وانتهاء بالملبوسات الجاهزة.

٢ - ان اعفاء الخيوط يقضي على معامل الغزل ولا ينعش معامل النسيج. واعفاء الاقمشة يقضي على معامل النسيج والغزل ولا ينعش معامل الملبوسات.

٣ - ان كل سلعة تصنع او يمكن ان تصنع في لبنان يجب ان تحمى برسم جمركي كاف.

٤ - ان حماية الخيوط لا تؤثر مطلقا لا على الاقمشة ولا على الملبوسات المعدة للتصدير لان المواد الاولية الداخلة في تركيبة هذه البضائع ممكن استيرادها بواسطة الادخال الموقت من دون ان تخضع لاي رسوم.

٥ - اما البضائع المعدة للاستهلاك المحلي فاننا نرفض رفضا باتا اعفاء خيوطها من الرسوم الجمركية للسبب الآتي:

عندما فرضت حماية جمركية بالقرار الرقم ١٩٦٦/٢٠٠٤ على خيوط الصوف وعلى الخيوط التركيبية والاصطناعية الممزوجة، اقترنت الحماية آنذاك بحماية مقابلة لاصحاب معامل النسيج والملبوسات تفوق اضعاف الحماية الاولى فلا يجوز اطلاقا اعفاء الخيوط وابقاء الحماية على الاقمشة والملبوسات.

٦ - ان عددا كبيرا من المغازل والمصانع قد توقف عن العمل بسبب الاغراق والادخال غير الشرعي، ولكن اذا وجدت سياسة صناعية تشجيعية مع حماية كافية ستعود هذه المصانع الى سابق عهدها وستؤمن جميع انواع الخيوط الخامية والمصبوغة.

٧ - ان خيوطنا تتوافق مع المواصفات العالمية في النوعية والجودة. مصانعنا جديدة وآلاتنا حديثة وانتاجنا حاليا لا يتعدى نصف امكاناتنا من خيوط مفردة ومزدوجة الى غاية الرقم /٥٠/ انكليزي وما فوق. خيوط من صوف وقطن وخيوط تركيبية البوليستر واصطناعية من الحرير الفيسكوزوممزوجة بوليستر مع القطن وبوليستر مع الفيسكوز. واننا نرحب بكل لجنة خبراء اجانب كانوا او لبنانيين للكشف على مصانعنا والتأكد من قدراتنا الانتاجية.

٨ - ان مصانع غزل القطن الصامدة هي من اكثر المصانع تضررا من الاغراق لانها لا تتمتع برسوم جمركية نسبية وانما فقط رسوم عينية غير كافية ولا تتلاءم مع الوضع الراهن. وطلبنا من معاليكم في تاريخ ٨٤/١١/١٥ رفع هذا الغبن عنا بتصويب الرسوم او تحسينها، وقد كلفتم الدكتور فؤاد ابي صالح درس هذا الموضوع وايجاد حل له.

اننا، يا معالي الوزير، نكرر الطلب بوقف استيراد الخيوط القطنية الخامية ريثما تكون قد سويت قضية الرسوم الجمركية. كما نطلب وضع حماية تصاعدية للغزل والنسيج والتريكو والملبوسات.

لا حل غير هذا ولا حل سوى بالتحكيم، وتحكيمكم الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين موفق ونأمل ان يوفق في القريب العاجل الى حل مرض لجميع الاطراف كي ينتهي هذا النزف. وينتهي معه الصراع القائم".

رئيس تجمع صناعيي الضاحية يشكو من ازمة تصريف

صرح رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون ان القطاعات الصناعية على اختلافها تعاني ازمة تصريف حادة اخذت تنعكس سلبا على اوضاع العاملين في هذه القطاعات.

وقال: "منذ بضعة اسابيع نتلقى مراجعات من العاملين في مصانع الضاحية الجنوبية في شأن الانذارات التي يوجهها اليهم اصحاب المصانع في المنطقة والمتضمنة ابلاغهم توقيفهم عن العمل بسبب ازمة التصريف (...) امام هذا الوضع لا بد لنا من حث المسؤولين على كل المستويات، خصوصا المسؤولين في المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية، على العمل لايجاد اسواق تصريف للمنتجات اللبنانية عموما، وبالتالي لمنتجات مصانع الضاحية".

وعزا ازمة التصريف الى "تقلبات سعر صرف الليرة اللبنانية داخليا وكذلك تقلبات اسعار الدولار الاميركي وبقية العملات الاوروبية الرئيسية على الصعيد الخارجي، مما ادى الى ارتفاع كلفة التصنيع اضافة الى مجمل جدول المصارفات العامة". واضاف: "هناك سبب اخر يقف عائقا امام تسويق المصنوعات الوطنية في المجالين المحلي والخارجي وهو المنافسة غير المشروعة لهذه المصنوعات اذ هناك كميات كبيرة من البضائع المستوردة بطرق غير شرعية عبر المرافىء غير الشرعية التي اقفلت اخيرا". واعطى مثلا ما تعانيه صناعة الاحذية الوطنية من هذا الواقع، مع العلم ان ثمة عددا كبيرا من مصانع الاحذية في الضاحية الجنوبية.

اقتراح لرئيس غرفة زحلة بخفض كل الرسوم الجمركية ٥٠٪

اقترح رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف خفض كل الرسوم الجمركية للحد من موجة التهريب وخفض مستوى الاسعار.

ففي تصريح له امس قال السيد سكاف: "ان العاقل من يعالج قضاياه العامة في ضوء الواقع وما تقتضيه الاوضاع الراهنة. لذلك فان افضل طريقة للحد من موجة التهريب وخفض مستوى الاسعار وايجاد التوازن في الكلفة بين المستوردات الشرعية وغير الشرعية هو خفض جميع الرسوم الجمركية والمعاملات العائدة اليها بنسبة ٥٠ في المئة. ولعل الصناعيين يوافقون على هذا الاقتراح ما دام جزء ضئيل من المستوردات يتم عبر المرافىء الشرعية والقسم المهم يتم عبر الطرق والمرافىء غير الشرعية وبرسوم وكلفة متفاوتة ومتدنية اجمالا".

ورأى "ان من يعتقد ان هذا التدبير يضعف واردات الخزينة هو على خطأ لان الدخل المالي سيتأمن من زيادة حجم المستوردات ورسومها وليس بابقائها مرتفعة وبعيدة المنال. وقد آن الاوان للتخلي عن النظريات التي بدلها الزمن والواقع".

مكتب في زحلة لمجلس العلاقات؟

استقبل امس رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة السيد الفرد سكاف وعرض معه الاوضاع الاقتصادية وسبل التعاون بين المجلس والغرفة في تأمين تصريف الانتاج.

كذلك بحثا في امكان فتح مكتب للمجلس في زحلة في مبنى الغرفة.

لجنة العمل المشتركة لمبدأ عقد خلوة

اقرت امس لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد ايلي نجار والمحامي ايلي اسود، بعد تقويم لنشاطها العام الماضي، مبدأ عقد خلوة تضمها الى اختصاصيين بكل المواضيع المطروحة تتناول قضية الغلاء ووجوب ضبطه، الصناعة الوطنية، الضمان الاجتماعي، الاتحاد العمالي العام، التسريح العمالي، البطالة وهجرة الادمغة مسحا شاملا لليدالعاملة وسياسة التوظيف، حماية المستهلك، الاسكان والتعاونيات، ضريبة الدخل والتركيز على القطاع المهني للتعليم وتفريعه.

وشددت اللجنة في بيان لها على "وجوب تحلي المنتسبين الى صفوفها بصفات المناقبية والمسلكية في العمل". ورأت "في تحديد العالم قاطبة لسنة ١٩٨٥ سنة للشباب، نفحة تغيير اساسية تطاول مختلف مرافق الحياة ومؤسساتها".

"آر فرانس" تعاود رحلاتها

اعلنت شركة "آرفرانس" معاودة رحلاتها كالمعتاد من بيروت الى باريس بما فيها رحلاتها لهذا الاسبوع، اي اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد. وذكرت بأن الاقلاع من بيروت الساعة ٤,١٥ بعد الظهر.

مطالب عمال مصفاة طرابلس

طرابلس - "النهار":

عقد المدير المعاون لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي اجتماعا ضم عددا من الاداريين في المصفاة ومجلس نقابة عمال المصفاة ومستخدميها وتركز البحث فيه على مطالب العمال وعلى سبل تنظيم العمل بالتعاون والتنسيق بين الادارة والمستخدمين للتغلب على الظروف الصعبة التي تعانيها المصفاة.

وصرح مولوي ان النقابة قدمت مطالب عدة ستدرسها الادارة. وانه تمت الموافقة على دفع بدل النقل والمنح المدرسية.

وعن الانتاج الحالي للمصفاة اوضح ان المنشآت تنتج يوميا الف كيلوليتر بنزينا و٨٠٠ كيلو ليتر مازوتا والف كيلو ليتر فيول اويل و٤٠ طنا من الغاز السائل، اضافة الى كميات محدودة من المشتقات الاخرى.

بورصة بيروت

الدولار الى ٩١١ قرشا

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا قياسيا اذ تجاوز عتبة ال ٩٠٠ قرش، وبيع في سوق بيروت بما بين ٩٠٦ و٩١١ قرشا لفئة البنكنوط و٩٠٨ و٩١٣ قرشا لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان ب ٩١١ قرشا في مقابل ٨٩٣ قرشا الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ١٨ قرشا ونسبتها ٢ في المئة.

افتتحت السوق على اضطراب واضح وشهدت عمليات مضاربة وتصحيح مراكز استغل اصحابها تعثر تنفيذ خطة الطريق الساحلية. وقد راوح الدولار صباحا بين ٨٩٥ و٨٩٨ قرشا، وسرعان ما تخطى عتبة ال ٩٠٠ قرش ليصل الى حدود ال ٩١٤ قرشا. الا انه هدأ قليلا قبيل الاقفال.

في الخارج استمر الهدوء في الاسواق المالية ومضى الدولار في تحسنه ازاء العملات الاخرى.

وسجلت الفوائد على الدولار في لندن امس المعدلات الآتية: ٨ ٧/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ لشهرين، ٨ ٥/٨ لثلاثة اشهر، ٩ ١/١٦ لستة اشهر، ٩ ١٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,١٤,٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,١٤,٥٠ الاربعاء.
- ٣,١٦,٥٥ مارك الماني في مقابل ٣,١٦,٩٠.
- ٢,٦٣,٢٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٦١,٥٠.
- ٩,٦٩,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٧٠,٠٠.
- ٢٥١,١٠ ين ياباني في مقابل ٢٥١,٨٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٨٤ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٨٨	٨٩
الدينار العراقي	٧٤٠	٧٥٠
الدينار الكويتي	٢٩٥٧	٢٩٦٧
الدينار الاردني	٢٢٣٠	٢٢٤٠
الدينار البحراني	٢٣٩٣	٢٤٠٣
الدينار الليبي	٧٠٠	٧٥٠
درهم الامارات العربية	٢٤٦,٥٠	٢٤٧,٥٠
الريال السعودي	٢٥٢,٧٥	٢٥٣,٧٥
الريال العماني	٢٦١٢	٢٦٢٢
الريال القطري	٢٤٨,٥٠	٢٤٩,٥٠
الجنيه المصري	٦٧٣	٦٨٣
الجنيه الاسترليني	١٠٤٠	١٠٥٠
المارك الالماني	٢٨٧	٢٨٩
الفلوران الهولندي	٢٥٤	٢٥٦
الدراخما اليونانية	٦,٤٠	٦,٦٥
الفرنك الفرنسي	٩٣	٩٤
الفرنك السويسري	٣٤٦	٣٤٨
الفرنك البلجيكي	١٤,٢٥	١٤,٥٠
الكورون الدانماركي	٧٩,٥٠	٨٠,٥٠

الكورون الاسوجي	١٠٠	١٠١
البيزيتا الاسبانية	٥,١٠	٥,٢٠
الليرة التركية	١,٩٠	١,٩٥
الليرة القبرصية	١٣٤٠	١٣٦٥
الالف لير ايطالي	٤٦٣	٤٦٨
الالف فرنك افريقي	١٨٣٥	١٨٦٠
الالف ين ياباني	٣٦١٠	٣٦٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٠٨	٩١٣
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٠٦	٩١١
الدولار الاوسترالي	٧٣٣	٧٣٨
الدولار الكندي	٦٨٥	٦٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٤٥	٦٧٠
الليرة الايرانية	٦٢٠	٦٤٥
الليرة العثمانية	٥٥٥	٥٨٠
البيزوس المكسيكي	٣٣٢٥	٣٣٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٦٦٠٠	٨٧٦٠٠
اونصة الذهب	٢٩٨ د	٣٠١ د
كيلو الفضة	١٧٤٠	١٧٩٠
اونصة الفضة	٦,٠٥ د	٦,١٥ د

جائزة أميركية مهمة للدكتور خالد طبارة رئيس قسم العيون في كلية الطب في جامعة الملك سعود

نال الدكتور خالد طبارة (لبناني) استاذ ورئيس قسم العيون في كلية الطب في جامعة الملك سعود ورئيس قسم الابحاث في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون جائزة الشرف من الاكاديمية الاميركية لامراض العيون وجاء ذلك لمساهمة الدكتور طبارة في نشاطات الجمعية واسهامه في تقدم علم امراض العيون.

وقد القى الدكتور طبارة محاضرات عدة من اهم عناوينها التهابات الشبكية وامراض القرنية ومعالجاتها والتهابات العين الداخلية اضافة الى اسهامه في مجال البحوث.

ومن اهم الابحاث التي قدمها "البحث الشامل لامراض العيون في المملكة" و"دراسة ندوب القرنية". وشارك الدكتور طبارة كذلك في اعطاء مقررات دراسية عن الطرق الحديثة لمعالجة امراض العين وذلك في اجتماعات الاكاديمية في الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان دراسة الدكتور طبارة المتعلقة بامراض القرنية في المملكة العربية السعودية حصلت على جائزة احسن دراسة علمية في امراض العيون وذلك في المعرض العالمي لآخر التطورات في طب العيون الذي عقد مع اجتماع الاكاديمية السنوي في اطلنطا جورجيا (١١ - ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م).

وقد اشترك في هذا الاجتماع ١٤٥٠٠ طبيب واساتذة ومستشارون لاطباء العيون. وقدم خلال الاجتماع ٢٠٠ بحث عن دراسات اجريت في الولايات المتحدة وبلدان اخرى.

وشارك في البحث الدكتور روبرت نلبنديان رئيس قسم الانسجة في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

(بيان)

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

لاس فيغاس: فوز ماكنرو وكونورز

فاز الاميركي جون ماكنرو على مواطنه يوهان كريك ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢ في تصفيات المجموعة الاولى لدورة لاس فيغاس الاميركية الدولية في كرة المضرب. كذلك فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنه جيمي ارياس ٦ ـ ٠، ٧ ـ ٥.

وفي المجموعة الثانية، فاز الاميركي فيتاس غيريلايتس على الارجنتيني غييرمو فيلاس ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣.

وسبق لفيلاس ان فاز على الفرنسي يانيك نوا، بينما خسر غيريلايتس امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في اليوم الاول.

بطولة العالم للزوجي

● في الدور الاول من بطولة العالم للزوجي التي تقام في لندن، فاز المجري بالاش تاروتشي والسويسري هاينس غونتهارد على الاسوجيين انديرس ياريد وهانس سيمونسون ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٦، وكيفن كارين من جنوب افريقيا والاميركي ستيف دنتون على الاميركيين فريتز بونينغ وبيتر فلمينغ ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

دورة برمنغهام

● صعد الاميركي جيمي براون الى الدور الثاني من دورة برمنغهام البريطانية الدولية اذ فاز في الدور الاول على مواطنه غريغ هولمز ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣. وفاز اليوغوسلافي برونو اوريسار على الاسوجي توماس هوغستت ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥، والاميركي سامي جيامالفا على البريطاني ستيفن شو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الفرنسي تييري تولان ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

دورة شيكاغو

● خسرت الرومانية لوتشيا رومانوفا المصنفة اولى امام الاميركية لي آن طومسون ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤ في الدور ربع النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية.

وفازت الاميركية كيرستن دراير على الايطالية سابينا سيموندس المصنفة ثالثة ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والفرنسية ايزابيل دومونجو المصنفة رابعة على الكندية هيلين كيليسي ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٠، والاميركية كاترينا ادامس على التشيكوسلوفاكية اندريا هوليكوفا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

دورة بورت سان لوسي

● صعدت الاميركية اندريا لياند المصنفة رابعة الى الدور الثاني من دورة بورت سان لوسي الاميركية الدولية بفوزها في الدور الاول على مواطنتها بام تيفاردن ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

وفازت ايفون فيرماك من جنوب افريقيا على الاميركية بيت هير ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، والاميركية ديبي سبنس على مواطنتها ماري لوبياتيك ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣، والاميركية تيري هوليداي على مواطنتها فيشيلا واشنطن ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

دورتان دوليتان في الكرة الطائرة

فازت كوبا على المانيا الغربية ٣ ـ ١ (٨ ـ ١٥، ١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ١١، ١٥ ـ ٧) في الدورة الرباعية الدولية في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في مدينة هاغن الالمانية الغربية.

وفازت اسوج على كوريا الجنوبية ٣ ـ ٠ (١٧ ـ ١٥، ١٧ ـ ١٥، ١٥ ـ ٨).

● في بريمن (المانيا الغربية) فازت المانيا الغربية على تشيكوسلوفاكيا ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ٧، ١٥ ـ ١١) في تصفيات المجموعة الاولى للدورة الدولية للسيدات. وفازت كوريا الجنوبية على كندا ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ٧، ١٥ ـ ٩).

وفي المجموعة الثانية، فازت كوبا على فرنسا ٣ ـ ٠ (١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ٧)، واورالوتشكا سفيدلوفسكي السوفياتي على هولندا ٣ ـ ١ (١٦ ـ ١٤، ١٤ ـ ٦، ١٥ ـ ١٢، ١٥ ـ ٢).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ١١٠ ـ ٩٥، واتلانتا هوكس على شيكاغو بالز ١٢١ ـ ١٠٧، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافاليرز ١٠٨ ـ ١٠٠، وفينيكس صنز على كنساس سيتي كينغز ١١٥ ـ ١٠٧، وهيوستون روكتس على دنفر ناغتس ١١٣ ـ ١١١، وفيلادلفيا على سياتل سوبر سونيكس ١١٨ ـ ١٠٩.

اسكوتلندا: تقلص الفارق بين ابردين والسلتيك

بقي رأس لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم هو اياه، الا ان السلتيك قلص الفارق مع ابردين المتصدر الى نقطتين اذ خسر الثاني ١ ـ ٢امام دندي يونايتد في مباراة متأخرة. وكان الاول فاز على الرينجرز ٢ ـ ١ اول من امس.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ ـ ابردين ٣٣ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥ ـ ١٦).

٢ ـ السلتيك ٣١ (٤٨ ـ ٢٠).

٣ ـ الرينجرز ٢٧ (٢٧ ـ ١٤).

٤ ـ دندي يونايتد ٢٦ (٣٨ ـ ٢٤).

٥ ـ سانت ميرين ٢١ (٢٧ ـ ٢٤).

ترشيحات بيليه لكأس العالم ٨٦

رشح نجم الكرة البرازيلي بيليه فرنسا والارجنتين الى جانب البرازيل للمنافسة على كأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم في المكسيك.

ونوه بيليه، في مقابلة مع صحيفة "جورنال دو برازيل" البرازيلية بالمكسيك الدولة المضيفة وايطاليا حاملة الكأس في ١٩٨٢، لكنه توقف عند الصعوبة التي تواجه الفرق الاوروبية لاحراز الكأس على الارض الاميركية اللاتينية.

وابدى تخوفه على منتخب البرازيل، اذ على رغم ان ٦أشهر تفصله عن مباراتيه مع بولوفيا والباراغواي في التصفيات، لم يخطط لاستعداده بعد كما لم يتم اختيار مدرب له.

فاز المقاولون على النصر دبي

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بعد ظهر امس على ملعب الجبل الاخضر، فاز فريق المقاولون العرب المصري على فريق النصر دبي ٣ ـ ٠ (الشوط الاول ٢ ـ ٠) سجلها علاء نبيل في الدقيقة ١٥ وخالد عصمت في الدقيقة ٢٣ والشيشيني في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

ويلعب النصر غداً مع الترسانة والثلثاء المقبل مع الزمالك والخميس مع الاهلي استعدادا للموسم الجديد.

وكان مقرراً ان يلتقي المقاولون العرب امس المصري في المرحلة الـ ١١ من الدوري العام المصري، لكن حضور النصر الى القاهرة اجل هذا اللقاء.

بطولة الشطرنج الى مكان آخر

ابلغ بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف المرشح للبطولة وجوب انتقالهما من قاعة الاعمدة في دار النقابات في موسكو لمتابعة مباراة البطولة المستمرة بينهما منذ ١١٦ يوماً في مكان آخر.

ولم يعرف سبب النقل. الا ان الاتحاد السوفياتي للشطرنج اكد ان المباراة ستتابع في فندق الرياضة في ضواحي موسكو.

وقد لعب كاربوف وكاسباروف ٢٧ جولة انتهت ٢١ منها. الى تعادل. والنتيجة حتى الآن ٥ ـ ١ لمصلحة كاربوف.

وتجرى اليوم الجولة الـ ٢٨، وهي الاخيرة تلعب في قاعة الاعمدة.

المرحلة الـ ١٣ من الدوري الكويتي

الكويت بطل الذهاب

ترتيب البطولة في ختام الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ ـ الكويت	١٣	١٠	٣	—	٢٨	٦	٢٣
٢ ـ السالمية	١٣	٩	٤	—	٢٧	٤	٢٢
٣ ـ العربي	١٣	٩	٣	١	٢٠	٤	٢١
٤ ـ كاظمة	١٣	٩	٣	١	٢١	١٣	٢١
٥ ـ القادسية	١٣	٦	٣	٤	٢٥	١٥	١٥
٦ ـ التضامن	١٣	٦	٣	٤	١٧	١٦	١٥
٧ ـ الفحيحيل	١٣	٥	٣	٥	١٦	١١	١٣
٨ ـ اليرموك	١٣	٥	١	٧	١٥	٢٦	١١
٩ ـ الشباب	١٣	٤	٢	٧	١٩	٢٦	١٠
١٠ ـ الجهراء	١٣	٤	٢	٧	١٣	٢٠	١٠
١١ ـ خيطان	١٣	٣	٣	٧	١٢	٢٤	٩
١٢ ـ الساحل	١٣	٢	١	١٠	٨	١٩	٥
١٣ ـ النصر	١٣	٢	١	١٠	١٤	٣١	٥
١٤ ـ الصليبخات	١٣	١	—	١٢	٥	٣٥	٢

فاز فريق الكويت على فريق القادسية ٢ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب نادي الكويت في ختام المرحلة ال١٣ من الدوري العام الكويتي لكرة القدم (الشوط الاول ١ـ١).

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومثيرة واتسمت بالحماسة والندية وكان وليد الجاسم قلب دفاع الكويت نجمها.

في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول ارتدت قنيفة لخالد شريدة من العارضة وتهيأت امام عبد العزيز العنبري وهو في مواجهة جاسم بهمن حارس القادسية فراوغه في سهولة وارسل الكرة الى شباكه محرزا اصابة التقدم للكويت ١ـ٠

وفي الدقيقة ٢٣ تلقى فيصل الدخيل الكرة من عبد العزيز حسن فخطفها في غفلة من وسائط الكويت عبر الزاوية المقفلة محرزا الاصابة التعادلية للقادسية ١ـ١.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة ارسل عبد العزيز العنبري الكرة هوائية الى صلاح الحساوي فحولها برأسه الى شباك القادسية محرزا اصابة الفوز للكويت ٢ـ١.

وهذا هو الفوز الرقم ١٠ للكويت وبه تصدر مشوار الذهاب ب٢٣ نقطة. والتعير الرقم ٤ للقادسية وبه ظل خامسا ب١٥ نقطة.

كاظمة ـ الساحل

على ملعب كاظمة فاز كاظمة على الساحل ١ـ٠ سجلها فيصل عيدي بعد دقيقة من ضربة البداية اثر قنيفة مرتدة لناصر الغانم.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ لكاظمة وبه حل رابعا بـ٢١ نقطة والتعثر الرقم ١٠ للساحل وبه حل ثاني عشر بـ٥ نقاط.

التضامن ـ خيطان

على ملعب التضامن فاز التضامن على خيطان ٢ـ٠ (الشوط الاول ٠ـ٠) بعد عرض متوسط.

سجل الاصابتين باتل شبيب في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني بتمريرة من احمد السبع، وباتل شبيب نفسه في الدقيقة ٣٠ بتمريرة من محمد الشليمي.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للتضامن وبه حل سادسا ب١٥ نقطة. والتعثر الرقم ٧ لخيطان وبه حل عاشرا ب١٠ نقاط.

النصر ـ الصليبخات

على ملعب صباح السالم في النادي العربي فاز النصر على الصليبخات ٣ـ٠ بعد عرض باهت على رغم الاصابات الثلاث (الشوط الاول ٠ـ٠).

في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني عرقل حارس الصليبخات المهاجم عيد عبدالله فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها كاسب غافل وسجل اصابة النصر ١ـ٠.

وفي الدقيقة ٢٢ اضاف عيد عبدالله الاصابة الرقم ٢ـ٠ بتمريرة من عبيد جزاع.

وفي الدقيقة ٢٥ ترجم خلف فلاح خطأ دفاعيا فادحا لعبدالله وليد الى الاصابة الرقم ٣ـ٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للنصر وبه ظل وصيفا للقاع بـ٥ نقاط. والتعثر الرقم ١٢ للصليبخات وبه ظل منفردا بالقاع بنقطتين.

الشباب ـ الجهراء

على ملعب شركة نفط الاحمدي خسر الشباب امام الجهراء ٠ـ١ بعد عرض طيب للجهراء (الشوط الاول ٠ـ٠). وسجل الاصابة محمد علي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للجهراء وبه حل عاشرا ب ١٠ نقاط. والتعثر الرقم ٧ للشباب وبه حل تاسعا ب١٠ نقاط.

المرحلة الـ ١٤

وتفتتح المرحلة الـ ١٤ بمباراتين اولاهما بين اليرموك والكويت على ملعب عبدالله الخليفة، وكان الكويت فاز ذهابا ٥ـ٠ والثانية بين كاظمة والقادسية على ملعب محمد الحمد، وكان كاظمة فاز ذهابا ١ـ٠

الاحد مباراة الرياضة ـ التضامن

على اثر اتصالين هاتفيين مع السيد خليل عثمان المسؤول في الاتحاد السوري لكرة القدم والسيد عبد القادر قمر الدين المسؤول في نادي الرياضة والادب الطرابلسي، عينت اللجنة المنظمة لدورة كأس الاضحى الخامسة لكرة القدم الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاحد ٦ من الجاري موعداً لمباراة الرياضة والادب ـ التضامن بقيادة طاقم حكام دوليين من سوريا.

سلة غسان بكري

تختتم بعد ظهر اليوم في قاعة نادي الانترانيك دورة غسان بكري المدرسية الخامسة في كرة السلة، فيلتقي الساعة٤ مار الياس الجديدة والانترناشونال كولدج في نهائي فئة الكبار، والساعة ٥،١٥ الروضة والمقاصد في نهائي فئة الخريجين.

وكان فريق الروضة تأهل للدور النهائي بفوزه على مون لاسال ٨٦ ـ ٨٣ (الشوط الاول ٣٨ ـ ٣٩).

خطة الساحل تعثرت باعتراض على التمركز

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المواقف التي يمود بها ممثلو الاطراف، خصوصا بعد مشاورات سياسية نشطت على اكثر من صعيد، توصلا الى تطبيق اتفاق دمشق على الطريق الساحلية ووسط اقليم الخروب.

وعلم من مصادر اللجنة ان آخر النتائج كانت حلحلة في المواقف، لكن هذه الحلحلة ظلت غير كافية. وهناك ثلاث نقاط اختلف عليها المجتمعون وثلاث اخرى اتفقوا عليها. والنقاط التي تم الاتفاق عليها تمركز قوى الامن فيها وهي:

١ ـ مركز بين مجدلونا والمغيرية.

٢ ـ مركز بين بعاصير وحارة صيدا.

٣ ـ مركز قيادة قوى الامن في عانوت.

رأي التقدمي

واكد مصدر في الحزب التقدمي التزام الحزب الخطة التي اقرها المجلس العسكري. وعزا الخلاف الى طلب "القوات اللبنانية" ٣ نقاط جديدة "لايجاد خط تماس بين الشوف والاقليم بواسطة الدرك". ووصف الخطة بانها "سياسية ولتأمين الامن لجميع المواطنين وان ذلك لا يؤمنه ١٥٠ رجل امن، بل الضمانات السياسية التي تعهد بتقديمها الرئيس حافظ الاسد والوزير وليد جنبلاط".

واوضح ان المديرية العامة لقوى الامن ستقدم صباح اليوم الى لجنة الارتباط تصورا جديدا، لكنهاستبعد ان يتم الاتفاق عليه "اذ ان القضية مرتبطة بخطة المدفون وبنيات الطرف الاخر حيال عودة المسلمين الى قرى المنطقة".

وروى مصدر في الحزب انه كان مقررا ان ينتظر السيدان توفيق بركات ورامز نصر على مثلث خلدة لمرافقة قوى الامن الى اماكن العبور، لن اتصالا من ممثل حركة "امل" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور ايوب حميد بالسيد اكرم شهيب عضو قيادة الحزب التقدمي افاد ان القوة طلبت نقاط تمركز جديدة في عين الحور والبرجين والمطلة، فاتصل شهيب ببركات وابلغه رفض الحزب ذلك، علما انه سبق له ان وافق على التمركز في نقاط في وعلى عودة الدرك الى كل المخافر وعدم ممانعته في تسيير دوريات.

ونشطت الاتصالات لتذليل العقبات التي طرأت امام الخطة. وزار السيدان عبدالله الامين وهاني سلام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير نبيه بري والسيدين خالد جنبلاط واكرم شهيب. وتوقع مصدر قريب من دمشق ان تذلل عقبات الخطة في اجتماع اليوم، معتبرا انها "شكلية".

ومن المقرر ان يزور الوزيران بري وجنبلاط دمشق في الاربع والعشرين الساعة المقبلة لالقاء كلمتين في افتتاح المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي. ويرجح ان يجريا في المناسبة محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وقد يقابلان الرئيس حافظ الاسد.

فتح المعابر

وعلى صعيد المعابر في بيروت، اعلنت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين" في المنطقة الغربية، السابعة مساء امس، تعليق الاعتصام وفتح المعابر، الا ان المعابر ظلت مقفلة حتى ساعة متقدمة من الليل، ويتوقع ان تفتح صباح اليوم.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع عقد في مكتب الوزير جوزف الهاشم في وزارة الصحة وحضره اعضاء لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين برئاسة اللواء هشام قريطم وممثلون للجنة الاهالي في الغربية ولجنة الاهالي في الشرقية ومندوبون لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" واتفق على اعطاء مهلة شهر لتنفيذ قرارات مجلس الوزراء (راجع ص ٥)

اسرائيل: انهيار أسعار الأسهم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاسهم مسؤولي المصارف الذين ضللوهم.

وينكران اكثر من ٦٠٠ الف اسرائيلي وظفوا اموالهم في شراء اسهم المصارف التجارية بما قيمته ٧ مليارات دولار واعتبر ذلك في حينه استثمارا مضمونا. وعقب خفض قيمة الشاقل بنسبة ٢٥ في المئة في تشرين الاول ١٩٨٣، باع صغار المستثمرين اسهمهم لشراء العملات الاجنبية ولم تستطعالمصارف المحافظة على اصولها المالية فلجأت الى خزانة الدولة، مما اضطر الحكومةالى اغلاق البورصة ٣ اسابيع وتجميد عمليات سوق الاسهم ٥ سنوات، بعد انهيار اسعار الاسهم وخسارة المستثمرين مبالغ كبيرة. وقد تدخلت الخزانة تدخلا كثيفا لدعم الاصول المالية للمصارف خوفا من انهيارها.

(و ص ف)

القاهرة: مبارك استقبل عرار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الخبر صحافي وليس خبرا اصليا. وقد قامت اجهزة الامن الاردنية بالتحقيق في الحادث عقب وقوعه كما يحدث عقب اي حادث. وبطبيعة الحال حقق مع عدد من الاشخاص ولا استطيع الآن، والتحقيق لا يزال جارياً، ان احدد هوية هؤلاء الاشخاص". واضاف: "ليس من صلاحيتي ان اقول انهم يتبعون هذه الجهة او تلك ولكن من معلوماتنا العامة نعلم ان هذه الجهة او الايدي المجرمة تجد مأوى لها في بعض البلاد العربية وتحصل على دعم. ان هذا الرأي مبني في الحقيقة على امور سابقة خاصة بهذه الجهات وعلى تهديدات وعمليات سابقة قامت بها ضد رجال وطنيين مثل فهد القواسمة وشخصيات اردنية".

من جهة اخرى استقبلت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية سفير الاردن في القاهرة السيد حسين حمامي وعرضت معه سبل التعاون في مجالى الرعاية والتنمية الاجتماعية والتأمينات.

(و ص ف، ا ش ا)

من اجل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ايران، الى ان الطائرة المخطوفة بقيت في ايران.

وقالت ان مجموعات مماثلة في حال تأهب في اثناء دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلس وان هذه المجموعات ستكون ايضا في حال تأهب في اثناء الحفلة التي ستقام لتنصيب الرئيس ريغان في بدء ولايته الثانية.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مع انتهاء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جنيف او فيينا الا انه لم يتفق نهائيا على مكان عقده وسيسبقه اجتماع بخبراء "اوبيك" لاعداد جدول الاعمال.

وتكون اللجنة من وزراء النفط في السعودية والامارات وقطر ونيجيريا والجزائر والجماهيرية الليبية.

وكانت "اوبيك" قررت الشهر الماضي زيادة سعر الخام الثقيل ٥٠ سنتا للبرميل وسعر الخام المتوسط ٢٥ سنتا مع خفض سعر الخام الخفيف ٢٥ سنتا. كذلك قررت عدم تغيير سعر القياس الذي تعمل به "اوبيك" وهو ٢٩ دولارا للبرميل من الخام السعودي الخفيف.

(و ص ف ، رويتر، ي ب)

كرايسكي في الامارات

دبي ـ رويتر ـ اعلنت مصادر سفارة النمسا امس ان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي وصل الى دبي في دولة الامارات مساء اول من امس في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا.

وقالت المصادر انه ليس متوقعا ان يجتمع كرايسكي خلال زيارته بمسؤولين في دولة الامارات.

وفد فلسطيني الى موسكو

افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في نبأ لها من تونس ان وفداً من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يضم السيدين محمود عباس (ابو مازن) ومحمد عباس (ابو العباس) سيبدأ الاحد المقبل زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

واضافت ان الوفد سيبحث مع المسؤولين السوفيات في آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفي نتائج الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك، وكذلك في اوضاع السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتصاعد الارهاب الصهيوني المنظم ضدهم.

(و ص ف)

بريطاني استرد بصره بعد اقتلاع ضرسي العقل!

لندن ـ و ص ف ـ افاد مصدر طبي اول من امس ان شابا بريطانيا يدعى ايان كيربي (٢٠ عاما) استرد بصره بعد ٥ اعوام من اصابته بالعمى نتيجة مرض نادر.

وقال ان الشاب توجه الى مستشفى "هولي كروس" في هاسليمر (جنوب بريطانيا) في نهاية كانون الاول الماضي لاقتلاع ضرسي العقل من فمه، وعندما استفاق من تأثير التخدير تبين له انه يستطيع ان يرى انوار قاعة الجراحة. ومنذاك تحسنت قدرته على الرؤية. ولم يستطع الاطباء تفسير هذه الظاهرة.

حوادث المجتمع والناس

السلك القنصلي

في مناسبة عيد رأس السنة، يستقبل الأمين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك القناصل الفخريين المقيمين في بيروت، في ١٩٨٥/١/١٨ الساعة الحادية عشرة، في وزارة الخارجية.

نادي اليد الخضراء

جاءنا : نادي اليد الخضراء في الجمعية المسيحية للشابات يأسف لالغائه الاجتماع الذي كان مقرراً يوم الثلثاء ١٩٨٥/١/٨ لاسباب طارئة.

"النهضة الاجتماعية"

جاءنا ان "رابطة النهضة الاجتماعية" بهيئتيها الادارية والعامة عقدت مؤتمرها السنوي الثاني في نهاية العام الماضي في مقرها في بئر العبد وناقشت تقارير اللجان وسير العمل في اقسام الرابطة واقرت برنامج عملها للسنة الجديدة. وانتخب المؤتمرون هيئة ادارية جديدة للرابطة قوامها الحاجة سامية فرحات رئيسة والسيدة ندى فواز امينة للسر.

شكر

رشيد القاضي يتقدم بوافر الشكر والإمتنان من جميع الذين عادوه في المستشفى او المنزل او بالاتصال الهاتفي. ويخص الرئيس الحسيني والمكتب الدائم للمؤسسات الدرزية وادارة المقاصد بشخص المدير المحامي متيح رمضان ومدير المستشفى السيد ربيع ابيض والاطباء.

(بيان)

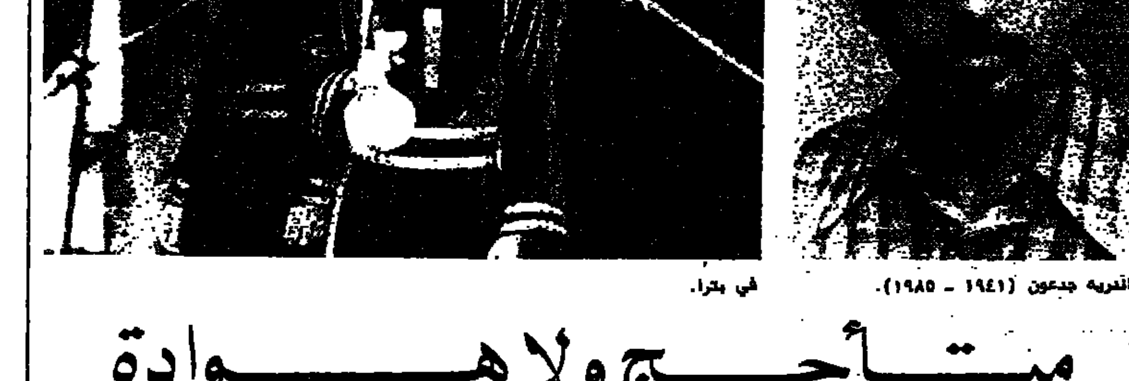
استقبال ابو سمرا ـ نجار

عقد زواج المهندس طعمة فايز ابو سمرا والآنسة ليلى سمير نجار.

وهما يستقبلان المهنئين في منزل والد العريس في انطلياس قرب عازار سوبر ماركت طريق بكفيا بناية برج انطلياس الطابق ١١ في ٤و٥ كانون الثاني ١٩٨٥.

أندريه جدعون انتحاري طوال الوقت





اندريه جدعون (١٩٤١ ـ ١٩٨٥). في بترا.

متأجج ولا هوادة من هنا فرادته وانفراده

اليوم مات صاحبي
عيناه تجمتان
بكيت فوق وجهه
بكى معي المكان

(يوسف الخال)

★

مأساة وجودنا اننا نموت مرة واحدة. يعرف الآخرون قيمتنا، يحضر وزننا في وجدانهم المنشغل تقفير بالنسيان، مرة واحدة، لحظة عابرة واحدة، صغيرة وحارقة كالبرق. يسبقها التهيؤ لها بالتأسفات ويلحقها الحزن على النفس التي فينا لاننا نتذكر مرة واحدة بعد: اننا سنموت.

مات اندريه جدعون عن ٤٤ سنة، الاربعاء ٢ كانون الثاني، في الرابعة بعد الظهر، بعد غياب في الكوما دام خمسة اسابيع، من نوبة ربو حادة منعت الاوكسجين عن دماغه ١٥ دقيقة. كان صديقي وصهري. لكنه قبل كل شيء كان وهجا خاصا مميزا وعلى حدة، لا في حياتي وحدي، بل في حياة لبنان الثقافي ولبنان الهم والوجود. ميزته الجاذبة والمنفرة ايضا بقسوة وحرارة مذهلتين، انه انسان غير اتفاقي بصورة متأججة وبلا هوادة. من هنا فرادته وانفراده وسبب عزلته. كانت عزلته شرسة، حانقة، ناقدة، حبلى بالرغبة في الانقضاض على الزمن السفيه وبين اصابعه حلم جمري بفجر جديد.

قليلون لا يجاوزون عدد اصابع اليد، عرفتهم مثله ولكنهم كانوا على غراره: كارثيين في عواطفهم ومعتنقاتهم. الحلول الوسط ساقطة من حسابه. الكلمة المتمظهرة المخادعة تأبى الخروج من فمه ولو كسر جرة السلامة وعرض نفسه، هو الاعزل الرقيق، للخطر. معارفه يعرفون قصصه، يتنادرون بمواجهاته كأنما حكايات...

كلا. كان اندريه جدعون انتحاريا طوال الوقت وفي كل تصرفاته ولا استطيع وهو بعد حار امامي الا ان اراه بعينيه البونيتين ولحيته العاصية ويديه المتسائلتين بلا انقطاع عما به العالم ـ هذه الحيرة حيال مصير الكون والكائن تشربت حضوره وسطعت باشكال مزلزلة ومربكة على تصرفاته.

دائما طرح اندريه جدعون على الناس من حوله اشتعال نفسه بالمعرفة. ما اراد يوما ان يقبل كون الاخرين لا يريدون او لا يعرفون او لا يقدرون، بل توقع من اتفه المخلوقات ان تنهض وتحتمل كينونتها وان تبدع مصيرها. كانت الحياة شقية في عينيه حين لا تكون كاملة متكاملة لذلك تعذب حتى الموت. وحده ودون شفقة. حتى الرأفة نبذها وما قبل سوى الصداقة الخالصة المتخلصة من كل اسباب النفع والانتفاع. فقل اصدقاءه. وفي مدارنا الانتفاعي شحب حضوره العام. لكنه ما ابه للشهرة الفقاعية عابقا على الدوام باستخفاف هادر بالقشور ورياء المجتمع.

تنسك حياته، عاش للروح وبها. آمن باننا اتينا من ماض سحيق. تناسلنا الكون منذ الازل وما هذه الحياة سوى عبور من رحلتنا في اللانهاية. لذا عاش كرعشة، كرعدة، كانتفاضة لتأكيد الخلود. وجعل الاخرين يطرحون في حضوره اصعب الاسئلة.

كان يجلس مستقيم الظهر والعنق بارز العينين تحت نظارتيه المائيتين، جفناه منسدلان في نصف اغماضة، يرقب الاشياء كأنه يحاكمها وهو يحاكيها، يمحصها ويتمحص في حقيقتها حتى الصهر والانصهار.

اية ازمة ان تكون هكذا؟ ان يكون الانسان الواحد فصلا جوهريا بكامله، رماده قليل وجمره يستعر بلا انقطاع؟ انه مأزق، ليس عمرا متهاديا في هودج الحياة، متنازلا عن هذه، متفقا مع تلك، متغاضيا، مسترخيا، قابلا لخدعة الرفاه، مغتبطا بمخمل النجاحات السهلة كان يفضل الف الف مرة ان يفشل باخلاص على ان ينجح بثمن التنحي والخضوع والممالقة.

قيل له كثيرا: اخرج من لبنان انه يحرقك بحريقه، لكنه اعتبر اليأس نواة، علينا بزرعها حيث نبتت وعلينا بالرجاء كي يبزغ منها الامل. لم يكن متفائلا لسبب يطفو على السطح، او لسبب يغيب. بل كان مؤمنا بطاقة الروح على التغيير، يرى من واجبه ان يبقى ليقول الحقيقة مهما بلغ الثمن وبهظت النتائج.

كان في الثالثة والثلاثين عندما عاد من تشيكوسلوفاكيا مخرجا، واستمرت جلجلته عشرا عمر المقتلة. اراد، في مجمله كشاعر وممثل ومخرج وصحافي ان يؤكد بقوة واشمة، حافرة، رؤيوية وجود وطن اسمه لبنان. تفوق صورته تصورات ابنائه في هذه المرحلة البائسة، وشاء بكل قواه ان يوصل الرسالة.

جاد الحاج

هويته

● ولد في ١٩٤١ في قيتولي، قضاء جزين (وكان يتمنى ان يدفن فيها). دروسه الابتدائية والثانوية، الليسيه. والجامعية، كلية الحقوق، جامعة القديس يوسف ١٩٦٢.

● الاخراج السينمائي ست سنوات في براغ، تخرج بدرجة ممتاز وحازت اعماله الجامعية الدرجة نفسها.

● منذ ١٩٥٩ عمل في المسرح اللبناني مع روابه وشارك في تأسيس "مسرح الساعة العاشرة".

● ١٩٦٩ دور بارز في فيلم "الجناح السادس" المقتبس من احدى قصص تشيخوف، تشيكوسلوفاكيا.

● ١٩٧٢ عضو لجنة المهرجان الدولي للسينما، كارلو فيفاري.

● منذ ١٩٧٤ استاذ التقنية السينمائية في الجامعة اللبنانية.

● ١٩٧٤ مثل لبنان في مهرجان الشبيبة العالمي للناطقين بالفرنسية في كندا.

● ١٩٧٥ مستشار تأليف البرامج وتطوير الاخبار للتلفزيون اللبناني.

● ١٩٧٦ سيناري في تلفزيون المغرب ومساعد استحداث وتجديد للبرامج والاستوديوات في الدار البيضاء.

● ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ ناقد فني في "الماغازين" و"الريفاي" أفلام دعائية.

● ١٩٨٠ درس التاريخ والتقنية للسينما في جامعة الروح القدس ـ الكسليك وفن التصوير في المدرسة المركزية.

● ١٩٨٢ انهى العمل على شريط سينمائي طويل "لبنان رغم كل شيء" (اخراج. سيناريو وحوار. ادارة انتاج. ومساعدة في التوليف...).

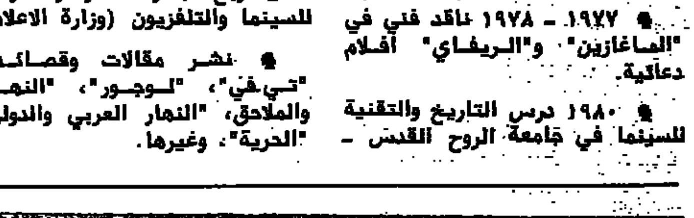
● ١٩٨٣ "حرفيون بيننا" و"ملوكنا الصغار" للتلفزيون ـ اخراجا. واشترك ممثلا في مسلسلات "ثلاث رهائن"، "النبع"، و"ميليا".

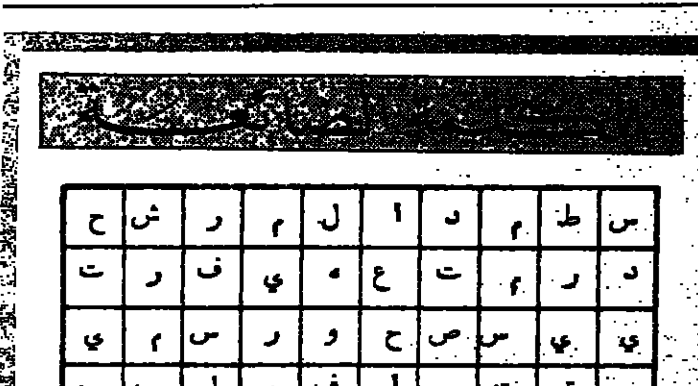
● اهم اعماله المسرحية بالفرنسية (١٩٥٩ ـ ١٩٦٣): "منزل الليل"، "طاولة لاثنين"، "طلب زواج"، "الامان البيتي" مع برنار غي الملحق الثقافي الفرنسي في لبنان. "الاب" (ستسرينبرغ)، "فوست" (غوتيه)، "كوميديا الاغلاط" (شكسبير)، اخراج برج فازليان.

● ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧ بالعربية: "عرس الدم" اخراج انطوان ملتقى. "رومولوس الكبير" اخراج شكيب خوري، "لعبة الختيار" اخراج بيرج فازليان. "ايام فخر الدين" مع الرحابنة وصبري الشريف / تمثيل في فيلم "الفدائيون" اخراج كريستيان غازي.

● ربح جائزة المركز الوطني للسينما والتلفزيون (وزارة الاعلام).

● نشر مقالات وقصائد في "تي في"، "لوجور"، "النهار" والملاحق، "النهار العربي والدولي"، "الحرية"، وغيرها.





س	ط	م	د	ا	ل	م	ر	ش	ح
د	ر	م	ت	ع	ه	ي	ف	ر	ت
ي	ي	س	ص	ح	و	ر	س	م	ي
س	ق	ت	ح	ا	ف	م	ل	ب	ن
ر	ع	ذ	ي	ع	ا	ي	ض	و	ش
م	ا	ي	ة	ق	ا	ر	ة	ل	ا
ق	م	ر	ز	ر	ر	م	ب	ط	ط
د	ي	ه	ش	ب	ع	ب	و	م	ا
م	ل	ا	ك	م	و	ا	ي	م	ت
ة	ن	ا	ي	ص	ح	ن	ش	ع	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

شاعر ـ مستدير ـ ربيع ـ ترفيه ـ ملاكم ـ ضياع ـ شهيد ـ صحية ـ قارة ـ نشاطات ـ متحف ـ مرسيدس ـ زبون ـ رسمي ـ عموم ـ المرشح ـ صيانة ـ مطلوب ـ موعد ـ طريق عام

الكلمة: السماجة

السابقة: العترب

م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا
م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ل ف ك ا
ف ا ل ف د ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ف ا ا ل ف ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ارتباك — اعداد: ربعمد

عجلات النسيان

من اين لي الرجاء الصالح لبني البشر وانا ملاك ساقط بمظلة ممزقة؟ ابني احلاما واهدمها باحلام. لي ذكريات على هامش الزمن. ابريقي فارغ وشموسي متعبة.

ناقة عجوز هذه الرقصة على صدر الماضي. ضئيل الاطراف. اتنهد ازمنة متنكرة. لا جدار لي. نافذتي بطة عرجاء وسطحي فجوة في الجحيم.

لا اناء لي ولا غفران. امشي حتى قعر الخطوة اتنقل بحذر وطيد. اتفرس وجوها شامخة. منارات حافية في بحار مسحورة. لان رقمي قد يسقط اعدوا عجلات النسيان.

اندريه جدعون
(★ من اخر نصوصه)

بابلو نيرودا

● نشيد الازهار صفر

...
غبار نحن
غبارا سنصير
لا هواء، لا نار، لا ماء
انما
تراب،
ترابا فقط
سنصير
وربما
ازهار صفر.

● نشيد للخريف المزدوج

•على قيد الحياة، البحر
فيما الارض
بلا حراك:

خريف الشاطىء
الخطير
يحجب
بموته
ضوء الارض
الجامد،
لكن
البحر التائه، البحر
لا يفتأ يعيش.

ليس ثمة
نقطة
نوم
واحدة،
موت
او
ليل
في
تلاطمه:
آلات
الماء
كلها، الخلاقين
الزرق،
مصانع الريح
تفرقع
وهي تتوج
الامواج
بـ
ازهارها العنيفة،
كل
حي
مثل
احشاء
الثور،
مثل
النار
في الموسيقى،
مثل
الاتحاد
في الحب.

دائما كانت غامضة
اعمال
الـ
خريف

في الارض:
جذور
راسخة، بذار
منغمسة
في الوقت
وفوق
وحدة
تويج البرد،
اريج اوراق
مبهم
ينحل
ذهبا:

لا شيء.
فأس
في الغابة
تقطع
جذع بلور،
ثم
يأتي
المساء
والارض
تضع على وجهها
قناعا
اسود.

لكن
البحر
لا يهدأ، لا ينام، لم يمت.
في الليل
ينتفخ بطنه
الذي تلويه
النجوم
الرطبة، مثل قمح عند الفجر،
ينمو،
يخفق

ويبكي
مثل طفل
ضائع
لا توقظه،
عملاقا،
ولا تحركه
سوى صدمة الفجر،
الشبيهة بطبل.
كل يديه تتحرك،
جسمه المتواصل
مجموعة اسنانه الكبيرة
تجارته
في الملح، في الشمس، في الفضة
كل شيء
يحركه، يعيد تحريكه
بينابيعه
المخربة،
بتصارع
حركته،
بينما
خريف
الارض
الحزين
يعبر.

بابلو نيرودا

(★ من "كتاب الاناشيد الثالث"، ١٩٥٧)
(★ عن الاسبانية: عيسى مخلوف ـ باريس)

أنين الصحراء

ـ ١ ـ

ها اننا اغدو سحابة
يدي وجهي الى المدى الاقصى
اصعد كوكبا
لست قوسا لست سهما لست
جناح فراشة انا
احمل صخرة وجهك الى القمم
اتدرج معها
سيل من الدم والاحزان•

ـ ٢ ـ

ماذا تقول لي
انا الوديعة عباءتي وجهك الموشوم
انا البدوية عاشقة الرمل
خيمتي مفتوحة للشمس والريح والعاصفة
وانت زائر الليل

يقرع صدري بالحجارة تارة وبالعصا
هل انت الفارس
او اللص يسرق اللحظة وينسى؟

ـ ٣ ـ

غبار ترنو الي من مدن الضباب غبار

غبار كلماتك، رسائلك غبار
حنينك المزيف اشواقك غبار
لست السرير
لست المدينة المشتهاة لست
غير انك زوبعة غبار
تصرخ في انين الصحراء
عاشق الوهم ذبيحة الهياكل
اهدابك شوك

تلبس شكل نشيد فتنة تقرع الباب•
من قال انك آت من الشمس
من الغبار قادم الى الغبار•

ـ ٤ ـ

عشرون سنة نمشي معا
طفلة انا الى جانبك قامة ضاربة في الريح
اتجمهر قبيلة من النساء حولك
اتمجد بك اتظاهر، التهم المسافات، استشرق الفجر
اصحو شمسا
ثم اذا حدقت مستسلمة لوهج السنين
انا السراب كل ما جمعت
سراب•
قبلاتك، عناقك، يدك حول خصري
سراب
ليلك حول جسدي
فمك على راحة يدي
قهوتك الصباحية جريدتك اخبارك
اوجاعك سراب

عشرون سنة سراب!
يا ويحي•

ـ ٥ ـ

كنت اخاف ان تغضب

اذا غضبت اختبأت كي لا تراني
واذا ابتسمت
خرجت من مخبأي
وابتسمت
كنت اخاف عليك من العين
فحكت حبي خيوطا زرقاء حول عنقك
واذا سافرت انتظر•
اركض الى الشرفة
اذا سمعت هدير محرك في السماء او في الارض
واذا جئت
فرحت
وتعلقت بعنقك اسألك ماذا جلبت لي عن هدايا•
يا الهي
ايمكن ان يكون كل هذا سرابا؟

ـ ٦ ـ

سوء حظك انها ورقة التوت سقطت

لن تحاورني وردتك
لن يمر بي طيفك فارتجف
انت جنازة
وانا متفرجة على الرصيف
مت اذا شئت او انتحر او اغرق في الطين
انا متفرجة على الرصيف
انت حجر في الصحراء
ولست متسولة احجار•

ـ ٧ ـ

والان

لي بقية من عمر احياها
سأمضي وحدي سر الزهرة البيضاء
امشي غزالة اسبح سمكة اطير عندليبا
اغرد في الغابة احب صوتي
انام متى شئت استيقظ
احاور ملائكتي احلم
ولن تدمعني الاحزان
من اليوم، موصدة ابوابي في وجه الحزن
لن تعتريني لوثة الجنون
لن يقرأني الضياع او يكتبني
ولن ترسمني ريشة هائم في الارض
انا السيدة سيدتي
وانا الحب الوحيد حبي
لن ابحث عنك في القواميس
ولن اقرأك في الاناشيد
واعترف انني ذات يوم احببتك•

امل جراح
(★ بيروت)

ميشال أسمر

في كل نعي صديق يخيل الي أن جزءا عزيزا مني مات. وهذا ما شعرت به حقا يوم بلغت خبر وفاة ميشال اسمر خاصة ان الصداقة التي كانت تربطنا تعود الى اربعين سنة ونيف يوم كنا ابان الشباب والطموحات العديدة تملأ إهابنا والآمال المتنوعة تزين لنا الحياة! كان يتوق رحمه الله الى ان يكون سيد المنابر فحقق الله امانيه حين اسس "الندوة اللبنانية" وراح يقدم من على منبرها اساطين العلم والادب فكانت مقدماته تضاهي محاضرات المحاضرين ان لم نقل تبزها!

بموت ميشال اسمر ماتت في نفسي مرحلة من الحياة كنا نعيش فيها ولا نعرف من القلق الا الاسم ولا من الخوف الا ما كنا نقرأه في الروايات وما نشاهده في الافلام مرحلة كان الدين فيها صافيا في النفوس لا تشوبه اية شائبة من التعصب او التسييس ولا اية نزعة الى التفرقة والخصام او الهيمنة. ومع ذلك صدقنا خلال هذه المرحلة الكثير من الاوهام ومنها ان لبنان هو بلد الاشعاع والنور والحرية وأنه اكثر تحضرا من سائر البلدان العربية وان القلم هو السلاح الوحيد الذي ينبغي للبناني ان يتسلح به! غير شاعرين بما كان يحوكه بعض رجال السياسة وبعض المتزعمين من المؤامرات عليه اوصلته الى الدرك الذي هو فيه حتى بتنا نحسد الصديق الذي يموت قبلنا لانه لن يتسنى له ان يرى ما هو افظع مما نحن فيه!

بموت ميشال اسمر ماتت في نفسي مرحلة كان معها التسامح والالفة والمحبة مبتغى كل مواطن وكان الحوار لا المدفع ولا الرشاش ولا المتفجرة وسيلة الاقناع! بموت ميشال اسمر ماتت مرحلة كان اللبناني يستطيع ان يجول خلالها في كل انحاء لبنان دون خوف من خطف او وجل من قتل على الهوية ودون ان يضطر اذا نجا الى دفع رسوم مرور او رسوم بضائع!

كل ما اخذه على الدهر ان اختطفك ايها الصديق في صورة تافهة وانت لا تزال في ابان الانتاج والعطاء ولكن يظهر انه قدر العظام! فرحمات الله عليك واسكنك فسيح جنانه. واملنا الا يطول اللقاء بك في الدنيا الآخرة اذ يبدو انه لا رجاء فيما تبقى لنا من عمر من هذه الدنيا! سامي الشقيفي

شاعر روسي

روبر روجد ستفينسكي (مواليد ١٩٣٢) مجاز في الاداب من معهد غوركي وهو على رأس القافلة الشعرية المعاصرة. وبعض النقاد يعتبره مسرفا في الجرأة حتى الغموض. والاكيد ان الشاعر خرج عن تقاليد الواقعية الاشتراكية ومعه زميله الانتفاضي الاخر اندريه فوزنيسنسكي مواليد ١٩٣٣) والاثنان اكثر واتسم موضوعا من يفغيني يفتوشنكو الذي ثار عليه خروشوف حتى اصيب بحادث قلب. اصدر روبر روجدستفينسكي مجموعات منها: "ارتسامات الربيع" ١٩٥٥، "الشارع الطافي" ١٩٥٩، "ابن فيرا" ١٩٦٦، و"رادار القلب" ١٩٧١، الى نشاطاته في اتحاد الادباء السوفيات. وهنا قصيدتان:

اسماؤكم لا اعرفها

عند عطسة الصباح الاولى
في هذا الكوكب الانيق
يقفز الندى
لينام على الاعشاب الخضراء،
اما انا
فلا احفل بالاسماء
لكنني اعرف
ان نهاية الكون غير محددة
وان معارف الانسان غير نهائية
كما اعرف
ان مدننا تنضح دمعا
تئن دمعا
تهاجر في تفاصيل ذاتها دمعا
الانسان يرشح طموحا
يستأجر صاروخا
يقوم برحلة الفضاء
انني احبكم
لكنني اجهل اسماءكم
على انكم انتم حقيقة عصرنا
وغير ذلك فالى محرقة التاريخ.
احبابي
يا من تصونون بكارة المجهول
ومن "سري للغاية"
تقدمون سندويشا للبشرية
تنامون عند اقدام البشرية
وان لا حدود للعقل.
انا لا اعرف اسماءكم
نوقكم
ماذا تحبون، وماذا تكرهون
لكنني اعرف
ان هدفكم حمل السعادة للناس
حمل التنفس المريح للناس
وحمل الناس للناس
حمل نصف الكرة الارضية
الى نصفه الاخر

● انهار

مثل كل الانهار
انهار سيبيريا
لها عنفوانها الانيق
ولها لعبتها العنيفة
ولها طيشها اللعوب
ومثل كل الانهار
تتبادل الاحاديث مع الضفاف
تفتل عضلاتها
ثم تنفلش في السهول
فنراها قمحا او زهرا او غابة
ونحس انها طفلة دمثة
تتبدد دماثتها في التربة.
انها سيبيريا
مثل كل الانهار
تدير "التوربينات"
تتلوى وهي تمشي
تسامر هدوء الغابات النابض
تنظر الى الغروب بتأمل
لكنها لا تنام
ولا تحس بالتعب
ولا تخاف جري العمر
لانها دائما شابة
متبرجة ترتدي العري
تحب التاريخ
وتحب الاساطير
وتحب السهوب المليئة بالاخضرار
وتحب الماراتون نحو المحيطات
تماما كدمعة من العين
لتكرج على الخد المرتعش

● تعريب: وضاح يوسف الحلو

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	مدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيفي الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
حبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٠٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعيان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الحعار	عمرين الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيبناكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

برنامج بعد الظهر

٢.٣٠ الاخبار، ٢.٤٥ جواني تحت تشاتشي (مسلسل اميركي). ٣.١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣.٤٠ ايام زمان، ٤.١٠ المال والسلطة (مسلسل).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥.٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، ٦.٠٠ الاخبار، ٦.٠٥ مسرح القصص الخرافية، ٧.٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧.٣٠ رجل شريف جدا (مسلسل مصري). ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ اروع القصص (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥.٠٠ كروسايدر رابيت، ٥.٣٠ غزاة الفضاء، ٦.٠٠ الاخبار. ٦.٠٥ مسرح القصص الخرافية. ٧.٠٠ تشيرز (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨.٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ١٠.٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦.٣٠ قرية بين الغيوم، ٧.٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨.٠٠ جاك سبوت (منوعات). ٨.٣٠ الاخبار في العربية. ٩.٠٠ فيلم فرنسي: ميغريه في فيشي (جان ريشار)، ١٠.٠٠ مسلسل اميركي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
"حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).
٢ ـ "هربي تفقد صوابها" (مغامرة جديدة لسيارة والت ديزني).
٣ ـ "فتى الكاراتيه" (الصبي يتأهب وينتقم).
٤ ـ "المنقذون" (رسوم متحركة لديزني).
٥ ـ "حفل العازب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
١ ـ "الناهي" (مطاردة وعنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كونان المدمر" (البطل ذو العضلات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٣٥):
٢ ـ "صيادو الاشباح" (هزل اميركي ورعب ضاحك):
٣ ـ "هربي تفقد صوابها" (سيارة ديزني).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"النمر الشاب" (عنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ "الناهي" (مطاردة وعنف).
٢ ـ "غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).
٣ ـ "حديقة غوركي" (تحر بوليسي في موسكو)
٤ ـ "السيد موم" (كوميديا، المرأة والرجل يتبادلان الدورين).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غرملنز" (رعب ضاحك من انتاج سبيلبرغ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
علي الحطاب (مسرحية للاطفال تأليف واخراج: هاني كيكي، الحان محمد الترك).

● درايف إن ـ طبرجا
"لماذا اخترتني؟" (باد سبنسر بمرح).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عاصفة معدنية" (خرافي ـ علمي).

● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٣٨٢):
١ ـ "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمزح). ٢ ـ "العلامة" (خلاعي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الناهي" (مطاردة وعنف).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فزاعة" (جين هاكمان وال باتشينو).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "كونان المدمر" (البطل ذو العضلات الفولاذية).
٢ ـ "لعنة الحمد الزهري" (كوميديا خفيفة).
٣ ـ "شوارع من نار" (زعران المدينة والبطل المنقذ).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٢):
"هربي تفقد صوابها" (سيارة ديزني).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "عاصفة معدنية" (خرافي ـ علمي).
٢ ـ "منذار" (الشقراء المنتقمة).
٣ ـ "لابوم ٢" (فرنسي عن الشباب والصخب).
٤ ـ "مين فينا الحرامي" (جديدة عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"نسيج الابطال" (رحلة الفضاء الاولى في تفاصيلها).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"خلي بالك من عقلك" (عادل امام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"شجاعة عالية" (الاب يبحث عن ابنه في لاووس).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): عرفت كيف تدع المهمات العقيمة. وافسحت لنفسك في الراحة والاقبال على ما تريد.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار). لست في صحنك على صعيد مادي. وشخص لك عليه مال يختفي من امامك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تعمد الى علاج سريع لألم مفاجىء. ولا نتيجة كما كنت تأمل.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): عليك الاستماع الى زميل وكلماته الشديدة نحوك. والافضل ان تدعه ولا ترد.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): احدى عباراتك اساء تفسيرها الشخص العزيز. يجب الصبر.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): يسرك ان ترى محيطك يتلقى اشاعة بدهشة، وانت كنت عارفا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): راهنت بالكثير على عمل. وسترى لمحة مما قد يثمر.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ت٢): تعطي اي شيء ثمنا مقابل ان تعمل في منأى عن النظرات والملاحظات.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): انا شئت الحسم في صداقة مترددة، فانت في طريق الغلط.

● الجدي (٢٢ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا عمل لك كثير في نهارك. وهناك مفاجأة.

● الدلو (٢١ك٢ ـ ١٩ شباط): دافعان متناقضان في شأن مالك: واحد يدفعك الى اللعب، واخر الى اتقاء كل مراهنة. وابق في الوسط.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): احلام الحب تذهب وتشغلك اهتمامات واقعية، واعمال جمة متراكمة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٩٣

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢						■			
٣		■			■				
٤			■				■		
٥				■					
٦			■					■	
٧					■		■		■
٨	■					■			
٩			■						

افقيا:
١ ـ الحاذق. ٢ ـ تزور ـ سرير الميت. ٣ ـ اطلب ـ دنية. ٤ ـ اكتمل ـ تسقي ـ فصل الامر. ٥ ـ كل شيء يجيء بعد آخر ـ ضد خشونتهن. ٦ ـ نصف اربه ـ تصبر. ٧ ـ ولي. ٨ ـ يمسك الشيء بيد ويضم عليه اصابعه ـ الف. ٩ ـ انكب على الارض وسجد ـ الاصل.

عموديا:
١ ـ احركها بعنف. ٢ ـ حرف نصب ـ كميات. ٣ ـ عنق ـ قذف من فيه. ٤ ـ ثمة ـ لا ترضى. ٥ ـ سرب ـ حمار الوحش ـ غوى. ٦ ـ زوجة. ٧ ـ رتل ـ نظير ـ اضطرم. ٨ ـ اوري به ـ تعب. ٩ ـ كلفتني ـ لباب كل شيء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الرفاء ـ زف. ٢ ـ سمل ـ ضال. ٣ ـ فصم ـ تنميق. ٤ ـ مو ـ اقبال. ٥ ـ الرعدة ـ ها ٦ ـ انيسة. ٧ ـ سكت ـ رناد. ٨ ـ عنة ـ مدى. ٩ ـ ماهيته ـ لذ.

عموديا:
١ ـ الفناء ـ عم. ٢ ـ حول ـ سنى. ٣ ـ رسم ـ رافته. ٤ ـ فم ـ اعنة. ٥ ـ التقدي ـ فت. ٦ ـ نبتسر. ٧ ـ ضما ـ تنم. ٨ ـ زايله ـ ادل. ٩ ـ فلق اغناذ.

أقصوصة
معدنيات باردة

الطقس خريفي حالم، الشمس تشرق وتغيب، والنهار والليل يتعاقبان كسولين في حركة رتيبة ليس منها غلة ولا بركة، مثلهما تماماً منذ سنة تقريباً لما فقد دعيبس عمله نهائياً وبدأ ينفق تعويضه الضئيل حتى لم يبق شيء.

لم يشعر دعيبس بجمال الطقس الخريفي هذه السنة وهو كالربيع الضاحك المختال حتى كأن في السنة ربيعين اثنين لا ربيعاً واحداً، اذ عادت به أفكاره الى ما يتخبط فيه من قلق ومعاناة رافضا ان يقف عند فقدانه عمله وانفاقه تعويضه.

اذ نضب التعويض فوقع الشجار مع الزوجة، عنيفاً هذه المرة خلافاً لما كان منذ عشرين أو عشر أو خمس أو أقل. كانا يتشاجران لأسباب تافهة أكثر الاحيان ومهمة حيناً ثم، بعد يومين أو ثلاثة، الى حياتهما الطبيعية الهادئة بمبادرة منه أو منها! أما الآن فيبدو ان المصالحة، اذا هي واردة أو ممكنة، تحتاج الى وقت طويل حتى تقبل بتباشيرها وتنقي الاجواء من كدرها وتقلها. وربما لن ترى النور أبداً مذ صار عاطلا من العمل، وأنفق التعويض، وأضحت جيوبه خالية خاوية الا من الهواء، ولم تبق الزوجة اللعين في . حاجة اليه الى أي أمر... أي أمر على الاطلاق! وهل بقي لوجوده طعم عندها وفي نظرها وهو في مثل هذه الحال البائسة اليائسة؟ أعصاب منهدمة، جيوب فارغة، آمال سرابية و... أحلام هاربة، وأخيراً حياة متسكعة متشردة من أول النهار نزهات بلا هدف تلف شوارع العاصمة الخربة وأزقتها وتنتهي منتصف الليل في حضن فراش عتيق بارد.

ويلتقي في زاوية زقاق ضيق صديقاً له قديماً لم يتذكر اسمه الا لما أنهى معه حديثه المقتضب وودعه مواصلا سبيله، فيضحك ويقهقه ويسأل نفسه بصوت خفيض أبح: حتى الذاكرة هجرتني وشنت علي الحرب! وماذا بعد؟

يسأله الصديق: الى أين يا دعيبس والنهار لما ينبلج؟ فيحدجه بنظرة حيرى، خجلة، غبية من ان يكون عرف غياب اسمه عن ذاكرته: الى جهنم يا صديقي! الى جهنم!

ـ وهل ثمة جهنم أسوأ مما نحن فيه؟ منذ عشر نعيش هذه الجهنم الرائعة! هل نسيت او تناسيت أو رجعت الى عادتك في المزاح على غير طائل؟

ـ الواقع اني نسيت كل شيء... كل شيء حتى نفسي وحتى...

لم يترك له الصديق فرصة لاكمال ما أراد ان يقول بل تركه في زاوية الزقاق وحيداً يجتر ما بقي في ذاكرته من ذكريات!

وذكرياته ليست بعيدة لينساها أو ينسى منها شيئاً. وانما منذ سنة فقط فصل من عمله وبحث عن سواه عبثاً، وتشاجر مع زوجته بعنف فصارت عنه غريبة وهو عنها غريب، وتركته حبيبته التي اعتادت ان تخفف عنه آثار الشجار مع الزوجة ربما لانها لم تبق في حاجة اليه مذ رأت جيوبه فارغة يسرح فيها الهواء ويمرح، وربما لانها وجدت رجلا آخر أو رجالا آخرين يملكون المال ويفضلونه شباباً وقوة فعثرت على المتعة في أحضانهم أكثر مما كانت في حضنه، ومع المتعة واللذة أشياء يجهلها هو ويعرفها النسوة اللواتي اعتدن تغيير الرجال مثلما يبدلن أحذيتهن السوداء أو الحمراء أو الملونة...

مع الزوجة حين تشاجر لم يرتكب إثما ولم يتذكر أنه غير من معاملته لها، ومع الحبيبة عندما ساءت علاقاته بها لم يأت ما يستحق غضبها. وفي الحالين كانت تصرفاته عادية طبيعية مثلما عرفتاها فيه منذ زمن بعيد. بل تغير انه كان انساناً على كثير من المرح فأصبح على شيء منه مع كثير من التجهم والعبوس. كان على قليل من المنفعة فصار عنها بعيداً!

ويتساءل: ولكن ما ذنبي في كل هذا؟ هل أنا من جعل نفسه غير ذي نفع أو فائدة أو هي حالة البلد العامة؟ انا المسؤول أم حملة المقدرات من سياسيين أغبياء ومرتهنين أشقياء وتجار نهامين ولصوص ومحتالين ومن اليهم كما يعرف الجميع؟ لماذا في هذه البلاد يكون مسؤولا من هو غير مسؤول فيؤدي الغرم عن يد وهو صاغر ويكون غير مسؤول من هو مسؤول، فيجني الغنم باليدين مقهقها ضاحكاً؟ لماذا؟ وهل هناك بلاد تشبه هذه البلاد السيئة والمشؤومة منذ ولادتها ونشوئها؟

ويكاد دعيبس يغيب عما حوله وعمن حوله لو لم يسمع ضجة، قريبة يهرع الى مصدرها فاذا طفل يتلوى ألماً متوجعاً، وجحظت عيناه، وارتجفت أوصاله، وتناثر الزبد على فمه. وبعض الرجال والنسوة ممن لا تزال الروح الانسانية في نفوسهم ولو بمقدار يعالجونه ويسعفونه برش قليل من الماء على وجهه لايقاظه من اغماءته مرافقين جهدهم الكسول هذا بعبارات الحزن الخارجي والاسف الظاهر، حتى استطاعوا، بجهد، تهدئته وايقاظه وحمله على الرد عن أسئلتهم الكثيرة وهم في رغبة لمعرفة ما أصابه أكره مما هم في اندفاع الى انقاذه نهائياً مما هو فيه: ليس بي شيء سوى... سوى انني جائع. منذ ظهر أمس لم يعرف شيء من الطعام طريقه الى جوفي!

ويسأله دعيبس بشيء من الشفقة لا يعرفها في البائس غير البائس: وأبواك؟ أين أبواك؟

يحدجه الطفل المشرد بنظرة براءة قلقة ويجيب: لا أعلم! لا أعرف لي أباً ولا اماً غير هذا الرصيف الحجري أجلس عليه كل يوم وانتظر الصدقة حتى استطيع طعامي وتهدئة صوت امعائي. كان الامر على ما يرام الا البارحة، في البارحة فقط حرمت أية مساعدة فهدني الجوع وحدث ما ترى.

لم يزد دعيبس ان هز رأسه ببعض الفتور وأراد مواصلة السير من غير اهتمام بمصير الطفل لأنه في حاجة أكثر الى من يهتم بشأنه. وعلى غير انتباه مد يده الى جيب بنطاله فاحس كأن شيئاً بارداً دغدغ أصابعه الباردة مثله. انها قطع نقدية معدنية صغيرة قرب ورقة متجعدة في أسفل الجيبة شبه الفارغة. وقبض على ثلاثة أنصاف الليرة من المعدن وورقة خمس ليرات، وقرر بسرعة وبدون تفكير ماذا عليه ان يفعل!.

غابت شمس الخريف الأغبر عن ساعات حسبها دعيبس أياماً واسابيع. وكان شبح يتلوى في مشيه قرب الشاطىء على كورنيش العاصمة المتهدمة القلقة بيروت. كان يتلوى لكثرة التسكع طوال نهاره على غير هدى، ولأنه احتسى زجاجة عرق قيل له عندما اشتراها بالليرات الخمس الباقية معه انها معتقة رقدت سنوات وسنوات في قبو مظلم كما حياته منذ اليوم فصاعداً مذ فقد العمل وأنفق التعويض وتشاجر والزوجة وهجرته الحبيبة ودفن أي أمل لوجوده في الحياة وسقط كل حلم له في التراب تدوسه الاقدام وتتمرغ فيه الاحذية.

وعلى غير قصد ألفى نفسه يغني بصوت متقطع ومبحوح وأجش ومتموج مثلما مياه البحر المضطربة، مطلعاً لانشودة عصره:

وحدي ـ يدي شدت يدي ـ فأنا/ وحدي كأني الصخب والحشد

ولم يكن الصخب والحشد الا داخله وأراد من يوم طويل مثقل لا يختلف عن أيامه الاخيرة، ان يريحها بالرقاد الليلي الطويل، حالماً بزجاجة عرق معتقة تدله على الصخب أين يكون والحشد كيف يراه. وخاطب نفسه من غير أمل لسماع الجواب: ولكن الليرات الخمس من أين؟ واذا عثر عليها فهل يعثر على قطع معدنية قليلة للطفل المتسكع في الشارع والجاهل أبويه ومن أوجده في هذه الحياة؟

واذ اندس في فراشه البارد عند منتصف الليل كان يضج بسؤال أخذ منه كل مشاعره وآماله: الليرات الخمس من أين؟ القطع المعدنية الصغيرة من أين؟ من أين من أين من أين؟

نسيب نمر

فرقة "جيبسون براذرز" في ملهى "جيميز"



فرقة "جيبسون براذرز" في ملهى جيميز.

افتتح في مبنى الماندارين في شارع فردان ملهى "جيميز" احدث ملاهي العاصمة، وتحيي سهراته حتى ١٣ كانون الثاني الجاري الفرقة العالمية "جيبسون براذرز" التي حضرت خصيصا من باريس على طائرة طيران الشرق الاوسط.

اما يوم الاحد فتقام حفلة ماتينه الساعة ٤ بعد الظهر.

(بيان)

على الصورة تتكل الأجيال التاء نائمة أم بطة؟

من سلسلة "حتروموف".

في العربية، عن دار الشروق: من سندريللا

احمل الفينة بعد الفينة على تراعي مجلدات من المجلات المصورة، فيلتهمها ابني التهاما ويشرد عقله طيها، بحيث انك لو ناديته وكررت المناداة لا يكاد يعي، فهو سابح مأخوذ بواحته الظليلة ذات الرسوم الملونة! ولم اجرب حتى الان مفعول المدفع لاتحقق هل كان يحفل به او لا؟

فالصورة تكاد ان تكون حضارة العصر، ولها خطرها البعيد على حياة الناشئة والكبار معا. وتعمد التربية الحديثة الى الاستعانة بمفاعيل الصورة لتحقيق اهدافها، ذلك ان الولد يفقه الامور بواسطة اللغة البصرية. وكلما كانت هذه زاهية منوعة جذابة، كانت افعل اثرا في ادراكه وتصوره للاحداث والحقائق. عيوننا هي نافذتنا الكبرى المشرعة على الحياة، وخصوصا لدى الطفل الذي يتحسس الوجود فيدهش لكل ما يرى بعينه المفتوحة النقالة بلا هوادة من منظر الى اخر. وفي عمر الطفل هي الصور التي تعلمه لا الكلمات، لهذا نجد ان القصص الموجهة اليه تكون في البداية شبه معدومة من النصوص، وتتقدم كما كلما خطا هو ربيعا اثر ربيع. ذلك ان الصور محسوسة مشاهدة، حين ان الكلمات تجريبية عقلية. وتلعب الصور حتما دورا تثقيفيا في تفتح روح الطفل وذهنه على عوالم جديدة تبدو له دائما غريبة عجيبة. ولا ريب انها من الناحية النفسية تعمل على اغناء لاوعيه، حيث يختزن منذ السن الباكرة اشكالا شتى لا ندري كيف يكون تفاعلها وتاثيرها في ما بعد لكن من الراجح ان النفس الموهوبة ستجد في هذه الصور الغزيرة المختزنة نفعا كبيرا في اغناء خيالها وتحريك موهبتها.

ولسنا من رأي الذين يعتقدون ان الصورة مجلبة للضرر، لأنها تحد من خيال الطفل وتجعله سلبيا. فالواقع، على رأي المثل، ان من رأى ليس كمن لم ير. فخيالنا لا ينشأ من العدم، كما ان ثقافتنا لا يمكن ان تغتني بمجرد اقتصارها على معطيات الفطرة. حتى ان بعض الروائيين مثلا افادوا من السينما، فهي لم تحد من خيالهم وانما شحنته، مع الادراك ان مفعول الصورة يختلف بين عمر واخر. ولهذا نتحسر احيانا على طفولتنا "الضائعة": فالمجلات التي قرأناها اذا تيسرت كانت فقيرة الصور والاخراج، والكتب التي درسنا فيها تبدو تعيسة لا تجبر الخاطر اذا ما قارناها دون حسد بالكتب المجلدة الانيقة المترفة الحافلة بالرسوم الملونة التي يفتح اولادنا عبرها عيونهم على الدنيا الجميلة وحقائقها المثيرة.

فمنذ صفوف الروضة يتعلم الطفل بواسطة الرسوم والافلام، حتى ان استيعابه الكثير من القواعد يمر عبر قناة المشاهدة لا الحفظ. والا فما معنى ان يسألني ابني الاصغر عن تاء في احدى الكلمات أهي تاء نائمة ام تاء بطة؟ اه اهي تاء الفعل الممدودة ام التاء كما تكتب في كلمة بطة؟ من الطبيعي في ذهن الولد التصوري ان تبدو له التاء الممدودة فتاة مستلقية مسترخية، حين ان المربوة لا غبار عليه انا ما تخيلها بخلاف الاولى وبالمقارنة معها فتاة خجلى يكاد ينحني بعضها على بعض وهي تقعد مكبة على عملها! ان استيعابنا امورا جمة تخيلي دونما ريب، والمثل الاخير يدخل في هذا الباب، ولكني اعتقد ان اثر الصورة في حياة الاجيال الطالعة لا يقاس بما كنا عليه سابقا. تعلمنا الحساب والرياضيات في عمليات تجريدية، خصوصا هذا النوع اللعين الذي تسميه هندسه فراغية، حين ان ما يدعى حاليا بالحساب "المودرن" يتم عبر تدريس فيه الكثير من "اللعب والتخطيطات ذات الالوان. احدى سلاسل كتب القواعد تتضمن تمارين على شكل كلمات متقاطعة، ولم يعد امر تعليمها، على تخلفه، يقوم على استاذ يذرع الغرفة ذهابا وايابا ويداه في جيبيه لا يخرجهما، ويملي علينا مزاميره المطولة المحشوة التي لا ينقطع زمرها!

ادمان النص البصري

كنت ازود ابني كتب المطالعة من النوع القصصي فيقرأها شغفا ويلح بطلب غيرها، فهو كابيه نهم القراءة، ولكنه منذ ان تعرف الى المجلات المصورة خفف من تعلقه بالكتب الاولى وصار يؤثر عليها كل ما هو مصور. وفطنت للامر، فتلك المجلات تكملة للتلفزيون وبرامجه. وتضاعف حنقي. فهذه الشاشة نعمة عظمى، ولكنها في ما تعرض غالبا على عيون اطفالنا تستحيل احيانا نقمة كبرى. فالمسلسلات التلفزيونية التي تنقلها المجلات المصورة في غالبيتها المطلقة او تقدم اشياء مشابهة لها، تخرج بالعقول من دنيا الواقع الى عوالم تعج بالتضليل والخرافة.

لا ريب أن هذه المجلات تفيد في ما تؤدي اليه من تشويق الفتى الى المطالعة وتجذر عادة القراءة الطيبة في نفسه. بيد ان لغة هذه المجلات، وهي مترجمة او مقتبسة على العموم بين ظهرانينا، مزدحمة بالتراكيب الضعيفة والاغلاط الاملائية والنحوية، بحيث تعمل على افساد لغة قارئها وتحول بين الولد وقراءة المفردات في صيغتها الصحيحة والتراكيب في قوالبها اللافتة، لكي ترسخ هذه وتلك في ذهنه وتتسرب الى لاوعيه وتطفو باشكال مختلفة عند ممارسته فعل الكتابة. زد على ذاك الافساد ان قاموس هذه المجلات المصورة من المفردات يقع ضمن نطاق محدود لا تعدوه وهذا الفارق الحاسم بين المطالعة وما تخلف من فوائد عبر الكتب المتقنة الشائقة، وبين تلك المجلدات المصورة المنقولة التي لا تحوي من الرخام الا مظهرها الخارجي البراق!

ان الطالب المدمن هذا النمط من القراءة لا يرجى منه خير حقيقي ادبيا، لأن ذائقته لا تتقدم بل تتقهقر عمليا، وذلك ان النصوص المدرجة في امثال هذه القصص المصورة تأتي اختياريا في مرتبة ثانية، اذ التركيز الفعلي يكمن في الصور التي تستولي على عين الناظر ووعيه. وتغدو القراءة اشبه بالنطق الآلي ـ اذا جاز التعبير. واذا جردت هذه القصص المصورة من نصوصها ظلت مفهومة، لأن النص اللفظي يأتي في مرحلة تالية للنص البصري. والدليل اللافت ان الولد عندما يمسك بهذه القصص فهو يطالعها للمرة الاولى بافتتان عبر "قراءة" الصور من غير التفات الى التعليقات الكلامية. وهذه القراءة الاولى الممتعة عنده تجعله يدرك مضامين القصة، قبل ان يقدم على قراءة ثانية للنصوص يظل فيها الولد مع ذلك مشدود البصر الى الصور المتوالية تحت ناظره.

"احمد وجوني"

ان التفات مجتمعنا الى هذا النوع التثقيفي يبدو متأخرا، اذ ان القصص المصورة شاعت في الآداب الاجنبية في نهايات القرن التاسع عشر، وعرفناها في اعقاب الحرب العالمية الثانية واذا لم تخني الذاكرة طالعناها ههنا في بيروت من خلال سلسلة شبه دعائية كانت تسمى "احمد وجوني". وفي السبعينات بدأت تنتشر في لبنان مجلات القصص المصورة، الا انها في الحرب الاهلية الراهنة عرفت طفرة وتنوعا وتأنقا وانتظاما. وهي عوامل جاذبة للاولاد ومغرية لهم في اقتنائها والمداومة عليها. وفي السنوات الاخيرة شرع مصدرو هذه المجلات المصورة المعربة يتجهون الى منبع تراثي، اذ اخذوا يقبسون من معين القصص العربية القديمة يستلهمونها. وهذا التوجه التراثي شطر القصص المصورة، الموضوعة ههنا نصا وصورة، حسن وسليم وجدير بالتشجيع.هذا اذا ما حسبنا رواج هذا النوع المصور اولا، ثم ان القصص التاريخية القديمة لها لغتها السليمة الفصحى التي تأتلف وموضوعها. ويمكن في هذه الحال ان تسدي خدمة الى الناشئة ان عرف واضعوها كيفية تقديم نصوص جميلة من وحي التاريخ والتراث.

ووقع بين يدي احد مجلدات "عنتر" فتفاءلت، لأنني محب لهذا البطل الجاهلي العفيف الجسور، ولي معه غير دراسة ومقال، ولأن هذا النوع العربي يعقد الصلة بين الناشئة وتاريخها القومي. فكفانا غرق في ذوات الآخرين من الاقوام نعيش عالة وطفيليين، وكفانا جهل بذواتنا وشخصيتنا ومكوناتنا الوجدانية. واني لأنكر ان احد اصدقائي من المشتغلين بالتربية والتعليم قال لي ذات مرة، والحديث حول القصص الشعبي عندنا: هل تعتقد اني سأربي اولادي على قصص عنترة والزير سالم والف ليلة وليلة. اني ابحث عن "استريكس" و"تان تان"! وتملكني العجب، ولكنه لم يعقد لساني الذي طفق يقرع هذا المتفرنج على غرابة رأيه ورعونة فكره الغريب يريد ان يسلبنا نفوسنا ببث ثقافته على مختلف نبراتها. فهل نكون له عونا بان نسلم نفوس اولادنا الطالعة لمعانقة الحياة يملأها بمأثوراته وهي لا تزال خاوية من الزاد المحلي الوطني؟ واللهم لا عصبية ولا شوفينية، ولكن الحق احق ان يقال ويتبع! واذا لم يكن لثقافة الوطنية مدلول وغرض ودور، فلماذا نتمسك بها اذن؟

وجاء "عنتر"!

وهكذا وجدتني اقلب احد مجلدات عنتر لاعوض ما اشعر به حيال هذه المجلات المصورة من سلبية. فكان ان ارتددت خائبا منذ النظرة الاولى! فاذا كانت السلاسل الاجنبية المنقولة الى العربية تتميز بالتصوير المتقن المأخوذ عن اصله الاوروبي، فان مغامرات عنتر، كما في الرسوم الداخلية، تشوبها بشاعة لا تحتمل، وهي تقتصر على لون واحد، ولا شك ان من قام باعدادها مبتدىء في هذا الفن او انه يجرب ريشته غير مسلح بموهبة او ثقافة. ولهذا تعثر عبر الصور على تفاصيل تدهشك. فتارة ترى شجيرة من المألوف مطالعتها في صحراء نيفادا الاميركية، ولكن لا اثر لها في صحراء الجزيرة العربية. وتارة اخرى تجد عنترا البسه الرسام نعلا كان شائعا عند اهل اسبرطة. وزين صدره بقميص يعود الى العهد الفيكتوري في انكلترا، فوقه صديرية رومانية المصدر، وتحته بنطال ماركة سونتي وما اشبه! اما وجه عنتر فلا اثر للعروبة فيه ولا حتى للملامح الحبشية، ما دام ان اباه تاريخيا من قبيلة عبس وامه حبشية. هو وجه زنجي اميركي على ياباني ربما، يقوم في المغامرات المعقودة على شرفه بحركات تنكر بالمرحومين جيمس بوند وبروس لي! وفي احدى الصور نشاهد اسدا منحدرا من جبال صخرية(؟)، ولكنا نحتار في تصنيفه لان خلقته اشبه بوجه عادل امام! اما عبلة ففي الشكل الذي تظهر كأنها "كرل فراند" لعنتر! وفي صورة اخرى نخالها، وهي معصوبة العينين، انها مشاركة في احدى القصص البوليسية، اما شيبوب، اخو عنتر، فيتجلى في وجه منغولي القسمات.

الى رداءة الصور وعدم مطابقتها الواقع، رديء الخط المستعمل لكتابة الاقوال المتبادلة بين الاشخاص، وليس هناك من قاعدة متبعة مطردة ناجحة في مكان ايراده من الصورة وحجمه واسلوب كتابته. والمؤسف في هذه السلسلة انها تحتوي على أخطاء نحوية وصرفية، ونعثر على بعضها احيانا مجتمعا في جملة واحدة. ثم ان صاحب النص لم يكلف نفسه عناء البحث والتفكير والصياغة، فهو يقبس من سيرة عنتر المشهورة غير ملتفت الى انها مكتظة بالحشو، وان عملا موجها الى الناشئة ينبغي ان يكون من الوجهة التربوية خلوا من حشد الاسماء، مركزا، مشوقا، ذا مغزى وجدوى.

ان موضوع المجلات المصورة الموجهة الى جيل المستقبل يجمل بنا ان نوليها العناية الفائقة، لان هذه المجلات تلقى ازدهارا كبيرا، ما يحتم علينا ان نحولها من سلعة تجارية مبتذلة الى سلعة تربوية جذابة. هذا اذا شئنا ان نعي خطورتها على المستوى التعليمي، وان نبذل جهدنا المطلوب والمرتجى في هذا الميدان، بحيث لا ندع السوق وقفا على المتاجرين عموما، من غير ان نغض من قيمة بعض التجارب النادرة الصحيحة والمفيدة واللطيفة والبارعة. ان المتاجرين بتطلعات اطفالنا يبتلعون المال ويضللون الرؤوس، ولا من يحاسب ويتحسس بالمسؤولية التي لا مغالاة ان ننعتها بالمصيرية. هل هناك شأن أجل من زرع المعرفة والاحاسيس السليمة في عقول الجيل الصاعد وأفئدته؟

ادباؤنا والاطفال

ان يلتفت ادباؤنا الى ما تدعوه اصطلاحا "ادب الاطفال"، لهي مهمة ملحاح واكثر من ضرورية. وعندما اخذ الشاعر سليمان العيسى منذ سنوات في نظم الاعمال الموجهة الى الاطفال اكبرنا المبادرة، دونما التفات هنا الى تقييم ما انجز، اذ المهم في نظرنا المبادرة ذاتها. وعندما انصرف الروائي المصري المرموق صنع الله ابراهيم وكتب للفتيان اعتبرنا ذلك حدثا جميلا. لا يمكن ان ينهض عندنا ادب للاطفال اذا لم يجد سندا من الكتاب والمبدعين. لا ان يظل هذا المجال وقفا عامة وفي غالبيته العظمى على رجال اعمال يستوردون الافلام من هنا عبر اوروبا واليابان والولايات المتحدة، ثم يعمدون الى نقل النصوص او اقتباسها من الانكليزية او الفرنسية الى لغة عربية تشكو الضعف ان لم نقل الركاكة احيانا، من طريق مترجمين متسرعين ممتهنين او هواة.

هذا كله، على فائدة بعضه احيانا، لا يمكن ان ينشأ عنه ادب اطفال حقيقي يعول عليه نصا وروحا في تنشئة جيل جديد لا يخترقه الخوف المدمر ولا تثقل عقله الكوابيس السوداء. ليس يعني هذا اننا ضد ادب المغامرات او حتى الخوارق. لكن هناك دائما اسلوبا في التناول نميز الغث المبتذل المسف والسمين الصحيح المعقول المعافى. وليسمح لنا غراندايزر ان نعفيه من مهمة حماية كرتنا الارضية عبر هذا الفيضان من النار والفولاذ والاشعة والصواعق والاجهزة والصحون التي لا تخطر على بال، فما هكذا يسلم كوكبنا ونسلم معه. وهذا ينطبق ايضا على حضرة الرجل الالكترون، فمعذرة منه ان استغنينا عن خدماته. لسنا ضد الخيال لاننا بهذا نكون ضد الانسان، لكن ان تسخر نفوس اطفالنا لخيال مريض يعكس ازمة مجتمعات معينة فهو ظلم فادح تلحقه بمن نعقد عليهم اجمل الامال وازهاها وهم يكبرون كالرياحين، خصوصا بين السن السادسة والثانية عشرة.

السوبرمان والعنف

ان مغامرات غراندايزر وسوبرمان والوطواط وعائلة الفضاء والرجل الالكترون وما وراء الكون واشباهها من ضروب المجلات التي تقدم على طبق انيق وفي تجليد فاخر الى ناشئة استفاق وعيها على التقتيل والمآسي وزغردات الرصاص صباح مساء، لهي زيادة في الطين بلة وحقنة مخدرة مضللة في شرايين طرية وعقول بريئة. ولسنا ضد المغامرة فهي اوكسيجين الحياة، ولكن الاجرام الذي تتلبسه شيء اخر، خصوصا عندما تريد هذه القصص المصورة ان تقنعنا ان الفرد الاميركي بطل لا يضاهى وان الجميع ينبغي أن يقروا له خاضعين بالتفوق والسيطرة! سم في عجينة من العسل المذاب، والهدف واضح، والسياسة تتخفى وتتلطى وراء قصص ينتظر منها ان تكون تربوية وبناءة. ولا يقولن احد ان هذا ادب اطفال فدعونا من السياسة، وذلك ان الرئيس كينيدي نفسه كان يتدخل شخصيا في مسلسل سوبرمان ليملي اتجاها محددا يعتقد انه يتوافق مع التطلعات والاهداف للامة الاميركية التي ينطق باسمها!

لسنا مناوئين لمفهوم السوبرمان بمعنى الانسان المتفوق، فهذا شأن من صميم الحياة والحضارة والتربية. ولولا هذا الانسان المتفوق الذي نعاصر منجزاته البديعة المحيرة لما كنا اليوم نحيا في بحبوحة التقدم التقني الهائل. لكن التفوق لا يقوم على السوبرمان المعهود الذي يذيب الحديد بعينيه، واعاجيب غراندايزر في حربه الفضائية التي لا يهدأ لها صخب. هو تفوق مجاني، ونحن نريد لناشئتنا تفوقا مبنيا على اسس من العلم والمغامرة يدغدغ فيها غريزة البطولة ويثيرها، لا ان يشطب على عقول الصبية ويفعمها بالخرافة بدل التنبؤ العلمي، وشتان بين النوعين.

وحيال الخرافة يجد الفتى العربي نفسه عاجزا يملؤه الاحباط، خاصة اذا ما تطلع حوله وأدرك اية هزيمة تعيشها أمته! ان العالم الثالث لا يعيش السوبرمان، وانما هو يحيا على عواقب السوبرمان الغربي! هذه القصص المترجمة في المجلات المصورة غرضها ان تنشيء جيلا غربيا طامعا بخيرات العالم، وان يدة الطولى الخارقة تصل اليها وتقطفها بمهارة الكترونية! ولا عجب فان ستيف اوستن لا يهزم ابدا مهما تكاثرت الصعاب، وهو يتغلب بمفرده على الملونين الاشرار وعلى العصابات المجرمة التي تريد ان تتلاعب باسعار النفط!

ربما كان بعض العنف نفسه ضروريا في عملية التربية، ونقصد بالعنف التنمية الجسدية وتعويد الفتى ان الحياة سعي وركض وتمرس وصراع، لئلا يخرج اليها مادة خاما تفجأه بظروفها ومفارقاتها. لكن العنف ليس من اجل العنف، فهو سبيل لكي يتفتح جسد الفتى على امكاناته الخبيئة، وان يسخرها اذا امكن لمتطلباته الشخصية والاجتماعية تلبية لذاته وللمحيطين به.

السيناريو الوطني

فمتى ينهض السيناريو الوطني الموضوع من ادباء يؤمنون باهمية الكتابة للاطفال والاهتمام بشواغل هذا الجيل الطالع ابدا، موجة تتلوها موجة تحمل في طياتها الوعود والغد المشمس. فالنداء ملح ومشروع، واذا ما كان بعض الادباء العرب ولجوا هذا الطريق فعددهم ربما لا يتجاوز اصابع اليدين، حين ان الميدان فسيح يتطلب نتاجا رحبا يغطي رؤوس جيل ناشىء. حتى السيناريوات الاجنبية المترجمة او المقتبسة تحتاج دائما الى اقلام متمرسة بالكتابة تنقلها الى لغة عربية رشيقة، اذ السيناريو المنبثق من ابداع محلي لن يغنينا ابدا عن السيناريو الاجنبي الشائق. لان الادب السليم البديع ايثما كان هو في خدمة الانسان صغيرا كان ام كبيرا.

المهم أن ننقل ادب الاطفال، سواء عبر المجلات ام في الكتب، بواسطة لغة عربية صحيحة هي العربية العصرية السلسة التي نعهدها في غناها وجمالياتها الآسرة. والمهم ايضا ان ننتقي السيناريوات الاجنبية التي تزيد من خصب خيال ابنائنا وغنى ارواحهم وتفتح عقولهم، لا تلك التي تربيهم على الرعب وتحبب اليهم سفك الدماء وتنمي فيهم عقد الحيوانات الاسطورية عوض ان تحبب اليهم عالم الحيوان الفتان. والمهم ثالثا واخيرا ان يتحسس الادباء العرب مسؤوليتهم تجاه الادب الموقوف على الاطفال، فهو يعنيهم حقيقة، واطفال هذه الامة العريقة سوف يذكرون على الدوام بالخير والعرفان من يكتب لهم. فهلا يفعلون.

أحمد علبي

ثنائيات رهبنة جميعنا للتجذيف والنجاة

لرهبنة القلبين الاقدسين ما لغيرها من الرهبنات دعوة كمال، ونظام حياة: والقصد من كلماتي هذه ذكر ما تتفرد به من ثنائيات، هذه ابرزها:

١ ـ ثنائية التأسيس والمؤسسين.

تكونت رهبنة القلبين الاقدسين من رهبنتين سابقتين: من "المريمات" ومن "بنات قلب يسوع الفقيرات". تكونت الاولى في بكفيا، والثانية في زحلة.

أسس "المريمات" راهب يسوعي فرنسي وكاهن ماروني لبناني.

واسس "بنات قلب يسوع الفقيرات" راهب يسوعي ايطالي.

وهكذا اسهم في التأسيس اليسوعي والماروني، واليسوعي الفرنسي واليسوعي الايطالي.

٢ ـ ثنائية الاسم.

الراهبات راهبات قلبين، لا قلب واحد، وقلبين اقدسين، لا قلبين دون وصف. ويصعب لفظ الاسم فيدعين "راهبات اليسوعية". واقترح استعادة اسم "المريمات"، او الاكتفاء باسم "راهبات القلبين".

٣ ـ ثنائية الانتماء الوطني.

راهبات القلبين الاقدسين لبنانيات وسوريات، واظن ان ليس بينهن من تنتمي الى وطن ثالث. وندر من تنتمي منهن الى وطن ثالث.

٤ ـ ثنائية الرسالة في لبنان.

تعمل راهبات القلبين الاقدسين في مدن لبنان الساحلية، ويعملن في الجبال والارياف. ما انكفأن على المدينة حيث الشتاء ادفأ والمال اوفر، ولا اهملن الارياف حيث الانسان اغنى.

٥ ـ ثنائية الرسالة في العالم.

راهبات القلبين الاقدسين في الوطن، في لبنان وسوريا، وخارج الوطن في بلدان عدة.

انا لا اؤمن كثيرا بجدوى رسالتهن في الخارج، في شمال افريقيا، مثلا، ولكن ايمانهن اقوى من ايماني.

٦ ـ ثنائية الروح والجسد.

تعتني راهبات القلبين الاقدسين، في مدارسهن، بشؤون الروح، دينيا وثقافيا، ويعتنين، في مستشفياتهن، بشؤون الجسد المريض، فتشمل العناية كل الانسان جسدا وروحا.

٧ ـ ثنائية الانفتاح والانطواء.

راهبة القلبين الاقدسين منفتحة على العالم، الذي تعمل فيه وله، وهجرت العالم لتتكرس لربها.

والرهان الصعب ان تنفتح على عالم هجرته دون ان تعود اليه، وان بلباس راهبة. واعتقد انها تنفتح، دون ان تعود، وانها في الرهان الصعب رابحة.

٨ ـ ثنائية الثقافة.

واحب ان اشدد على هذه الثنائية، دون سائر الثنائيات، لما لراهبات القلبين الاقدسين من نصيب في تثقيف النشء، ولاني علمت في مدارسهن، وعلمت كثيرات منهن، مدى ثلاثين سنة او اكثر، فانا ادرى بتقويم هذا التثقيف تقويما ادق واصح.

واعني بثنائية الثقافة لا تعليمهن الثقافتين العربية والفرنسية ـ وهذا ما هو قائم في مدارس لبنان ـ بل التوازن الصعب بين هاتين الثقافتين، ومستوى هذا التوازن.

يغلب، في مدارس لبنان، التي اختارت اللغة الفرنسية لغة ثانية، ايثار لغة على اخرى، وتاليا ايثار ثقافة على ثقافة: فمستوى اللغة العربية اعلى في مدارس، ومستوى اللغة الفرنسية اعلى في اخرى، وكلتا اللغتين ضعيفة في مدارس.

اما راهبات القلبين الاقدسين فوفقن الى اقامة توازن، وبلوغ مستوى، عز نظيرهما في سائر المدارس. وهذا التوازن والمستوى قائمان فيهن، وفي المتخرجات من مدارسهن. ولعل هذا عائد الى كون لغتهن الاصل ـ لا لغة الام ـ هي العربية، والى كون الرهبان اليسوعيين الفرنسيين، او المثقفين ثقافة فرنسية عالية، اصبحوا دون سواهم المرشدين والمساعدين.

اكتفي بهذه الثنائيات، وقد اهملت واوجزت، راجيا لراهبات القلبين الاقدسين، وللقائمات بادارتهن، متابعة المسيرة، في مجالاتهن، دون تردد او وهن، بل ارجو لهن نشاطا متزايدا، وتقدما مطردا، فبحر لبنان هائج، والرب في شبه سبات، ولن تنجو السفينة والبحارون الا انا جذفنا جميعا وعانينا، وانا ضاعفنا الصلاة، واستجاب القادر على تسكين الرياح.

الاب يوحنا قمير

"الجنة"، القرن التاسع عشر هيئة التحرير بستاني واحد

صدر العديد من الكتب والدراسات عن المعلم بطرس البستاني، وبعض منجزاته الاساسية ظل مجهولا. خذ مثلا جريدته شبه اليومية "الجنة" . انها منجز غير قليل زمن كانت الصحف العربية تعد على اصابع اليد. والى ذلك استمرت ما بعد وفاة صاحبها. هذه الجريدة الفنية المضمون والمديدة العمر وفق احدث الصناعة الصحافية عهد ذاك، لا يعرف احد شيئا عنها سوى المعلومة التي يكررها دارسو المعلم بطرس حول نبأ صدورها، واذا اسهبوا وضعوا تاريخ صدور العدد الاول، ذلك من عدم توافر مجموعتها الكاملة، وخاصة السنة الاولى منها، في معظم المكتبات العربية العامة.

هيئة تحرير الصحيفة العربية في القرن التاسع عشر كانت تتألف من رئيس التحرير اولا وثانيا وثالثا. والكلام على "الجنة" يقتضي كلاما على منجز اخر للمعلم بطرس وهو نجله سليم. فهذا الشاب الموهوب كان يحرر الجريدة من الغلاف الى الغلاف، الى تحريره مجلة "الجنان" نصف الشهرية التي تعتبر اول مجلة فكرية ـ ادبية في العالم العربي. ومن المؤكد ان سليم البستاني كان يمكن ان يضاهي والده في عالم الكلمة والموقف النهضويين، لو عاش اكثر من ثلاثين. وربما يبدو هنا الكلام وكأنه يتضمن بعض المبالغة، انسجاما مع موضة المبالغة الرائجة عند الكلام على رواد النهضة. الا ان من يطلع على كتابات ونشاطات لسليم البستاني، لا بد ان يضعه في خانة العباقرة الذين انتجوا بكثرة وبنوعية ممتازة خلال عمرهم القصير، امثال اديب اسحق.

ولان كل جريدة تشكل مرجعا تاريخيا مهما كان تاريخ صدورها، ومبدأها، فان "الجنة" التي عمرت طويلا خلال سنوات مليئة بالاحداث الهامة، كانت سجلا لبعض المفاصل التاريخية ومنها، بل في طليعتها، افتتاح البرلمان العثماني ابان الحرب العثمانية ـ الروسية، واغلاقه بعد نهاية الحرب.

والجنة كانت جريدة اعلانية ايضا. ومن جملة المؤسسات المعلن لها مؤسسة "المدرسة الوطنية" التي اسسها وادارها صاحب "الجنة" نفسه. ولان المعلن "الجنة" هو نفسه مدير الاعلانات فيها، اخذ راحته للمدرسة الوطنية. لذلك، راح المعلم بطرس يخصص اعمدة من صفحات الجريدة ـ الصغيرة الحجم والقليلة الصفحات باخبار المدرسة وخاصة اسماء المجلين في امتحاناتها وخلاصة الخطب في حفلاتها العامة.

ايضا، لا بد ان يكون صاحب "الجنة"، وهو الكاتب صاحب المؤلفات، احد محرريها. وبالفعل ظهرت للمعلم بطرس بعض المقالات المرتبطة بالمناسبات. وكان يمكن ان تفرز له مقالات وافتتاحيات اخرى. الا انها نشرت دون توقيع. وفي هذه الحالة، تنسب المقالات والافتتاحيات غير الموقعة الى رئيس التحرير الذي هو سليم البستاني.

وعلى ضوء ما تقدم، رأيت ان ادرس هذه الجريدة البيروتية العريقة وبعض الجرائد المغمورة في بيروت وخارجها في القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين انطلاقا من ابرز معطياتها، اي درسها في الصناعة الصحافية، وما احتضنته صفحاتها من نتاج الرواد ووقائع الاحداث. ولان الدراسة هي اقرب الى العجالة منها الى البحث الاكاديمي التفصيلي، رأيت ان اخصص بـ"الجنة" خمس مقالات في اولاها تاريخ صدور الجريدة، وكميتها في الاسبوع، فضلا عن اعلاناتها واخبارها ومراسلاتها. وتتضمن الحلقة الثانية عرضا سريعا لبعض ما كتبه رئيس تحريرها سليم البستاني. حين تتمحور المقالة الثالثة على كتابات صاحبها المعلم بطرس. والمقالة الرابعة للمدرسة الوطنية التي احتلت حيزا كبيرا في اعدادها، وعلى طول السنوات التي صدرت فيها الجريدة. وتبقى المقالة الخامسة، وهي تعطي نبذة عن مجلس المبعوثان القصير العمر، وخطب فرسانه الثلاثة الذين مثلوا الولاية السورية وهم : خليل غانم، عبد الرحيم بدران، ونقولا نقاش.

يبقى الايضاح : لم اخصص حيزا ببعض كتاب "الجنة"، لقلة نتاجهم في الجريدة، ولانهم لم ينتسبوا الى نادي رواد النهضة. فليس كل من اعتمد طربوشا وكتب مقالة في الماضي، هو بالضرورة رائد نهضة. وايضا، ظهر العديد من "النهضويين" الذين تعقد دراسات ومقالات عنهم في الصحافة البيروتية هذه الايام، بثياب نهضوية مبهبطة، رغم براعة الخياطين الذين فصلوها.

جان داية

"في خدمة البشارة"

صدر لجميل نعمة الله السقلاوي المرسل اللعازري، كتابه "في خدمة البشارة"، جزء اول "زمن الميلاد والغطاس والصوم"، في ٢٤٥ صفحة من القطع الوسط والاهداء "الى اخوتي واخواتي، في الكهنوت والحياة الرهبانية والرسولية والمسيحية، هذه السلسلة الاولى من (في خدمة البشارة). عساها تكون لهم معينا اياه يرنون، للصلاة التأملية وحياة رعاياهم الروحية...".

وفي "توطئة" من المؤلف: "لماذا لا تنشر عظاتك فنستفيد من خبرتك في حقل الرسالة؟". هذا ما تمناه متى بعض زملائي. قلت: ان انشر عظات؟ لا اعتقد ان في الامر فائدة، اذ ليس من واعظ يلقي على المؤمنين عظات غيره. فلكل منا وجهة نظره واسلوب، واختبارات روحية، وخبرة شخصية تختلف عما عند الغير. افليس من الانسب ان ادون افكارا واعتبارات موسعة قد تصلح للتأمل الشخصي، وللمساعدة في تأليف العظات وتكييفها بحسب مستوى المستمعين؟". قالوا: "حاول".

فكانت هذه المحاولة الاولى في بعض السنة الطقسية. وقدري في ذلك ان اكون لبيت، الى حد ما، رغبة زملائي الذين اشكرهم على ثقتهم الاخوية، ورغبة من يرغب في التأمل في النصوص الكتابية".

وقدم للكتاب المطران ميخائيل ضوميط، راعي ابرشية صربا، ومن كلمته:

"...مجموعة من التأملات تصلح للنظر في شتى احوال الحياة الروحية، ومنها يستطيع القارئ ان يقتبس التعليم المسيحي الصحيح...

اما الكهنة فسيجدون فيها، علاوة على كتاب التأمل، مرجعا لتأليف المواعظ فيه اطلاع على حالات النفوس، ومعرفة بالكتاب المقدس... فخذ اذن هذه المجموعة وطالعها، لا دفعة واحدة، بل فصلا فصلا، على مهل، وبخشوع، ولا شك في انك ستجد فيها قوتا روحيا منعشا وحكمة انسانية نفيسة...".

معلمو الكتائب لمجانية التعليم ولبرامج متجددة

اصدرت امس مصلحة المعلمين في حزب الكتائب اللبنانية بيانا فيه :"هل كثير ان تحمل السنة الجديدة مجانية التعليم وبرامج متجددة والزام تعليم الديانتين المسيحية والاسلامية (...) وهل كثير ان ننشد(...) في نطاق الانماء التربوي ان تحمل الينا السنة الجديدة تحقيق مشاريع ثلاثة على الاقل، لها حدود عام وشامل، فنثبت معشر اللبنانيين اننا جديرون بالحياة والبقاء واهل معاصرة وتحديث؟"

ورأت ان مجانية التعليم "قضية حق وواجب اقرتها منظمة الاونيسكو وطبقتها الدول المتقدمة، ولا تزال الدول المتخلفة تتعثر بتطبيقها. فاين نود ان نصنف لبنان في هذا المجال وهو من حمل مشعل المعرفة ونهض باللغة العربية وادابها، وبجهود ابنائه تفاعلت ثقافتا الغرب والشرق؟".

وعن البرامج التعليمية قالت "ان وضع البرامج الراهنة يعود الى عشرين عاما خلت، فهل يعقل الاستمرار بها والمستجدات العلمية والثقافية والتعليمية تتوالى وتتكاثر وتتكاثف، وهل نبقي اولادنا يتلقون المعلومات الجامدة على مقاعد المدرسة، فيما وسائل الاعلام والمؤلفات والنشرات تزودهم اكتشافات الكومبيوتر والالكترونيك والوسائل السمعية البصرية؟"

واعتبرت ان مسالة التعليم الديني دقيقة وخطيرة وانه لا يمكن احداً التدخل والزام تعليم دين معين في اي مدرسة. واضافت:"انا كان لا بد من الالزام فهو في اقرار تعليم الديانتين المسيحية والاسلامية معا في صلب البرامج التعليمية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وادخال الثقافتين المسيحية والاسلامية في برامج الجامعات (الجامعة اللبنانية على الاقل) وجعل تلك مادة الزامية، حينئذ تلتزمها المدرسة الخاصة المسلمة والمسيحية والمدرسة الرسمية، وتعرف الاجيال الطالعة بعضها بعضا حقا فيكون التفاهم وتكون المواطنية الصالحة".

المؤتمر الثالث لـ "الشباب الوطني"

تابع امس "اتحاد الشباب الوطني" اعمال مؤتمره الثالث بعد توقف في مناسبة رأس السنة وناقش التقرير الوطني والتقرير التربوي مقدما اقتراحات للمشاكل التربوية.

ركز التقرير الوطني على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وحشد كل الامكانات لمواجهته وتوحيد لبنان على قاعدة العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والتمسك بالرسالات السماوية الخالدة من غير تعصب طائفي او مذهبي، وعلى ضرورة اهتمام الدولة بالمدارس الواقعة تحت الاحتلال، وتدعيم الجهود المشتركة للقوى الطالبية والشبابية المناهضة للاحتلال والتقسيم ورفض اي نوع من انواع الهيمنة في المدارس والجامعات.

وانتقد التقرير التربوي السياسة التربوية المتبعة في لبنان معددا اهدافها ونتائجها ومطالبا بسياسة جديدة "تنشىء مجتمعا موحدا متجانسا بثقافة وطنية عربية" ترتكز على تأكيد انتماء لبنان الى الواقع العربي في شكل واضح ونهائي. وضع مناهج تربوية موحدة للمدارس الرسمية والخاصة واقرار مبدأ ديموقراطية التعليم والزاميته، الغاء البكالوريا القسم الاول وتثبيت الشهادة الرسمية المتوسطة، التصدي لظاهرة الاغتراب الثقافي، انشاء دائرة خاصة في وزارة التربية هدفها الارشاد والتوجيه الوطني، تعريب البرامج والمناهج التربوية والاكتفاء بدراسة المواد الاجنبية كلغة فقط وليس كفكر وادب، الاهتمام الفعلي بالتعليم المهني والزراعي، اعادة اللحمة والوحدة الى الجامعة اللبنانية واعادة الروح الى كلية التربية ودور المعلمين والمعلمات، اعادة تأهيل المعلم وانشاء وزارة للتعليم العالي.

لقاء طالبي

اجتمعت امس قيادة "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" في مقرها الرئيسي مع ممثلين لطلاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وبحث المجتمعون في امور تربوية وركزوا على دعوة كل القوى الطالبية والاتحادات الشبيبية الى العمل صفا واحدا وبقيادة موحدة لمواجهة مشاكل الطلاب والمعلمين في هذه السنة. وقرروا توجيه نداء الى الوزارة للعمل على اطلاق الطلاب المعتقلين في الجنوب. وحيوا المقاومة الوطنية.

برنامج كانون الثاني للمجلس الجنوبي

وزع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامج نشاطاته لشهر كانون الثاني وفيه:

ـ الخميس ١٩٨٥/١/١٠: محاضرة للدكتور حسن الشلبي عن "تحرير الجنوب بين شرعية المقاومة وفاعليتها وبطلان موقف اسرائيل في الناقورة".

ـ الخميس ١٩٨٥/١/١٧: محاضرة للسيد زهير عسيران عن "تجربتي في الصحافة والسياسة".

ـ الخميس ١٩٨٥/١/٢٤: ندوة حول كتاب جديد هو "التاريخ السياسي للامارة الشهابية في جبل لبنان" تأليف الدكتور عباس ابو صالح.

ـ الخميس ١٩٨٥/١/٣١: محاضرة للسيد احمد حاطوم عن "مشكلاتنا اللغوية بمنظار المستويات".

وتقام هذه النشاطات في الرابعة والنصف بعد ظهر كل خميس في قاعة ا لمجلس، شارع المزرعة، قرب محطة بدران.

"وهذا انا ايضا"

عن منشورات اتحاد الكتاب العرب صدر "وهذا انا ايضا"، شعر لممدوح عدوان في ٩٤ صفحة من القطع الوسط.

شهادة للتاريخ وللبنانيين البورقيبية علمنة ممكنة

انا كان العرش الملكي المغربي هو الاسمنت السياسي الذي انقذ مجتمع المغرب الاقصى التعددي من الانفراط، وضريبة الدم لها "ثورة المليون شهيد" في الجزائر هي الاطار التوحيدي لشعب نشيط، تتجانبه الخيارات المتناقضة، فلا شك ان حبل النجاة من التفتت ومن التخلف في الطرف الشرقي من الشمال الافريقي كان شخص الحبيب بورقيبة وسياسته المرنة والشجاعة، في مدى ٢٩ سنة متصلة.

نسوق هذا الحديث، لا تودنا لصديقنا القديم الاستاذ محمد مزالي، الخليفة المحتمل للرئيس التونسي، ولا بحثا عن موقع صحافي تستثيره حتما الحالة الصحية للـ"مجاهدالاكبر" مذ بلغ من العمر عتيا، بل شهادة خالصة للتاريخ الى اخواننا اللبنانيين، وهم انهكتهم النزاعات والتجاذبات، فحق لهم ان يجدوا في النموذج التونسي قدوة وسابقة خيرة. وموجهة الى اصدقائنا التونسيين على قاعدة : ولئن شكرتم لازيدنكم!

العرش والوطن

وقف الحبيب بورقيبة بعد الحرب العالمية الاولى موقفا متميزا بين عرش "البايات"، المستسلم استسلاما عمليا لسلطات الحماية الفرنسية، وقيادة الحزب الدستوري الذي انشأه عبدالعزيز الثعالبي، تلك القيادة التي استمرأت نهج الانتلجنسيا، فاقتصرت على المعارضة والمقاومة من الصالونات.

ونزل بورقيبة الى الشارع بحزبه "الدستوري الجديد"، معكرا على السياسة الفرنسية مشروعاتها ومخططاتها للاخضاع، مستثيرا اصالة الشعب وعفويتها ووطنيته، شارحا القضية التونسية بلغة مبسطة يفهمها الفلاح و القريب والغريب على السواء. ثم توجه بورقيبة الى الخارج، الى فرنسا نفسها لكسب الاصدقاء بين مفكريها الاحرار، والى وسائر المشرق العربي لطلب التضامن في الكفاح المشترك ضد الاستعمار.

كان جماعة الثعالبي ينتظرون اقتناع رجال الدولة في فرنسا بحق الشعوب في تقرير مصيرها، وطوباويتهم هذه لم تدفع القضية التونسية شبرا واحدا الى الامام، على الصعيد العملي، لان "الاقتناع" المرتقب، وفاقا لتعاليم التاريخ، يفر يفرض فرضا ولا يستجدي استجداء والدليل في فشل جماعة "المانيفست" الجزائريين، اتباع مصالي الحاج، حتى تجند بن بلا ورفقاؤه عشية الاول من نوفمبر١٩٥٤لاشعال نار المقاومة الوطنية الشعبية، فتوصلت ثورة "المليون شهيد" الى فرض الاستقلال في اتفاقات "ايفيان"، على حكومة الجنرال ديغول، بعد ثماني سنوات من القتال الشديد.

فالوطن في نظر الحبيب بورقيبة شعب وارض وتاريخ. ولذلك اشعل الشعب في تظاهرات ومقاومة سلبية، وعبأ الارض واستخدم التاريخ.

في السنة ١٩٣٧ لاحظ زعيم الحزب الحر الدستوري، او الحزب الدستوري الجديد، ثغرة استراتيجية فتحها الفرنسيون لالهاء الشعب بالوظائف، وابعاده عن جنوره القومية. فالمعلوم ان الشعب التونسي يدين بالاسلام، على المذهب المالكي، وتعيش بينه جالية يهودية بلغ تعدادها نحو مائة الف نسمة عشية الحرب العالمية الثانية، ونحو مائتي الف من المسيحيين الاوروبيين معظمهم من الايطاليين الذين رفضوا الجنسية الفرنسية، بناء على انتظارهم مشروع موسوليني، لتحويل البحر المتوسط الى بحيرة ايطالية تعيد امجاد روما القديمة! وحاول الفرنسيون اجتذاب المسلمين التونسيين الى الجنسية الفرنسية، ملوحين لهم بالوظيفة العسكرية والمدنية، وبحقوق اخرى تميزهم عن سائر التونسيين.فماذا كان رد "المجاهد الاكبر"؟ فانه استصدر فتوى من المفتي بيرم تحظر دفن المسلم ذي الجنسية الفرنسية في مدافن المسلمين. ووقعت، لدى تنفيذ هذه الفتوى، صدامات وضحايا في مونستير، مسقط رأس بورقيبة. فتوقف تيار الاقبال على الجنسية الفرنسية، وحافظ بورقيبة على اللحمة القومية لشعب تونس، مستعينا بالاسلوب الديني لخدمة القضية الوطنية، على هذا النحو الماهر.

... وفي اذار من السنة ١٩٥٦ تجمعت اسباب عدة حملت فرنسا على التسليم باستقلال ذاتي لتونس، مذ ثارت في وجهها ثورة الجزائر، واشتدت في مقاتلتها ثورة فيتنام، وتحركت هنا وهناك طموحات الشعوب المستعمرة والمقهورة، في افريقيا الغربية والاستوائية "الفرنسية" تحاول احتذاء النموذجين اللبناني والسوري اللذين استقلا عن فرنسا في غمرة الحرب العالمية. فكيف الامر مذ غلب على النصف الثاني من القرن العشرين روح التحرر واستقلال الشعوب؟

وبفضل الصداقات التي رسخها بورقيبة في فرنسا عينها، وبفضل الشعبية التي اكتسبها في بلاده وفي سائر البلدان العربية من سياساتها الطويلة النفس،ظهرالاوفر حظا في نظر حكومة بيار منديس فرانس، لان يمسك بمقاليد تونس، المستقلة استقلالا ذاتيا.

ولم يلبث الرئيس بورقيبة ان انتزع من فرنسا اعترافا باستقلال كامل لبلاده، ونحى "الباي" محمدا الامين عن العرش ليقيم الجمهورية التونسية (سنة ١٩٥٧). ومنذئذ بات شخص بورقيبة وسياسته رمزا للوطن التونسي، وضمانا لوحدة الشعب، ولاستقرار النظام السياسي في البلاد، في مدى ثلاثين.

علمانية بورقيبة

ان ما يهم القارىء اللبناني عن البورقيبية يتصل اكثر ما يتصل، بالعصرنة التي حملتها سياسة بورقيبة الى الادارة والى المجتمع التونسيين، فوضعت تونس في مواجهة العالم العربي، فاستحقت رئاسة الجامعة العربية، لا نكاية في مصر اذ اخرجها السادات على الاجماع العربي، ولا تسليما بقاعدة "خذ وطالب" التي جعلها "المجاهد الاكبر" نبراسه، بل اعترافا بالعمران الذي حمله عهد بورقيبة الى تونس، والذي تأمل الشعوب العربية الاخرى اقتباسه. فما هي ابرز اصلاحات بورقيبة على صعيد الدولة والادارة والمجتمع؟

١ ـ تحرير المرأة.

اولى مآثر بورقيبة في "مجلة العائلة"، وهي القانون الصادر في ٣١ كانون الاول (ديسمبر)١٩٥٧ للزواج والاحوال الشخصية في تونس. وفيه فرض بورقيبة وحدانية الزوجة، ومنع الطلاق بغير قرار من المحكمة، وجعله حقا لكل من الزوجين.

جبه البورقيبيون القائلين بـ"مثنى وثلاث ورباع" من النساء، بمبدأ العدل الذي اشترطته الآية. وشرحوا العدل بأنه عدل عاطفي، لا مادي. وفي رأيهم ان اقدام الرجل على الزواج بثانية يترجم انخفاض عاطفته بازاء زوجته الاولى، وبانعدام القول العاطفي بين الزوجتين القديمة والجديدة، تاليا، من قبل تلك الرجل.

اما حق الزوجة في طلب الطلاق بالمساواة مع الزوج، فسندوه الى عرق "التحريم" الدارج في المغرب العربي، حيث كان يسمح للعروس، في عقد النكاح، ان تشترط على خطيبها ان يحصل على موافقة مسبقة منها، ان اراد يوما ان يتزوج سواها اضافة اليها.

٢ ـ تحرير الارض.

بعد السيادة الوطنية، رفض الرئيس بورقيبة ان تظل الارض، مذ تحررت من الاستبداد الاستعماري، ضحية استبداد اخر هو الملكية الفردية المطلقة، او نظام الاوقاف. لذلك :

أ ـ اصدر المشترع التونسي سنة ١٩٥٨ قانونا، سمح للحكومة ان تصادر كل ارض يهمل اصحابها الشرعيون استثمارها مدة طويلة. فللارض، كما للرأسمال، وظيفة اجتماعية. ولا يجوز ان تكون ملكيتها مطلقة، او استبدادية.

ـ وعلى نحو مواز الغى المشترع التونسي الاوقاف الاسلامية (ويقال لها الحبوس او الاحباس) مذ تولت وزارات الدولة شؤون التعليم والجوامع واليتامى والارامل، والحالات الاجتماعية والدينية. وانهيت ازمة قانونية واجتماعية واقتصادية وعمرانية، ضاربة في اعماق الزمن.

٣ ـ يبدو المسلم التونسي شديد الاحتفال بشهر رمضان المبارك. ولكن الانحراف التدريجي حول شهر رمضان عن خطه التقوي، كالآتي :

١ ـ بعد الفطور ينصرف الناس الى الاسترخاء وسماع الغناء ومشاهدة الرقص. وكثيرا ما تمتد سهرتهم الى السحر، موعد التهيؤ مجددا للصوم. ولا يكون عليهم ان يناموا النهار او معظمه، مذ امضوا الليل في السهر تخفيفا من عناء الصوم. وبكلام اخر تنخفض انتاجية العامل والموظف انخفاضا ذريعا، طوال شهر كامل، بحجة الصوم والتقوى. حين ان السبب هو البحث عن الترفيه مقابل العناء الذي يسببه الصوم.

٢ ـ يكون الترفيه والسهر شهرا قبل رمضان، على سبيل التمهيد والتهيئة، وقد يمتد شهرا اخر بعد رمضان، لغير سبب. وهكذا تصاب البلاد بانخفاض ذريع في الانتاج لثلاثة اشهر تقريبا، كل سنة، بحجة الاحتفال بالشهر الفضيل!

٣ ـ ان الوفر الذي يتمكن منه المسلم التونسي، خلال السنة كلها، ينفقه على غير طائل في "موسم" رمضان! وهو امر لا صلة بالدين، بل قد يعاكسه. ذاك ان الصوم فريضة تقهر النفس ورياضة على الحرمان وعلى طاعة الله. فالتخمة والرفاهية والطرب والبزخ، التي تملأ ليالي الصائمين، تعتبر منافية لروح الاسلام.

٤ ـ وخلافا للقاعدة الشرعية القائلة انه "لا اكراه في الدين"، كان القيمون على الشأن العام في تونس يفرضون اقفال المطاعم والمقاهي والبارات خلال النهار من شهر رمضان، ويلاحقون كل من يدخن او يفطر امام الناس، ويمنعون عن الجنود وعن التلاميذ الداخليين، وعن بعض المرضى في المستشفيات، وجبة الغداء لشهر الصوم، اي يجبرونهم ويكرهونهم على الصوم!

في مواجهة هذه الانحرافات عن روح الاسلام والشريعة، قام الرئيس الحبيب بورقيبة، بدءا من السنة ١٩٥٨، بالترتيبات الآتية :

أ ـ طلب الى الراغبين في صوم رمضان، ان يصوموا على مسؤوليتهم. اي رفض منحهم اي تخفيض في دوام العمل او المدرسة خلال شهر الصوم، بحيث يستمر العمل الاقتصادي والاداري والعسكري والسياسي الخ. على وتيرته العادية خلال شهر رمضان، وبحيث يتحمل الصائم وحده النتائج النفسية المترتبة على صيامه اما طعام السحور فيعده اصحاب العلاقة بانفسهم، وعلى مسؤوليتهم، سواء في الجيش ام في المدارس الداخلية والمستشفيات. والعشاء لهم في الموعد العادي، ويكون من حقهم ان لا يتناولوه قبل موعد الافطار الرسمي.

ب ـ قدمت الحماية الى كل من لا يريد الصوم. وفتحت المطاعم والمقاهي الخ كل النهار من شهر رمضان، كما امنت الحماية الصارمة للصائمين بملء ارادتهم.

ج ـ اقفلت المقاهي والملاهي والمسارح بعد منتصف الليل طوال شهر رمضان.

د ـ اقترح بورقيبة الاجتهاد الآتي : ان النبي، خلال فتح مكة، طلب الى المسلمين ـ مذ حل شهر رمضان ـ ان يشدوا الاحزمة، قائلا لهم : "افطروا لتقووا على اعدائكم". اي ان الجهاد الحربي يبيح الفطر في رمضان. وعلى هذه القاعدة الشرعية درج المفتي التونسي سنة١٩١٤وسنة ١٩٣٩،اذ سمح للمسلم التونسي المجند في الجيش الفرنسي ان يفطر في شهر الصوم لسبب الحرب او الجهاد. وهنا صرخ بورقيبة، كما سمعته شخصيا في قيامي بالتعليم في تونس (بين ١٩٥٩ و١٩٦٠) قائلا:"عندما يكون الجهاد المزعوم حربا يخوضها المستعمر الفرنسي، يحللون الفطر للمسلم التونسي! افلا يحل لهذا المسلم ان يفطر من اجل الجهاد الوطني، اي الحرب التي يخوضها المسلم من اجل وطنه وامته ودينه؟". وهنا يبدأ اجتهاد الرئيس بورقيبة، اذ يعتبر ان الجهاد لم يبق اليوم قتالا عسكريا، في عصر الاسلحة الذرية والنووية والصواريخ المدارية. فالحرب مستحيلة ولكن يبقى الجهاد الثقافي والاقتصادي اي الجهاد السلمي والعمراني، حيث يفرض في المسلمين ان يثبتوا وجودهم في وجه تحدي العصر! فهذا التحدي او الواجب يبيح للمسلمين اليوم، في اي بلد كانوا، ان يمتنعوا عن الصوم، مثلما اباح فتح مكة الفطر للمسلمين في قيادة الرسول (ص).

خلاصة القول ان الرئيس بورقيبة حرر المسلم التونسي من الاكراه في الدين، ودفعه الى الاسلام الحق، بعيدا عن المظاهر السوسيولوجية.

٤ ـ تحرير الثقافة.

جاء في الدستور التونسي ان "تونس دولة جمهورية ديموقراطية، دينها الاسلام ولغتها العربية". وقد يبدو هذا الكلام تعبيرا عن توجه تيوقراطي، بعيد عن روح العصر العلمانية، ومماثل لما في البلدان العربية الاخرى. الا ان دستور تونس لم يشترط دينا لرئيس الدولة، ولم يفرض الشريعة الاسلامية، بل ابقاها في جملة المصادر التي يستقي منها التشريع التونسي.

الا ان العمل الثقافي المهم كان في فرض ثنائية ثقافية على الشعب التونسي من خلال "التعليم القومي". ذاك ان التعليم كان قبل بورقيبة :

ـ اما زيتونيا وقرآنيا، يكتفي باللغة العربية في شكلها وعلومها التقليدية، وبالاسلام وعلومه. فلا انفتاح فيه على العلوم الحديثة، ولا على اللغات والثقافات المعاصرة.

ـ واما تعليما "حديثا"، يتجاهل التراث العربي والاسلام، ويدرس اللغة العربية وعلومها من خلال اللغة الفرنسية!

ـ واما تعليما "صادقيا"، نسبة الى المدرسة الصادقية، حيث تعطى اللغتان العربية والفرنسية بالتعادل، ولكن مع اهمال للعلوم الحديثة.

ففرض بورقيبة التعليم القومي، وهو ثنائي اللغة، مع انفتاح على اللغة الانكليزية (او على غيرها ايضا من اللغات الحية) ومع حصة وافية تخصص للعلوم الحديثة. وحل هذا التعليم المتوازن محل الاشكال الثلاثة، حلولا تدريجيا.

وهكذا حرر بورقيبة الثقافة التونسية من التبعية العمياء، سواء لاحدى اللغتين العربية والفرنسية، ام لثقافة ضيقة محددة، وبات التونسي يمتلك لغته العربية ويعتز بتراثه القومي، ويمتلك اطلالة كافية على العصر من خلال العلوم الحديثة، ومن خلال لغة اوروبية يتقنها الى جانب لغته القومية

العلمانية التونسية

هل يمكن وصف هذه الاصلاحات بانها من العلمنة؟

الواقع ان العلمنة بمعنى Laicisation تعتبر مفهوما مسيحيا خالصا، حيث المؤمنون كهنة وعلمانيون. فلا علاقة لهذه العلمنة بالاسلام، حيث لا رهبنة ولا كهنوت ولا رجال دين، بل مؤمنون "سواسية كأسنان المشط". ولكن العلمانية بمعنى Sécularisaation ، مفهوم مشترك بين الديانات جميعا، وفيها الاسلام واثبت الدكتور بسام الهاشم في كتابه عن الدين والعصرنة، منشورات الجامعة اللبنانية ١٩٨٤، وهو اصلا اطروحة قدمت في باريس الرابعة سنة ١٩٨٠، ان اثينا عرفت العلمنة قبل المسيح بقرون، وان الاسلام عرف العلمنة ايام المأمون، وان المجتمع البوذي عرف العلمنة في بعض عهوده.

وفي اعتقادنا، يتعذر ان نقارن علمنة وعلمنة، وعصرنة وعصرنة. لذلك نرى ان ما انجز بورقيبة في تونس من تحرير للمرأة وللارض والفرد والمؤمن، على النحو المتقدم، يؤلف مسيرة رائعة في طريق العلمنة، يمكن لمجتمعنا ان يقتبس منها بلا حرج. ومن حق التونسيين المتحررين، وليس الرئيس محمد مزالي فقط، ان يفتخروا بما حققه الرئيس بورقيبة، بهم ولهم ومن اجلهم، وان يثابروا على هذا الخط الواعد.

الدكتور مفيد ابو مراد

مجلة "الطريق"

صدر عدد كانون الاول من مجلة "الطريق" وفيه: "عام من الانتصارات والمصاعب (طوني فرنسيس)، هنا العدد (الطريق)، قراءة في الاهمية التاريخية للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي اللبناني (جورج بطل)، الفاشية والطائفية والصراع الطبقي (ابرهيم مصطفى)، بعض متطلبات النهوض الجماهيري في الواقع العربي الراهن (سهيل طويلة)، العمل الجماهيري: الديموقراطية والاهداف (ماري نصر)، مشكلات التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام (محمد قاسم)".

وفي العدد ايضا "محور خاص ـ الاقتصاد اللبناني في ظل الحرب التمادية": الاقتصاد اللبناني في الحرب التمادية ـ تساؤلات حول طبيعة المرحلة الراهنة وآفاق التطور واحتمالاته (فادي عبد الله)، بعض خصائص النمو الصناعي في لبنان ١٩٧٤ ـ ١٩٨٤ ـ مقاربة اولية للنقاش (كمال هاني)، ابرز التغييرات في الزراعة والارياف اللبنانية خلال عشرية الحرب الاهلية (الدكتور احمد بعلبكي، الدكتور فرج الله محفوظ)، العدوان الاسرائيلي على الجنوب وآثاره المدمرة على القطاع الزراعي (الدكتور فرج الله محفوظ)، مقومات نظرية لدراسة المجال اللبناني (الدكتور سامي حنا)، بعض مشكلات الهجرة والبطالة قبل الحرب الاهلية وخلالها (الكسندرا نجيب)، الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية ـ ميراثها، خصائصها وهمومها (عون جابر)، السياسة النقدية والتضخم في لبنان (الدكتور فيليب دبس)، مشاريع الاعمار ـ حل للازمة ام تطويق للحل؟ (الدكتور مفيد عبد اللطيف)".

وباب "طريق الادب والفن": "الثقافة والحزب والعيد الستون (حسين مروة)، مسكن لبكة الصباح ـ شعر (محمد بنيس)، فيما مضى ـ شعر (يفغيني يفتوسنكو)، "الهزيمة" ـ قصص (محمد كامل الخطيب)، الحدائق ـ قصة (لبانة بدر)، عمانويل كانط: مخطوطة جديدة (ل. ستولوفيتش)".

وفيه كذلك "تقرير شريط الاحتفالات بالذكرى الـ٦٠ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني، ووقائع عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٨٤".

الرئيس الاقليمي للاخوة المريميين
الاخوة المريميون وادارة مدرسة سيدة فاطيمة الرميلة ـ صيدا ينعون بمزيد من الاسى
الاخ ماريو لحورادي
(ماريو رافائيل)
مدير مدرسة سيدة فاطيمة الرميلة والرئيس الاقليمي سابقا للاخوة المريميين ولكل من مدرستي شانفيل ديك المحدي وشمبانيا حلب.
المنتقل الى رحمته تعالى في روما.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في دار العناية في الصالحية صيدا يوم السبت ٥ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.
وفي مدرسة سيدة فاطيمة الرميلة يوم الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي في دار العناية يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
وفي مدرسة الرميلة الاحد ٦ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيس الاقليمي للاخوة المريميين
الاخوة المريميون في مدرسة شانفيل ديك المحدي ينعون بمزيد من الاسى
الاخ ماريو لحورادي
(ماريو رافائيل)
مدير مدرسة سيدة فاطيمة الرميلة والرئيس الاقليمي سابقا للاخوة المريميين ولكل من مدرستي شانفيل ديك المحدي وشمبانيا حلب.
المنتقل الى رحمته تعالى في روما.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مدرسة شانفيل ديك المحدي يوم السبت ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥ الساعة الحادية عشرة صباحا.
تقبل التعازي يوم السبت ١٢ كانون الثاني بعد القداس ومن الساعةالثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
ويوم الاحد ١٣ كانون الثاني من الساعة الحادية عشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل قمبرجي وبلطجي وفرج وحمادة ينعون المأسوف عليها
محاسن ابرهيم بلطجي
ارملة المرحوم فؤاد قمبرجي
والدة فهمي وابرهيم وسليم وسامي والمرحوم علي، شقيقة يوسف ورضوان ومحمود واحمد وصلاح والمرحوم خليل بلطجي، صهراها المقدم غازي فرج وسعدون حمادة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع الجمعة والسبت والثلثاء ٤ و٥ و٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في شارع الاسير بناية خولي وحكيم بجانب السفارة السنغالية، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الفنان
اندريه سليم جدعون
زوجته شادية انطوان الحاج، والدته جولييت ارملة المرحوم سليم جدعون، شقيق الدكتور اكار والدكتور روجيه جدعون وليليان زوجة الدكتور مارون باحوط ونورما زوجة المهندس موريس بونفيس.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ كانون الثاني في منزل شقيقه الدكتور اكار جدعون شارع سرسق بناية باز.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٨٥ المأسوف عليه
جوزف مطانيوس نجم
صاحب مؤسسة نجم الصناعية
نائب رئيس جمعية تجار طرابلس
عضو المجلس التحكيمي في لبنان الشمالي
رئيس جمعية اصحاب مصانع المرطبات في لبنان
زوجته ايفون عبود، والد انطوان وجان وحميد وماغي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في طرابلس قرب مستشفى النيني بناية المصباح الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المفوض المتقاعد
عبد العزيز العرب
"ابو علي"
ولداه ماجد والمرحوم علي، شقيقاه سعد والمرحوم محمود، صهراه ابرهيم واحمد العرب، ابناء شقيقه محمد وفيصل وعصام العرب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٤ كانون الثاني ١٩٨٥ في جامع العرب في الحرج ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد محلة العرب قبالة بيت الاطفال.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩٨٥/١/٢ المأسوف عليها
حلوة حمامجي
ارملة المرحوم ابرهيم بوجاقلي
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦/١/١٩٨٥ في منزلها في الاشرفية مفرق الصليب الاحمر بناية شبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب وهبة امين
والد العقيد الركن معروف وناصر وفادي، اصهاره سليمان حسن وداود مشرفية وطلال خداج.
وقد ووري في بلدته عترين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥و٦ كانون الثاني في منزل ولده العقيد الركن معروف امين في الرملة البيضاء نزلة المطعم الصيني بناية الصواف قبالة مدخل ثكنة الامير فخرالدين الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ظريفة رحمون
زوجة محمد حوري
وابنتها
نجاح حوري
تقبل التعازي في منزل شقيقها المفتش حسن رحمون في حارة حريك شارع واكد بناية حرب غدا السبت ٥ كانون الثاني، ويوم الاحد ٦ الجاري في منزل ولدها عادل حوري في محلة الاوزاعي في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه جورج رزق الله
والدة جوزف وحبيب وهنري وايليان زوجة نقولا طراد.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة طلعة العكاوي ملك خليفة.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لمستشفى القديس جاورجيوس واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جوزف سليم عازار
ماري رشيد خوري وعائلتها في المهجر
مارسيل جان اده وعائلتها
منى سامي توما وعائلتها في العراق
مارون جوزف عازار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
انطوانيت طنوس حنينة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولدها في قرنة شهوان بناية طعمة بجاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس بطرس بأسيم
زوجته ميلادة معوض، والد هيكتور وجورجين زوجة سايد ابي عازار وفيكتوريا ولولدها جان بيار ولبندا ارملة ولده المرحوم جوزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٤ كانون الثاني في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل قبالة محطة عازار في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى آل ناصرالدين وشنتوف المأسوف عليها
غزالة الشنتوف
(الست ام اديب)
ارملة المرحوم الشيخ حسن ناصر الدين والدة اديب ووهيب وكبيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ من الجاري في منزلها في وطى المصيطبة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي امين حتي
زوجته وداد ابو خليل، والد الياس وقيصر وحنا وعفيف ولودي زوجة مارون نجم ومنى زوجة انطوان ابو خليل.
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت والاحد ٤ و٥ و٦ كانون الثاني ١٩٨٥ في منزل ولده قيصر في عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينه جورج رزق الله
والدة جوزف وحبيب وهنري وايليان زوجة نقولا طراد.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة طلعة العكاوي ملك خليفة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
خانم كرياكوس سعد
ارملة المرحوم نقولا بخعازي
ولداها نادر وجورج بخعازي (صاحبا غاليري دار بخعازي)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٤ كانون الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الثاني في منزل ولدها نادر بخعازي في الاشرفية شارع مارمتر بناية ليلى عرعب خوري قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فرنسيس وديع ملحة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة الرعائية في عينطورة كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في وفاة المأسوف على صباها
شادية توفيق ابو نعمة
(المتوفاة في كندا)
زوجة وهيب عبدو كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥ في كنيسة مار انطونيوس المارونية في العكاوي.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
نقولا الياس ظريفة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٦ كانون الثاني ١٩٨٥ في كنيسة مار منصور النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
المهندس مارون الياس عواد
يوم الاحد ٦ كانون الثاني الجاري الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي احمد الصلح
اولاده احمد وحسين ورشيد وخليل
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ كانون الثاني في منزل ولده احمد في كورنيش المزرعة خلف وقف الروم بناية الجهاد.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم السبت ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
المعاون في الجيش اللبناني
جميل محمد صعب
تقبل التعازي في منزل شقيقه المعاون نديم محمد صعب في محلة بئر حسن بناية حيدر هاشم الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد الواقع في ٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
هشام خليل فاعور بزي
حفيد الدكتور حسين مروة، والده خليل ابرهيم فاعور بزي.
والمنتقل الى رحمته تعالى في فريتاون ـ سيراليون.
تقبل التعازي للرجال في منزل جده الدكتور حسين مروة في الرملة البيضاء قبالة المطعم الصيني بناية سميراميس الطابق الثاني. وللنساء في منزل خاله احمد مروة في محلة المزرعة شارع زريق ملك علي منصور الطابق الخامس قرب محمصة الحلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

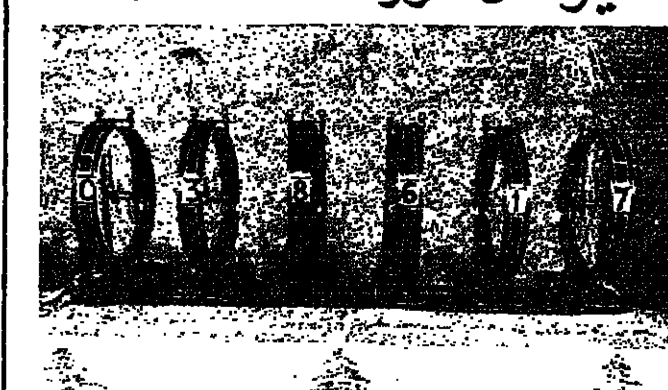
شكر على تعزية
آل عراجي يتقدمون بعميق الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم بفقيدهم المأسوف عليه
راشد عراجي
ان بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
العماد اميل البستاني وولده سمير وعائلتهما يتقدمون بالشكر من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء الجمهورية والحكومة السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وكبار الشخصيات من اساقفة ورؤساء ورهبانيات وسفراء ومديرين عامين وضباط وموظفين وجميع الاصدقاء الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا في لبنان والخارج او بارسالهم برقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية او اكاليل، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

آل الطويل وصلاح الدين في بعقلين يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
خليل حسين الطويل
ويعلنون استمرار تقبل التعازي في بلدته بعقلين طوال ايام الاسبوع حتى الاحد ٦ كانون الثاني والغاء استقبال التعازي الذي كان مقررا في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

شكر على تعزية
عائلة لبان وانسباؤها في طرابلس يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بالمأسوف عليه
ميشال الياس لبان
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية سائلين الله ان يقيهم كل مكروه راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص.

اصدار رأس السنة لليانصيب الوطني
مليونان للورقة ٣٨٦١٧ "ث"



الرقم الرابح على دواليب اليانصيب الوطني في استوديو تلة الخياط. (سامي عياد)

جرى مساء امس في استوديو تلفزيون لبنان في تلة الخياط سحب الاصدار الخاص برأس السنة لليانصيب الوطني. وقد ربحت الجائزة الكبرى وقيمتها مليونا ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٨٦١٧ من الفئة "ث".

وهنا ارقام الاوراق الرابحة :

تربح ٣٤٠٠ ل. ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٤٩٧ - ٠٣٧ - ٠٩٣ - ٧٠٨

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٣٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٧ - ٦٤

تربح ٥٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ١٩٠ - ٤٠٤ - ٥١٠

تربح الف ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩٧١ - ٠١٩ - ٥٩٧

تربح الفي ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣١١٥ - ٤٠١٧ - ٠٦٨٩ - ١٩٩٦ - ٤٧٧٥

تربح ٥ آلاف ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٩٦٣٦ - ٠٤٩٦ - ٥٦٧٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٤٣٠ - ٦٣٩٣

تربح ٣٥ الف ل. ل. الاوراق ذات الارقام ٠١٠٦٧ - ٤٣٠٦٥ - ٠٣٧٢٣ - ٥١٧٨٨ - ٦٣٤٩٦

تربح ٥٠ الف ل. ل. الاوراق ذات الارقام ٠٥٤٧٥ - ٥٦٣٤٥ - ٥٣٤١٧

تربح ١٠٠ الف ل. ل. الورقتان ٣٦٨٦٣ - ٣١٥٦٣

تربح ٣٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧١١.

ربحت الجائزة الكبرى وقيمتها مليونا ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٨٦١٧ من الفئة "ث". ربحت الورقة نفسها من الفئتين "أ" "ب" ٤٠٠ الف ليرة لبنانية.

دعوة يابانية إلى قمة بين الجبارين
ريغان وناكاسوني ركزا على التجارة وضرورة التفاوض "جدياً" مع موسكو

اتفق الرئيس رونالد ريغان والسيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني، خلال محادثاتهما في لوس انجلس اول من امس، على ضرورة فتح السوق اليابانية امام السلع الاميركية والتفاوض "جديا" مع موسكو في مجال نزع السلاح.

واعلن ريغان وناكاسوني عقب خامس لقاء بينهما في عامين دام نحو ٣ ساعات، انهما قررا تكليف وزيري خارجيتهما مهمة "الاشراف وتكثيف" الجهود الرامية الى فتح السوق اليابانية وتعزيز الروابط بين البلدين في بعض "القطاعات الاساسية" مثل التكنولوجيا المتقدمة.

وصرح ريغان ان المحادثات تركزت اساسا على المشاكل التجارية التي عرضت "بصراحة"، وان الجانبين اكدا نيتهما "فتح اسواقهما كليا ومقاومة ضغوط الحماية في بلديهما". وحذر من ان التعاون الشامل بين البلدين سيتضرر اذا لم تذلل هذه العقبات، داعيا اليابان الى التزام الاتفاق الذي وقع حديثا في شأن فتح اسواقها المالية والى "التعجيل" في تنفيذ اتفاق آخر يتناول الطاقة.

وتعهد ناكاسوني "مواصلة الجهود بغية فتح السوق" اليابانية امام السلع الاميركية بحيث يتاح لواشنطن الحد من اختلال ميزانها التجاري مع طوكيو (نحو ٣٥ مليار دولار في ١٩٨٤).

ويفترض ان تشمل عملية الانفتاح قطاعات الاتصالات والالكترونيك والمعلوماتية والخشب والعقاقير.

وفي باب العلاقات بين الشرق والغرب، اعلن رئيس الوزراء الياباني انه "يؤيد كليا" الجهود التي تبذلها واشنطن لمعاودة مفاوضات نزع السلاح مع موسكو. ودعا الرئيس الاميركي الى الاجتماع بالرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو في اقرب وقت، قائلا ان احتمالات نشوب حرب نووية يجب الا تعتبر مجرد اوهام.

على صعيد آخر، يبدو ان حجم الوفد الذي سيرافق السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى جنيف حيث يعاود الاثنين المقبل الحوار مع السوفيات، يعكس تعدد الآراء داخل الادارة الاميركية. ويضم الوفد نحو ١٠ من كبار الموظفين والمسؤولين الحكوميين الذين تتباين وجهات نظرهم احيانا. وتقع على هؤلاء مهمة مساعدة شولتز في المحادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي.

ولن يجلس جميع المساعدين الى طاولة المفاوضات، لكن خطر نشوب خلافات في وجهات النظر داخل الوفد الاميركي يظل قائما. (و ص ف. رويتر)

قرر عدم السفر إلى لبنان
القس جاكسون قابل البابا وناشده زيارة جنوب افريقيا

البابا يوحنا بولس الثاني والقس جسي جاكسون. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس البابا يوحنا بولس الثاني القس جسي جاكسون المرشح السابق للرئاسة الاميركية وأحد زعماء الاميركيين السود.

وحسب التقليد المتبع لم يصدر الكرسي الرسولي بيانا عن المسائل التي تناولتها المقابلة، لكن جاكسون عقد في وقت لاحق مؤتمراً صحافياً اعلن فيه انه وجه نداء الى البابا من اجل السفر الى جنوب افريقيا والنضال ضد سياسة التمييز العنصري التي يمارسها حكام هذا البلد. وقال: "ان وجوده هناك سيساعد الناس ويساهم في اقامة مجتمع اكثر عدالة".

واكد انه سيطلب من جنوب افريقيا ان تمدد تأشيرة دخول الى اراضيها تنتهي في ١٢ كانون الثاني الجاري، مشيرا الى انه ينوي زيارة جوهانسبورغ مطلع شباط المقبل ليحضر حفلة تنصيب الاب ديزموند توتو الفائز بجائزة نوبل للسلام اسقفا انغليكانيا للمدينة.

واوضح ان من بين المواضيع الاخرى التي بحث فيها مع البابا الوضع في اميركا الوسطى وسباق التسلح.

وسئل هل يتوجه الى لبنان للمساعدة في اطلاق ثلاثة اميركيين خطفوا في بيروت الغربية، فاجاب انه "لن يتمكن من الذهاب الى لبنان". وبعدما اعرب عن اعتقاده ان الثلاثة ما زالوا احياء". قال انه يريد الحصول على المزيد من المعلومات عن الجهة التي تحتجزهم قبل السفر الى بيروت. (ا ب، ي ب)

واشنطن: استقالة نائب كبير موظفي البيت الابيض

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس ان السيد مايكل ديفر نائب كبير الموظفين فيه وأحد اقرب المستشارين الشخصيين للرئيس رونالد ريغان قدم استقالته.

وقال ريغان في بيان ضمنه استقالة ديفر: "ان جانباً كبيراً من النجاح الذي نعمنا به خلال ولايتي الاولى يرجع اليه مباشرة". موضحا ان ديفر (٤٦ عاما) سيعود الى العمل في القطاع الخاص. وستصير استقالته سارية المفعول بين اذار وايار المقبلين.

الصاروخ السوفياتي شغل الاطلسي
دمر تلقائياً فوق فنلندا ونروج تحتج على الانتهاك

هليكوبتر فنلندية تابعة لحرس الحدود تشارك في البحث عن بقايا الصاروخ. (رويتر تيليفوتو)

لزمت موسكو امس الصمت حيال قضية الصاروخ السوفياتي من طراز "كروز" الذي عبر اجواء نروج الاسبوع الماضي قبل ان يسقط في فنلندا. إلا ان حراس حدود فنلندا كشفوا انهم رصدوا الجمعة الماضي في المجال الجوي الفنلندي جسماً طائرا تحطم لاحقا في منطقة بحيرة ايناري. واثيرت هذه القضية في الجلسة الاسبوعية للجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي في بروكسيل.

• في موسكو رفضت وزارتا الدفاع والخارجية التعليق على البيان الذي اصدرته نروج اول من امس الذي جاء فيه ان صاروخا سوفياتيا حلق فوق اراضيها قبل ان يتحطم في فنلندا المحايدة.

وعلم ان ايا من سفارتي نروج او فنلندا لم تتدخل لدى السلطات السوفياتية لاستيضاحها ظروف الحادث في انتظار تلقيهما تعليمات محددة من اوسلو او هلسنكي.

• في هلسنكي قال بيان لحراس الحدود الفنلندي، ان شبكة المراقبة الجوية الفنلندية التقطت ظهر ٢٨ كانون الاول الماضي اختراق جسم غير محدد المجال الجوي الفنلندي وسرعان ما اختفى على مستوى بحيرة ايناري.

واورد البيان شهادة زوجين يقيمان على مقربة من البحيرة. وقد اكدا انهما سمعا انفجارا قويا في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وافاد مصدر فنلندي مطلع ان الصاروخ ربما تلقى امرا بتدمير نفسه قبل ان يرتطم بالارض منذ ثبت ان خطأ تقنيا او في البرمجة جعله ينحرف عن مساره الاصلي.

واحيطت حملة البحث عن بقايا الصاروخ بكتمان شديد.

• في اوسلو اعلن وزير الخارجية النروجي السيد سفين ستراي ان انتهاك الصاروخ السوفياتي المجال الجوي النروجي كان حادثا. الا انه قلل اهمية الحادث قائلا ان بلاده ستتسلم موسكو منكرة احتجاج من غير ان تتخذ اي اجراء اخر.

واوضح مسؤولون في وزارة الدفاع في اوسلو ان تحليل مسار الصاروخ اظهر انه طار في خط مستقيم منذ اللحظة التي بدأ فيها تعقبه، "وهذا يعطينا الانطباع ان نظام التوجيه بالفعل الالكتروني خرج عن السيطرة".

ورجحوا ان يكون الصاروخ الاختباري اطلق من سفينة نووية في بحر بارينتس، من دون ان يكون مجهزا برأس نووي.

• في بروكسيل صرح ناطق باسم حلف الاطلسي ان الحلف "ينظر في قلق الى اي انتهاك سوفياتي للمجال الجوي الوطني لاحد البلدان الحليفة".

ولمح الناطق الى ان ردا نروجيا "في شكل احتجاج" سيسجل لدى السوفيات بعد هذا "الانتهاك". وذكر ان حلف الاطلسي يتابع هذه القضية "في صورة وافية" بفضل السلطات النروجية.

• في واشنطن اتسم رد الفعل الاميركي على الحادث باعتدال ظاهر مع اقتراب المحادثات الاميركية السوفياتية في جنيف.

(و ص ف)

بغداد تتحدث عن ضربات وقائية لاحباط الهجوم الايراني المتوقع

قالت صحيفة "القادسية" الناطقة باسم الجيش العراقي ان "الهجمات الجوية والمدفعية الوقائية على حشود العدو احبطت الخطط الايرانية لشن عدوان جديد على العراق". واضافت: "ان اي حديث عن مباغتة القوات المسلحة العراقية صار مستحيلا".

وكانت مصادر مطلعة افادت الاسبوع الماضي ان الايرانيين حشدوا قوات في منطقة جبلية تقع على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا شرق بلدة العمارة العراقية في منطقة ميسان في القطاع الاوسط جبهة حرب الخليج واضافت ان اعدادا كبيرة من الجنود والمعدات العسكرية العراقية ارسلت من بغداد ومن ميناء البصرة الجنوبي لتعزيز القوات على الخطوط الامامية في المنطقة.

وفي بيانات عسكرية اذيعت في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية شنت مئات الغارات على حشود القوات الايرانية في المنطقة في الايام الاخيرة.

وسبق لمصادر ديبلوماسية ان اعلنت الشهر الماضي ان القوات المسلحة العراقية في حال استنفار قصوى توقعا لهجوم بري جديد في قطاع ميسان.

• في دبي قال امس وكلاء اصحاب الناقلة "نينميا" المسجلة في اليونان والتي اصيبت في هجومين صاروخيين في الخليج الشهر الماضي، ان الناقلة تزال في حوض جاف في دبي تنتظر قراراً من أصحابها في شأن اصلاحها او بيعها خردة.

وذكروا ان "نينميا" التي تزن ١١١٦٨٨ طنا اصيبت باضرار جسيمة في هجومين يومي ١٥ و١٦ كانون الاول يبدو ان العراق شنهما.

وينظر اصحاب السفينة الآن في تقرير عن الخسائر لاتخاذ قرار في شأن اصلاحها في دبي او في الشرق الاقصى حيث تعتبر تكاليف الاصلاح اقل. واشار الوكلاء الى ان ثمة احتمالا لبيع الناقلة خردة، لكنهم نفوا تقارير صحافية معادها ان قرار بذلك اتخذ فعلا.

• في الكويت نشرت صحيفة "السياسة" ان الجولة المتوقعة للحرب العراقية - الايرانية باتت وشيكة ان لم تكن قد بدأت فعلا.

وقالت: "ان المشاهدة الميدانية والمعايشة اليومية في قطاعي شرق البصرة وميسان تؤكدان ذلك".

واضافت "ان الاستحكامات العسكرية العراقية ابتداء من قطاع شرق البصرة حتى اقصى قطاع ميسان تكاملت لمواجهة الهجوم الايراني مواجهة حاسمة".

(رويتر، اش ا)

ابعاد جنرال من المكتب السياسي البولوني؟
ضابط متهم في قضية بوبيلوسكو يؤكد تورط اجهزة اخرى

الملازم فالديمار شميليفسكي يدلي بافادته امام محكمة تورون اول من امس. (اب راديو)

تورون (شمال بولونيا) - و ص ف، ي ب - اكد الملازم فالديمار شميليفسكي (٢٩ عاما)، وهو احد ٤ ضباط من الشرطة السياسية البولونية يحاكمون بتهمة المشاركة في خطف الاب يرزي بوبيلوسكو وقتله في ١٩ تشرين الاول الماضي، ان اجهزة اخرى في الشرطة البولونية متورطة في اغتيال الكاهن البولوني الذي كان من ابرز مؤيدي نقابة "التضامن" المحظورة.

واوضح امام محكمة مدينة تورون التي تنظر في القضية ان المتهم الكابتن غريغورز بيوتروفسكي كان يتصرف "كأن اشخاصاً آخرين واجهزة اخرى في الشرطة بينها ميليشيا (شرطة) فرصوفيا كانوا متورطين في العملية".

وكان شميليفسكي اتهم اول من امس الجنرال زينون بلاتيك مدير القسم الذي يعمل فيه واحد نواب وزير الداخلية بالتورط في العملية. ويذكر ان السلطات البولونية قررت اعفاء بلاتيك موقتاً من وظيفته في وزارة الداخلية عقب كشف قضية الاب بوبيلوسكو.

وافاد في جلسة امس ان بيوتروفسكي ابلغه في ١٩ تشرين الاول الماضي قبل التوجه لخطف الكاهن ان عليه ان يستشير "شخصاً ما" في وزارة الداخلية وانه حاول في الطريق الى بيدغوش - حيث كان بوبيلوسكو يقيم قداساً - ان يجري اتصالا باللاسلكي لكنه لم يفلح. واضاف انه وبيوتروفسكي والملازم ليشيك بيكالا وضعوا ٣ خطط لخطف الكاهن وانهم اعتمدوا في النهاية خطة تقضي باقامة حاجز تفتيش على الطريق التي كان سيسلكها. ونفى مشاركته في القتل واتهم بيكالا الذي ذكر انه كان صاحب فكرة صنع كيسين لوضع جثة بوبيلوسكو فيهما في حال وفاته نتيجة التعذيب.

من جهة اخرى، استمرت امس الانعكاسات السياسية لقضية الاب بوبيلوسكو. وبدا ان ابعاد الجنرال ميروسلاف ميليفسكي من المكتب السياسي لحزب العمال البولوني الموحد بات مؤكداً بعدما كان اشاعة. ومعلوم ان ميليفسكي الذي تولى حقيبة الداخلية كان مسؤولا عن شؤون الشرطة في الحزب وهي مهمة تولاها امينه العام رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي مباشرة عقب كشف قضية بوبيلوسكو.

وافادت مصادر مطلعة ان الجنرال ميليفسكي لم يحضر ايا من الاجتماعات الرسمية او غير الرسمية التي عقدها المكتب السياسي اخيراً.

وعزت عدم اعلان تنحيته رسمياً الى رغبة ياروزلسكي في تفادي ربط هذه الخطوة بقضية بوبيلوسكو.

معارضون عراقيون يدعون من دمشق الى اسقاط النظام

دمشق - رويتر - دعت امس "الجبهة الوطنية القومية الديموقراطية" المعارضة للنظام في العراق الجيش والشعب العراقيين الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين وانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وصدرت الدعوة في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السورية ثلاثة من قادة هذه الجبهة التي تضم سبعة احزاب وتنظيمات عراقية وذلك في مناسبة الذكرى الثالثة والستين لتأسيس الجيش العراقي.

ووزعت قيادة الجبهة في المؤتمر الصحافي قوائم تضم اسماء ١٤١ ضابطا و٧٩ ضابط صف وجنديا من الجيش العراقي قالت ان نظام الرئيس العراقي اعدمهم في العامين الماضيين بينهم سبعة برتبة لواء اضافة الى ١٢٦٤ عسكريا معتقلا في السجون لمعارضتهم النظام.

ويذكر انه اعلن تشكيل "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في العراق عام ١٩٨٠ من دمشق. وكانت تضم ستة احزاب هي حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة العراق) والحركة الاشتراكية العربية والاتحاد الديموقراطي الكردستاني ومنظمة الوطنيين الديموقراطيين للتركمان ومنظمة الجيش الشعبي لتحرير العراق وحزب الوحدة الاشتراكي.

وانضمت الى الجبهة قبل ايام منظمة مؤتمر القوميين الاشتراكيين وهي تنظيم قومي وحدوي ناصري.

الامارات تسمح بدخول "أكتوبر"

قالت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الغت امس القرار الذي يمنع دخول مجلة "اكتوبر" المصرية الى البلاد.

وكان قرار المنع اتخذ عقب توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية وبسبب الموقف المؤيد لاسرائيل الذي اتخذه آنذاك رئيس تحرير المجلة السيد انيس منصور.

ويذكر ان السعودية الغت في حزيران الماضي قراراً مماثلا كانت اتخذته ضد المجلة المصرية.

(و ص ف)

مسؤولان عربيان يطلعان قريباً على الأسلحة البرازيلية

ريو دو جانيرو - أ ش أ - افادت مصادر الصناعات الحربية البرازيلية ان العميد ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية والشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي سيصلان الى البرازيل في غضون ايام.

وعلم ان ابو بكر يونس سيجري محادثات مع المسؤولين البرازيليين لن تقتصر على شراء الاسلحة بل ستشمل امكان نقل التكنولوجيا الى ليبيا خصوصا في مجال الهندسة البحرية.

اما الهدف من زيارة وزير الدفاع الكويتي فهو الاطلاع على الانواع الجديدة من المدافع وصواريخ ارض - جو ومنصات صواريخ "استروس" المتعددة الفرض.

في اطار حملة على السوق السوداء
مصر: اجراءات مالية جديدة تشمل تعويماً جزئياً للجنيه

القاهرة - أ ش أ، رويتر - اعلنت مصر امس اجراءات جديدة لسوق القطع تشمل تعويماً جزئياً للجنيه المصري وتهدف الى كبح تداول الاموال في السوق السوداء والى توفير العملة الصعبة للمستوردين.

وصرح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور مصطفى السعيد، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة، انه تقرر السماح لكل المصارف المعتمدة في القطاعين العام والخاص بالتعامل بالقطع محلياً على ان "تستخدم الحصيلة في تمويل حاجات القطاع الخاص اساساً".

واوضح ان الاجراءات الجديدة ستوسع دور المصارف في بيع العملات الاجنبية وشرائها لحساب تجار القطع وان "النظام المصرفي سيضطلع بدور القائد".

كذلك ستسمح بشراء النقد الاجنبي من الخارج خصوصاً من مراكز تجمع العمال المصريين و"وضعه في تصرف المصرف المركزي الذي سيتولى توزيع الاموال وفق اهداف السياسة الاقتصادية للبلاد".

وقال ان ابرز الاجراءات تحديد اسعار مرنة للقطع قابلة للتغيير يومياً "بمعرفة لجنة روعي في تشكيلها تأكيد سلطة المصرف المركزي واشرافه(...) وتمشيا مع القيمة الحقيقية للعرض والطلب".

ومعلوم ان تجار السوق السوداء التي باتت المصدر الوحيد للعملة الصعبة لعدد كبير من المستوردين يحولون نحو ٣ مليارات دولار سنوياً باسعار اعلى بكثير من الاسعار الرسمية.

وسيظل السعران الرسميان الحاليان للجنيه المصري، وهما ٠٫٨٣ و٠٫٧٠ جنيه ازاء الدولار، من دون تغيير بالنسبة الى التعاملات الاخرى.

ولاحظ المراقبون ان الاجراءات الجديدة جاءت عقب حملة حكومية على تجار السوق السوداء وتدني تحويلات المصريين العاملين في الخارج بحيث واجه مستوردو القطاع الخاص صعوبات جمة في شراء الدولارات اللازمة لتسديد ثمن بضائعهم.

واكد السعيد في هذا الاطار ان لدى النظام المصرفي ما يكفي من العملة الصعبة لتلبية معظم حاجات المستوردين. لكن مصرفيين اجانب خالفوه الرأي. ولاحظ احدهم ان "النظام الجديد يحتاج الى تسهيلات جاهزة ليعمل في شكل سليم".

بون لم تقرر هل تضمن قرضاً كي تحصل مصر على مفاعل نووي

بون - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الاقتصاد في بون ان المانيا الغربية لم تقرر بعد رسميا ما اذا كانت ستضمن قرضا كبيرا لمفاعل نووي لتوليد الطاقة لمصر.

وكان الناطق يعلق على نبأ لصحيفة "دي فيلت" مفاده ان بون مستعدة لضمان قرض بقيمة ملياري مارك (٦٣٠ مليون دولار) لمصر لبناء محطة نووية لتوليد الكهرباء طاقتها الف ميغاوات. وقدرت الكلفة الاجمالية للمحطة بنحو ٣٫٥ مليارات مارك (١٫١ مليار دولار).

وورد اسم "كرافتفيرك يونيون" وهي شركة مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية تابعة لمجموعة "سيمنس" الالمانية الغربية على انها ستكون الشركة التي تبيع مصر المفاعل. الا ان الشركة لم تصدر اي تعليق.

وكان المستشار هلموت كول بحث مع الرئيس حسني مبارك في المشروع في تشرين الاول الماضي في بون. وتعتزم القاهرة بناء ثمانية مفاعلات نووية لتوليد الطاقة بحلول السنة ٢٠٠٥.

نيودلهي: لجنتان لمعالجة الازمات واستمرار سلسلة التغييرات

نيودلهي - رويتر، و ص ف - اختار امس رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ٣ من وزرائه الجدد لتشكيل لجنتين لمعالجة الازمات في مبادرة جديدة تدل على انه يريد من المقربين اليه ان يكونوا حوله.

وصرح ناطق حكومي ان السيد ناراسيمها راو وزير الدفاع اختير مع السيد س. ب. تشافان وزير الداخلية والسيد ف. ب. سينغ وزير المال للجنة الشؤون السياسية التابعة لمجلس الوزراء.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان وزير الدفاع عين ايضا مع وزير الداخلية والسيد ك. س. بانت وزير التعليم في لجنة عليا لمعالجة الازمة الطائفية في ولاية البنجاب التي تسكنها غالبية من طائفة السيخ، وان رئيس الوزراء عين السيد ف.س. فنكاتارامان مساعدا شخصيا له.

ومع استمرار سلسلة التغييرات التي تشير الى عدم رغبة راجيف في ابقاء مساعدي والدته السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء الراحلة، عين السيد مونتيك اهلواليا مستشارا اقتصاديا بدل السيد ارجون سينجوتيا الذي تولى هذا المنصب خلال حكم انديرا.

من جهة اخرى سيقوم راجيف بجولة لتفقد منطقة كاشار الجبلية في ولاية اسام التي ضربها زلزال عنيف الاثنين الماضي فقتل ١١ شخصا على الاقل وشرد ٤ الاف والحق اضرارا بالممتلكات بلغت ملايين من الروبيات. وكان رئيس الوزراء وافق على صرف ٥٠٠ الف روبية (نحو ٤٠ الف دولار) من صندوق الاغاثة التابع لرئاسة الوزراء لمساعدة المنطقة المنكوبة.

ورأى محللون سياسيون ان الجولة التفقدية تعبر عن اسلوب القيادة المنفتح الذي ينتهجه راجيف منذ توليه الحكم عقب اغتيال والدته في ٣١ تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى قالت الوكالة ان انخفاضا قياسيا في درجة الحرارة وموجة من الصقيع اجتاحا شمال الهند وشرقها في الايام الثلاثة الاخيرة تسببا في مقتل ٢٠٦ اشخاص بينهم ١٩٠ في ولاية بيهار الشرقية.

الذهب تراجع ٦ دولارات والعملة الاميركية على قوتها

لندن - ي ب، و ص ف، رويتر - انخفض امس سعر الذهب الى ادنى مستوى له منذ سنتين ونصف سنة اذ بيعت الاونصة منه باقل من ٣٠٠ دولار نتيجة تخلي المتعاملين عن كميات كبيرة من المعدن الاصفر لشراء الدولار الذي سجل ارقاماً قياسية جديدة اول من امس.

وقال احد المتعاملين ان سعر الذهب ربما واصل التراجع نظراً الى استعداد شبه شامل للتخلي عنه. وصرح ناطق باسم سوق لندن ان "قوة الدولار جعلت المتعاملين يبيعون كميات كبيرة صباح الخميس".

وبلغ السعر الرسمي للاونصة في لندن امس ٢٩٩٫٥٠ دولاراً بانخفاض ٦ دولارات عن سعرها لدى الاقفال بعد ظهر الاربعاء. وكان سعر الاونصة تراجع الى ما دون ٣٠٠ دولار في ٢١ حزيران ١٩٨٢.

وامس سجل الدولار تراجعاً ضئيلا عن الارقام القياسية التي اقفل عليها الاربعاء، لكنه حافظ على قوته. وعزا الخبراء الماليون هذا التراجع الى تخوف المتعاملين من تدخل المصارف المركزية.

من جهة اخرى، توقع ٤٢ خبيراً اميركيا، رداً على سؤال وجهته اليهم صحيفة "وول ستريت جورنال"، ان ترتفع اسعار الفائدة الاميركية قليلا خلال السنة الجارية بعد التراجع النسبي الذي سجلته في الاشهر الماضية. وقالوا ان استمرار قوة الاقتصاد الاميركي سيؤدي الى طلب قوي للرساميل الاجنبية.

الهند: ٤٣ قتيلا نتيجة خلاف على ملكية شجرة

نيودلهي - و ص ف - افادت وكالة "برس تراست" الهندية ان ٤٣ شخصا قتلوا امس في اشتباك بين جماعتين متنازعتين في قرية من ولاية اوتار براديش قرب نيودلهي نتيجة خلاف على ملكية شجرة.

واضافت ان بين القتلى ٢١ من عائلة واحدة منهم ١١ طفلا و٧ نساء. واحرق ١٧ من القتلى احياء داخل منزل.

باكستان: تسوية سياسية محتملة بعد محادثات سرية مع المعارضة

كراتشي - رويتر - كشف امس سياسيون بارزون في المعارضة الباكستانية ان محادثات سرية بين الحكومة العسكرية واحزاب المعارضة ضاعفت فرص التوصل الى تسوية سياسية بحلول آذار المقبل على رغم ان عقبات عدة ما زالت في الطريق.

وقالوا ان زعماء المعارضة المعتدلين الذين كانوا مناهضين للرئيس محمد ضياء الحق يدرسون جديا الآن اقتراحه تشكيل حكومة مدنية في ٢٣ اذار. واضافوا ان اهتمام المعتدلين ينتقل من طبيعة الانتخابات التي رجح ضياء الحق ان تجري من دون اشتراك الاحزاب السياسية المحظورة، الى السلطات التي ستحصل عليها الجمعية الوطنية الجديدة.

وصرح زعيم بارز معتدل في "حركة استعادة الديموقراطية" المعارضة لـ "رويتر" في كراتشي: "هناك بصيص امل".

وافاد زعماء المعارضة ان ضياء الحق، الذي ضمن الرئاسة لخمس سنوات اخرى في استفتاء مثير للجدل اجري الشهر الماضي، وعددا من الجنرالات البارزين اجتمعوا بزعماء "حركة استعادة الديموقراطية" في كراتشي في كانون الاول لمناقشة تأييدهم للانتخابات.

واوضحت مصادر المعارضة ان الرئيس الباكستاني اجتمع بالسيد غلام مصطفى غاتوي زعيم حزب الشعب الباكستاني المشارك في "حركة استعادة الديموقراطية" والامين العام للحركة خواجة خير الدين، وان الهدف من المحادثات كسب تأييد "حركة استعادة الديموقراطية" لضياء الحق كرئيس منتخب واشتراكها في الانتخابات التي اعلنت انها ستقاطعها وموافقتها على اصلاحات يريد الرئيس ادخالها على دستور ١٩٧٣ المعلق.

للمرة الثالثة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المشتركة التي حددها الملك حسين في كلمته في افتتاح الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني.

وربط المراقبون بين تكثيف اللقاءات الاردنية - الفلسطينية وقول السيد هاني الحسن ان المنظمة ستعطي ردها على اقتراحات الملك حسين في غضون اسبوع.

من جهة اخرى دان مجلس النواب الاردني "الحادث الاجرامي الغادر الذي ذهب ضحيته الشهيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية الخليل المبعد ومن كانوا خلف هذه الجريمة النكراء" وجاء في بيان للمجلس "ان هذه الجريمة تشكل اعتداء على الشعبين الاردني والفلسطيني اللذين لن يزيدهما تقديم الضحايا والشهداء في سبيل القضية المقدسة الا تصميما وعزما على تحرير الوطن المحتل".

ودان بيان اخر "جرائم القتل الجماعي الوحشية التي يرتكبها النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين" واعتبر ذلك "خروجا على التقاليد والتعاليم الاسلامية السمحاء وعلى المواثيق الدولية" وطالب دول العالم وشعوبها "باستنكار هذه الجرائم وادانتها".

وعلى صعيد التحقيق في اغتيال القواسمة، اكد مصدر رسمي اردني وجود بعض المشتبه فيهم قيد الاعتقال. لكنه قال انه لا يستطيع تحديد عدد هؤلاء. وتوقع ان تصدر السلطات الامنية بيانا عن الموضوع في غضون بضعة ايام.

• في الكويت نسبت صحيفة "القبس" الكويتية الى مصدر فلسطيني ان المخطط الذي بدأ باغتيال فهد القواسمة يستهدف اغتيال عضوين اخرين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وان نجاح المخطط في اغتيال عضوين اخرين يعني بقاء ثمانية اعضاء فقط في اللجنة بينما يحتاج النصاب القانوني الى ٩ اعضاء وبذلك تكون عملية تأمين النصاب تحت رحمة المنظمات الثلاث ذات المقاعد الشاغرة.

ونشرت صحيفة "الانباء" الكويتية ان ١٧ فلسطينيا من الذين دخلوا عمان لحضور المجلس الوطني الفلسطيني هم جواسيس ولم يغادروا الاراضي الاردنية بعد. وقالت ان هؤلاء دخلوا بجوازات سفر مزورة وباسماء مستعارة وانهم قد يكونون مكلفين عمليات اغتيال وتفجير. ورجحت ان يكون حادث اغتيال فهد القواسمة ووضع حقيبة المتفجرات في بيت هاني الحسن ضمن هذه العمليات.

(و ص ف، بترا، رويتر، ا ب، ا ش ا)

على رغم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولكن اذا تكللت الخطة هذه المرة بالنجاح فان ذلك يعني ان الحكومة اللبنانية تمكنت من اقناع احد اعضائها بذلك"

وفي وقت سابق عكس المراسل السياسي لاذاعة اسرائيل توقعات في القدس مفادها ان محادثات الناقورة ستستمر الى ما بعد الجولة المقبلة. وتستند هذه التوقعات الى "اعتقاد ان الوفد اللبناني سيعرض موقفا آخر ينطوي على اعتراف ولو جزئي بالمطلب الاسرائيلي الخاص بانتشار القوات الدولية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

من جهة اخرى، صرح الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي خلال تفقده قواته في الجنوب امس، ان الجيش الاسرائيلي "قد يضطر الى الاستمرار في اداء مهمات الحماية في جنوب لبنان في حال عدم التوصل الى تسوية تمكن جيش لبنان الجنوبي من الانتشار في منطقة الجنوب بحيث تكون القوات الدولية منتشرة الى الشمال".

وقال انه "بات مقتنعا بان الجيش اللبناني لن يكون قادرا على حماية جنوب لبنان من تسلل المخربين".

(ا ب، ي ب)

اسرائيل اقامت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتعتبر عملية نقل اليهود من اثيوبيا من اكبر العمليات منذ العمليتين المشار اليهما. ولا تقيم اسرائيل واثيوبيا علاقات ديبلوماسية منذ ١٩٧٣ ويعارض النظام الاثيوبي الماركسي السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل وسبق له ان اكد ذلك علانية.

ويسود الاعتقاد في اسرائيل ان كشف العملية تم بعد انتهائها وبعد زوال اي خطر امني على الاشخاص الذين شملتهم.

(و ص ف: رويتر)

